

العلم والعبادة

111 مجلة شهرية تصدر عن العتبة العلوية المقدسة / قسم الإعلام / شعبة الصحافة
العدد الحادي عشر (111) لشهر ربيع الأول 1439هـ - 2017م

ولادة الإنسان الأكمل (صلى الله عليه وآله)

مجتمع الزيارات المليونية
وإشكالية الجريمة

مسجد السهلة

إليه يشد الرحال وفيه يستجاب الدعاء

صلى الله عليه
والآله وسلم
محمد

وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين



سيد الأنبياء

اللجنة المشرفة على إدارة
العتبة العلوية المقدسة

في شهر ربيع الاول من كل عام، نستذكر ولادة رجلٍ خلق في رحم الكمال قبل الخلق اعواما، ورُفعت له على يد الوحي من كل الفضائل أعلاما، وعاش في ديار - غير ديار الآخرة - غريبا، وبين تلك الحيطان الطينية التي ما رأت زحرفاً خادعا ولا سلطانا زائلا، قضى أيامه عبد عائلا، قد أحيى حياته بالعبادة وجملها بالزهادة، وانتزع لكل صدر من الدنيا سهما من الآخرة، وسنّ لكل حبلٍ من الشيطان حداً من التوبة.

قابل أذى المشركين بحلمه، وأعرض عن مجازاة ظلمهم بكرمه، تطمع الناس في عفوه عند غضبه، وبجوده في حال عسره، وباستغفاره بعد مآثمه، وله مع ذلك في يوم القيامة مقاما محمودا يغبطه به الأولون والآخرون. يا حبيب قلوبنا.. في ذكرى مولدك المبارك ناديك بقلوب خاشعة والسن قاصرة فنقول: يا سيد الأنبياء إن لك في اليوم المشهود منزلة معلومة، وطاعة مفروضة، وحكما مطاعا، وشفاعة مقبولة، فانظر لنا في ذلك اليوم نظرة الشفيق العطوف، واستنقذنا من ذلك الموقف المخوف، وحاشا أن تلهيك لحظات راحة وانس، أو تركز للدعة منك نفس، وعيال من أمتك قد سمرهم في المحشر حساب طويل، وعلاهم شهيق عذاب مهول، وتكاملت عليهم ظلم الكُرب والانحباس، وحشرجت في حناجرهم زفرات اليأس من الخلاص..

أولئك هم يا سيدي.. ينتظرون انحدارك إليهم لتستنقذهم من بين الظلم، عباد تغذوا من فاضل كرمك، وناموا عند أعتاب عطفك، وعشت أبصارهم نحو سراجك النيّر البهي، واعتاشت أنفسهم على يانع عودك الأخضر الطري، وشربت قلوبهم من معين مائك القدسي، فالتفت أعضانهم على ولاء وصيك، ورفرفت أوراقهم على محبة بضعتك، ونضجت أثمارهم على طاعة أهل بيتك..

فجزاك الله عن أهل الأرض وأهل السماء أفضل الجزاء..





العتبة العنبرية المقدسة
قسم الاعلام
وحدة التصوير الفوتوغرافي

8+ f / imamalinet

الحمد لله



12



14

٩	أخبار
١٤	شعبة المأوى في قسم الأليات جهود مميزة وعطاء لا ينضب
١٦	العتبة العلوية المقدسة تفتتح مركزا طبيا لمختلف الاختصاصات
١٩	من وحي الوصي
٢٠	ولادة الإنسان الأكمل
٢٦	مسجد السهلة اليه تشد الرحال وفيه يستجاب الدعاء
٣١	رجال المنبر
٣٢	«الولاية» تحاور الشاعر مهدي جناح
٣٩	فقه وقرآن
٤٢	مفهوم التقليد ووجوبه عقلاً وشرعاً
٤٣	الجهد الاستشراقي بين المصلحة والانصاف



58

رئيس التحرير

فائق عبد الحسين الشمري

مدير التحرير

شاكر القزويني

سكرتير التحرير

عبد الحسن الشافعي

المحررون

هشام أموري ناجي

رياض الخرزجي

حيدر محمد الكعبي

هاشم محمد الباججي

حمود الصراف

حيدر رزاق شمران

علي الوائلي

حسن السلامي

المصورون

عقيل الحلو

ضرغام الشمري

كرار العيسى

المراسلون

خضر الهاروني

رسول عبيد

علي سنبيه

التصحيح اللغوي

د. خليل المشايخي

التوزيع والتواصل

علي عباس مهدي

التصميم والإخراج الفني

صباح حسن الدجيلي

حيدر حميد الكريطي



الثبات

على العهد

إنّ منتسبي العتبة
العلوية المقدسة
يعاهدون سيدهم
ومولاهم الإمام
أمير المؤمنين (عليه
السلام) على أن
يكونوا مخلصين
وعلى قدر المسؤولية
الجسيمة الملقاة
على عاتقهم في خدمة
زائريه الكرام، وأنهم
لن يدخروا جهداً في
تجسيد أروع الأمثلة
في مزج عملهم هذا
بروح الخدمة وسوف
يمضون قدماً إن شاء
الله تعالى على هذا
الطريق..
ومن الله التوفيق.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
في بغداد (١١٢١) للعام ٢٠٠٨م
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين
العراقيين (٧٤٤)

alwelayh.com
info@alwelayh.com
Mob: 07700554172
07601854446



26

٤٧	مكتبات
٤٨	المكتبة الوطنية الصينية
٥٢	مكتبة الشيخ حمد الشيخ محمد علي قسّام
٥٣	الأدبية
٥٤	تحولات الخطاب البصري الجمالي
٥٨	الشيعة.. تجلي الحقيقة في نكران التاريخ
٦٣	براعم وقوارير
٦٥	كيف نربي طفلاً عقائدياً؟
٧٢	الفضائيات الدينية... برامجها تبحث عن مجدد
٧٥	منوعات
٧٩	الاعلام الرياضي.. ودوره في تقارب الشعوب
٨٣	اروقة نجفية
٨٤	تاريخ التصوير الفوتوغرافي في النجف الاشرف
٩٠	حوار مع عميد كلية الطب بجامعة الكوفة
٩٣	المرقأ



72



84

العتبة العلوية المقدسة

على الراغبين من كبار السن والعجزة والمعاقين
بزيارة مرقد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام
التواصل مع قسم العلاقات العامة لتسهيل عملية
نقلهم من وإلى العتبة ..



الاختبار والتفكير

وفد من علماء الشيعة الزيدية من اليمن
يتشرفون بزيارة مرقد الإمام علي (عليه السلام)

العتبة العسكرية تثنى مشاركة العتبة العلوية في
تقديم الخدمات للزائرين الكرام بذكرى شهادة الإمام
العسكري (عليه السلام)

محافظ كربلاء المقدسة يتشرف بزيارة العتبة العلوية المقدسة

العتبة العلوية تناقش في ندوة علمية تخصصية (دور الجامعة
في مواجهة الإلحاد)

مضيف العتبة العلوية يرعى الزائرين في ذكرى شهادة الإمام
العسكري (عليه السلام) في سامراء



وفد من علماء الشيعة الزيدية من اليمن يتشرفون بزيارة مرقد الإمام علي (عليه السلام)



وفي ختام اللقاء قدم رئيس لجنة إدارة العتبة العلوية المقدسة، محمد حسن رزوقي، عددا من الهدايا إلى الوفد الضيف، فيما أعرب الوفد الضيف عن شكره وعظيم امتنانه لرئيس لجنة إدارة العتبة العلوية لكرم الضيافة وحسن الاستقبال.

تشرف العلامة، يحيى الديلمي أحد رجال الفضيلة والعلم من علماء الشيعة الزيدية في اليمن، يرافقه سماحة الشيخ علي اليمني احد طلبة الحوزة المباركة بزيارة مرقد الإمام علي (عليه السلام). وبعد أداء مراسم الزيارة، التقى الوفد برئيس لجنة إدارة العتبة العلوية المقدسة، محمد حسن رزوقي، ورئيس قسم الشؤون الدينية الشيخ عبد السادة الجابري.

وقال العلامة الديلمي، في تصريح خاص لمجلة الولاية، ان « تعلق أبناء اليمن كافة بالإمام علي (عليه السلام) هو تعلق فطري، وان المتطلع على أوضاع اليمن يجد ان حب الإمام علي (عليه السلام) هو السمة والصفة البارزة لأبناء اليمن بصورة عامة صغيرهم وكبيرهم، رجالهم ونساءهم، وإننا اليوم جئنا اليوم إلى حرم الإمام (عليه السلام) لغرض الزيارة وتجديد العهد للإمام علي (عليه السلام)». وأضاف: انه تم خلال اللقاء برئيس لجنة إدارة العتبة العلوية مناقشة سبل التواصل والتعاون المشترك مع العتبة العلوية المقدسة لاسيما وان اغلب أهل اليمن هم من أتباع أهل البيت عليهم السلام».

السفير الفرنسي يبدي إعجابه بالمعالم التاريخية والأثرية في الروضة العلوية

زار السفير الفرنسي في العراق برونو أوبيير العتبة العلوية المقدسة مطلعاً على المعالم التاريخية والأثرية المنتشرة في أرجائه المباركة برفقة مسؤولي شعبة العلاقات الداخلية في قسم العلاقات العامة في العتبة المقدسة. وقدم منتسبو قسم العلاقات العامة شرحاً موجزاً عن طبيعة المعالم التاريخية والأثرية لمرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) وآخر مراحل الإنجاز الحاصلة في صحن فاطمة (عليها السلام). وأبدى السفير أوبيير إعجابه واحترامه الشديد للأجواء الروحية التي تاطر الأجزاء التاريخية والأثرية للمرقد العلوي الطاهر.



معمل غسل السجاد ينجز أعمال غسل وتنظيف الوجبة الأولى بعد انتهاء شهر صفر



وأشار، ان « هذه الأعداد تعدّ وجبة أولى وفي الأيام المقبلة سيكون لنا أعمال أخرى تشمل غسل الفرش والسجاد لجميع أماكن خدمة واستراحة الزائرين التابعة إلى العتبة العلوية المقدسة والتي قدمت الخدمات للزائرين طيلة شهري محرم وصفر». وبين العامري «بعد حصول موافقة لجنة إدارة العتبة بتوسيع مساحة معمل غسل السجاد تمت الموافقة على إضافة قطعة من الأرض تقدر بمساحة ٥٠٠ متر مربع ستضاف إلى المعمل، وذلك بسبب اتساع عمل المعمل وازدياد المهام والأعداد الكبيرة لغسل وتخزين السجاد.

استأنف معمل غسل السجاد التابع إلى قسم الشؤون الخدمية بالعتبة العلوية المقدسة أعماله بعد انتهاء شهري محرم وصفر وانتهاء مناسبة زيارة الأربعين ووفاة النبي الأكرم (صلى الله عليه واله وسلم). إذ باشر المعمل بغسل وتنظيف نحو ٣٧ ألف بطانية و ٤٨٠٠ سجادة في الوجبة الأولى، وقال مسؤول شعبة غسل السجاد، سلام العامري، انه « بعد ان وفقنا الله عز وجل لخدمة زائري الإمام الحسين (عليه السلام) خلال زيارة الأربعين وخدمتنا بموكب العتبة العلوية المقدسة بموقع عمود (٩٦) وانتهاء شهر صفر الخير، باشرت كوادر معمل غسل السجاد بمزاولة أعمال غسل وتنظيف السجاد والبطانيات المفروشة في أماكن تقديم الخدمة ومبيت الزائرين التابعة إلى العتبة العلوية المقدسة».

وأضاف، ان «المعمل قام بتنظيف ٢٦٠٠ سجادة و ٣٠ ألف بطانية كانت مفروشة في صحن فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وأكثر من ٥٠٠ سجادة و ٥ آلاف بطانية من استراحة سيد الشهداء لخدمة الزائرين قرب مجسرات ثورة العشرين، و ٣٠٠ سجادة و ٥٠٠ بطانية من مرآب شعبة السياحة الدينية الذي استخدم لاستراحة ومبيت الزائرين، وأكثر من ١٥٠٠ سجادة و ١٥٠٠ بطانية من مدينة الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام لإيواء الزائرين) في طريق المناذرة».

العتبة العسكرية المقدسة تثنى مشاركة العتبة العلوية المقدسة

في تقديم الخدمات للزائرين الكرام في ذكرى شهادة الإمام الحسن العسكري (عليه السلام)



تمت إدارة العتبة العسكرية المقدسة مشاركة نظيرتها العتبة العلوية المقدسة في رعاية الضيافة وتقديم الوجبات الغذائية للزائرين الكرام خلال مراسم إحياء ذكرى شهادة الإمام الحسن العسكري (صلوات الله وسلامه الله عليه)

وقال مدير العتبة العسكرية المقدسة الشيخ ستار المرشدي في تصريح خص به مجلة الولاية « بحمد الله تعالى توافدت جموع الزائرين الكبيرة من محبي أهل البيت الأطهار (صلوات الله وسلامه عليه)، من داخل العراق وخارجه، لإحياء ذكرى شهادة الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) في سامراء».

وأضاف «نشكر ونثمن جهود جميع من وقف داعماً وسانداً للعتبة العسكرية على رأسهم ديوان الوقف الشيعي والعتبات المقدسة والمواكب الحسينية والإعلاميين لخدمة الزائرين وإحياء مراسم الذكرى الأليمة للعالم أجمع».

وأشار المرشدي «أقدم الشكر بالخصوص الى العتبة العلوية المقدسة لجهود خدمتها وحضورهم الواسع والحاشد لخدمة الزائرين ونسأل الباري عزوجل أن يجعل مرقد أمير المؤمنين (صلوات الله وسلامه عليه) والمتشرفين بتقديم الخدمات في أرجائه المباركة، منارا لجميع

خدمة العتبات المقدسة). من جانبه قال مسؤول الإعلام في العتبة العسكرية المقدسة السيد رحمن الفياض «استفرت أقسام العتبة العسكرية المقدسة جهودها لتأمين مراسم إحياء ذكرى شهادة الإمام الحسن العسكري (عليه السلام)، وقد أخذت الأقسام الخدمية زمام المبادرة لتهيئة جميع ما يتعلق بتقديم الخدمات للزائرين الكرام».

المطران مار شليمون: مبادئ ورسالة الإمام علي (عليه السلام) في العدالة الإنسانية مصدر إلهام للعيش المشترك بين جميع الطوائف العراقية



تشرف المطران مار شليمون راعي المسيحيين العراقيين في الولايات المتحدة الأمريكية والوفد المرافق له، بزيارة مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام)، والإطلاع على أرجائه المباركة برفقة رئيس قسم العلاقات العامة علي العامري. وأعرب المطران شليمون عن اعتزازه بالتواجد في المرقد العلوي الطاهر، مؤكداً أن مبادئ ورسالة الإمام علي (صلوات الله وسلامه عليه) في العدالة والإنسانية تعد مصدراً ملهماً للعيش المشترك بين جميع الطوائف العراقية، مثنياً حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة الذي غمره في زيارته للعتبة العلوية المقدسة.

قسم الآليات يستنفر الجهود في تفويج الزائرين من وإلى العتبة العسكرية المقدسة بذكرى شهادة الإمام الحسن العسكري (عليه السلام)



شاركت العتبة العلوية المقدسة بتوجيه من لجنة إدارة العتبة المقدسة وبجهود كبيرة من خلال المئات من المنتسبين في إحياء ذكرى شهادة الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) ومن خلال تقديم الخدمات المتنوعة للزائرين الوافدين إلى مدينة سامراء لمشاركة أقرانهم من العتبة العسكرية المقدسة.

وقال معاون رئيس قسم الآليات في العتبة العلوية المقدسة كريم الغرابي في تصريح لمجلة الولاية: «ساهم قسم الآليات في العتبة العلوية المقدسة بتفويج الزائرين الوافدين إلى زيارة العتبة العسكرية المقدسة بذكرى شهادة الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) إذ تم تفويج الزائرين من مدينة النجف الأشرف إلى مدينة سامراء للمرحلة الأولى وبعد الوصول تم تفويج الزوار من القطوعات في الداخل إلى الخارج وبالعكس باتجاهين الأول القريب على الحرم ومن ثم إلى المسجرات أما الثاني فمن ساحة العمليات الرئيسية باتجاه الجهة الثانية من السدة».

وأضاف الغرابي: «تم تفويج الزائرين في نهاية الزيارة من مدينة

سامراء إلى مدينة النجف الأشرف والمشاركة بهذه المناسبة بعدد من الآليات وهي عبارة عن كوسترات ومنشآت فضلاً عن سيارات خدمية لنقل الكوادر، لافتاً إلى أن: «المساهمة الثانية هي رفق مضيف الزائرين التابع إلى العتبة العسكرية بعدد من المنتسبين من مضيف الزائرين ومجموعة من قسم الخدمات والأمنية كلهم يد واحدة من أجل تسهيل خدمة الزائرين».

محافظ كربلاء المقدسة يتشرف بزيارة العتبة العلوية المقدسة



التوفيق في السعي والجهود المبذولة لخدمة الزائرين والاستعداد للتعاون المشترك في هذا المجال المشرف للجميع».

تشرف محافظ كربلاء المقدسة الدكتور عقيل الطريحي بزيارة مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) ، ثم كان له لقاء مع عضو لجنة إدارة العتبة العلوية المقدسة الحقوقي قيصر كيكو، وقد جرى خلال اللقاء بحث المواضيع المشتركة التي من شأنها خدمة زائري العتبات المقدسة في النجف الأشرف وكربلاء المقدسة . وقال عضو لجنة إدارة العتبة المقدسة الحقوقي قيصر كيكو في تصريح لمجلة الولاية « تم اللقاء بمحافظ كربلاء المقدسة الدكتور عقيل الطريحي، وتباحثنا بإمكانية استثمار جهود المحافظتين في مجال التنسيق والتعاون لإيجاد أفضل السبل لخدمة الزائرين الكرام وبالأخص في الزيارات المليونية .

من جانبه قال محافظ كربلاء: « تشرفنا بزيارة مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) بذكرى وفاة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، ونحن نشمن جهود الإخوة في العتبة العلوية المقدسة ونتمنى لهم

العتبة العلوية تشارك في ندوة علمية تخصصية (دور الجامعة في مواجهة الإلحاد)



الظاهرة الهدامة للأسرة وقيمها الفاضلة ووضع الحلول المناسبة لوقاية المجتمع منها».

شارك وفد رسمي من العتبة العلوية المقدسة ضم مسؤولين في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في الندوة العلمية التي أقامها قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة بعنوان (دور الجامعة في مواجهة الإلحاد).

وقال رئيس الوفد مسؤول مكتبة الروضة الحيدرية علي لفته في تصريح لمجلة الولاية: «كان لنا حضور رسمي في الندوة بعد دعوة رسمية من الكلية للإطلاع على محاور الندوة البحثية، التي استهدفت تعريف المشتركين بمفهوم الإلحاد وأسبابه واطلاع المشاركين على دور الأستاذ الجامعي في الحد من ظاهرة الإلحاد وتوظيف الأنشطة اللاصفية في علاج أسباب الظاهرة والحد منها كما تهدف الندوة إلى تعزيز التعاون بين الجامعة والمجتمع والعتبات المقدسة لتحقيق الشراكة المجتمعية في مواجهة هذه

شعبة الصحة والسلامة المهنية تعلن استقبالها لأكثر من ١٦ ألف مراجع خلال إحياء ذكرى وفاة النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله)



وفيما يخص الكوادر الطبية والعلاجية قال الوائلي «تم رفدنا بمئات الكوادر التخصصية التطوعية ودائرة صحة النجف الأشرف والكوادر الطبية الأكاديمية من جامعة الكوفة ومتطوعين قادمين من خارج العراق، ساهموا في انقاذ العديد من الحالات الحرجة وعملوا على اسعاف المصابين ونقلهم الى المستشفيات المتخصصة».

أعلنت شعبة الصحة والسلامة المهنية في العتبة العلوية المقدسة استقبالها لأكثر من ١٦ ألف مراجع خلال توافد الزائرين إلى مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام)، إحياء لوفاة النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله).

وقال مسؤول الشعبة علاء الوائلي في تصريح لمجلة الولاية « إن دار الشفاء التابعة للعتبة المقدسة والمفارز المنتشرة في مختلف الأرجاء المؤدية إلى مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام)، استقبلت أكثر من ١٦ ألف مراجع خلال إحياء وفاة النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) في مدة لا تتجاوز الستة أيام مع تواصل الزائرين الكرام في التوافد الى مرقد أمير المؤمنين (صلوات الله وسلامه عليه)، فيما قامت سيارات الإسعاف بنقل ١٥٠٠ مصاب بحالات حرجة إلى مستشفيات المحافظة».

وأضاف «ولاستيعاب الأعداد الهائلة من المراجعين تم وضع المفرزة المركزية في دار الشفاء ومفرزة قاعة سيد الأوصياء (عليه السلام)، ومفرزة الطريق الحولي، على أهبة الاستعداد والعمل لمدة ٢٤ ساعة متواصلة، وقد تم تجهيزنا بما يقارب (٢ طن من الأدوية)».

مضيف العتبة العلوية يرحى الزائرين في ذكرى شهادة الإمام الحسن العسكري (صلوات الله وسلامه عليه) في سامراء



٣٠ ألف وجبة»، وقال معاون مسؤول مضيف العتبة العلوية المقدسة أثير التميمي «تشارك كوادر مضيف العتبة العلوية المقدسة في كل زيارة لتقديم الخدمات للزائرين الكرام في ذكرى شهادة الإمام الحسن العسكري (صلوات الله وسلامه عليه)، بالتعاون والتنسيق مع مضيف العتبة العسكرية المقدسة، إذ نقوم بتقديم الوجبات الغذائية بشكل يومي منذ أربعة أيام وكوادرنا قدمت الخدمات لغاية نهاية مراسم الزيارة، والعتبة العلوية المقدسة مستعدة للتعاون والتنسيق وتقديم الدعم اللوجستي ورعاية الضيافة لجميع العتبات المقدسة خدمة للزائرين الكرام».

شعبة إحياء التراث تنجز تحقيق وطباعة أكثر من ١٢ عنوانا خلال عام ٢٠١٧



انجزت شعبة إحياء التراث التابعة إلى قسم الشؤون الفكرية في العتبة العلوية المقدسة تحقيق وطباعة أكثر من ١٢ عنوانا خلال عام ٢٠١٧م.

وقال مسؤول شعبة إحياء التراث والتحقيق، الشيخ مهند العقابي، للمركز الإعلامي، ان «الشعبة أنجزت أعمال تحقيق أكثر من ١٢ عنوانا خلال عام ٢٠١٧م، إذ تم طباعة أكثر من سبعة عناوين، خمسة منها قيد الطباعة، وسيتهي العمل من طباعتها خلال الفترة القليلة القادمة»، مشيرا إلى ان «الشعبة تضم نحو سبعة من المحققين الأكفاء وهم يتولون مهام التحقيق والدراسة والتدقيق لكل إصدارات الشعبة».

وأضاف، ان «العمل جار على تحقيق وطباعة مؤلفات الشيخ عبد الرحمن ابن العتائقي، وهي تعد من النفاثس الموجودة في خزنة العتبة العلوية المقدسة»، مبينا، ان «أغلب أجزاء هذا الكتاب بحالة جيدة»، يذكر ان لشعبة إحياء التراث والتحقيق مهام ونشاطات أخرى مستمرة على مدار السنة، ومنها العمل على فهرسة وتصوير المخطوطات التي يتم تحقيقها، وإصدار مجلة (مخطوطاتنا) ومشاركتها المستمرة على مدار السنة في الندوات الثقافية والعلمية التي تقام في العتبات المقدسة والمراكز البحثية والفكرية.

بادرت لجنة إدارة العتبة العلوية المقدسة الى رعاية الضيافة الكاملة لجموع الزائرين الكرام الوافدين الى سامراء لإحياء ذكرى شهادة الإمام الحسن العسكري (صلوات الله وسلامه عليه)، بالتعاون والتنسيق مع مضيف العتبة العسكرية المقدسة.

وقال مسؤول مضيف العتبة العلوية المقدسة السيد عيسى الخرسان في تصريح لمجلة الولاية: «بالتنسيق والتعاون مع إدارة العتبة العسكرية المقدسة، تم تكليفنا مع إدارة مضيف مسجد الكوفة المعظم لرعاية الضيافة الكاملة للزائرين الوافدين لإحياء ذكرى شهادة الإمام الحسن العسكري (صلوات الله وسلامه عليه)».

وأوضح الخرسان «اعتادت العتبة العلوية المقدسة ان تستنفر طاقاتها وكوادرها في هذه المناسبة لتشارك العتبة العسكرية المقدسة، من خلال قسم مضيف الزائرين التابع للعتبة العلوية المقدسة، فقد إادرنا الى التوافد قبل حلول الزيارة بأيام عدة مع العدة والعدد، وبالتعاون مع العتبة العسكرية لتهيئة المضيف المركزي في مرقد العسكريين (عليهما السلام) بشكل كامل لتقديم الوجبات الغذائية».

وأضاف «باشرنا بتقديم الوجبات الغذائية الثلاث للزائرين في الفطور والغداء والعشاء، فضلا عن تقديم وجبات اضافية ثانوية بين الوجبات الرئيسية مع تزايد توافد الزائرين الكرام، وقد تم تقديم ما بين ١٠ - ٢٠ ألف وجبة يومية وتم وصول الوجبات الغذائية يوم الزيارة الى



لجنة الارشاد تقدم الدعم اللوجستي وتوصل وصايا المرجعية الدينية الى القوات الامنية والحشد الشعبي في بادية الجزيرة

قدمت لجنة الارشاد والتعبئة للدفاع عن عراق المقدسات التابعة الى العتبة العلوية المقدسة الدعم اللوجستي الى القوات الامنية والحشد الشعبي المشاركين في عمليات (رسول الله خاتم النبيين) الصفحة الثالثة لتحرير بادية الجزيرة.

وقال المبلغ في اللجنة الشيخ، إباد الشاوي، ان «اللجنة اوصلت وصايا وتوجيهات المرجعية الدينية العليا للمقاتلين المشاركين في الصفحة الثالثة لتحرير بادية الجزيرة من دنس داعش الإرهابي، وقام موكب الدعم اللوجستي لأهالي قضاء المدينة في محافظة البصرة، بتوزيع كميات كبيرة من المؤن والملابس والفواكه والخضروات».

وأضاف، انه «تم توزيع الوجبة الأولى بين فرقة العباس عليه السلام القتالية ولواء المنتظر ولواء انصار المرجعية، إذ شارك المؤمنون أصحاب موكب المدينة فرحة تحرير مناطق واسعة من الجزيرة»، مبينا «ان الوجبة الثانية من الدعم اللوجستي تم توزيعها على قاطع لواء علي الأكبر ولواء الطف وفرقة الامام علي (عليه السلام) والقوات المتحفظة معهم».



شعبة المأوى في قسم الآليات جهود مميزة وعطاء لا ينضب

جهودٌ وأرواحٌ لاتعرف الكلل ولا الملل لأنّها عقدت العزم وحزمت العقد على أن تكون أهلاً لخدمة وصي سيد المرسلين فقد وصلوا الليل بالنهار وهم يستبشرون خيراً بخدمتهم للزائرين فيأ لها من أرواح لاتجد مثلها إلا عند عشاق أمير المؤمنين عليه السلام، نعم إنهم ثلة من منتسبي شعبة المأوى في قسم الآليات في العتبة العلوية المقدسة فقد أجرينا هذا اللقاء مع السيد كريم الغرابي مسؤول هذا الشعبة ليضعنا في أدق تفاصيل عمل ونشاط هذه الشعبة:

أجرى الحوار: رياض الخزرجي

متى تأسست هذه الشعبة؟

ما دور شعبتكم في المناسبات وبخاصة في زيارة الأربعين؟

قبل الجواب على هذا السؤال أود أن أضيف لكم أن هذه الشعبة أخذت على عاتقها منذ صدور فتوى الجهاد الكفائي نقل المقاتلين والمساعدات العينية في جميع نقاط القتال وكذلك بالتعاون مع شعبة الإرشاد والتبليغات ولحد هذه اللحظة مستمرين في دعم الحشد الشعبي، وكذلك قمنا بنقل العوائل النازحة إلى محل سكنهم في سهل نينوى وبعشيقه وعندنا هذا اليوم نقل ٢٥٠ نازحاً من تلغفر وتعدّ هذه العودة طوعية وكذلك الموظفين التابعين لديوان الوقف الشيعي في الموصل.

أمّا نشاطات الشعبة في زيارة الأربعين فإنّ شعبة المأوى بدأت دوامها الخاص (الإنذار) منذ الخامس من صفر فهناك سبعة مواقع لمضيف العتبة من نقل المتطوعين ذهاباً وإياباً وكذلك المواد الخاصة بالطبخ وغيره.

هل أنتم بحاجة إلى توسعة الشعبة من خلال ردّها بعجلات أو منتسبين جدد؟

نحن دائماً نطمح للأحسن فنحن كلما قدمنا خدمة للزائرين نشعر أننا لازلنا مقصرين مع الزائر وهناك مشروع لدعم هذه الشعبة مع شعبة السياحة الدينية، وهناك في النية شراء بعض

كان قسم الآليات مع قسم الصيانة ومن ثم انفصل قسم الآليات ويضم الآن شعب عدة منها شعبة المأوى التي تعدّ العمود الفقري لقسم الآليات لما تقدمه من خدمات عامة سواء للمنتسبين أو للزائرين في مختلف المناسبات السنوية التي تمرّ علينا.

اسم الشعبة يبدو غريباً لماذا سميت بهذا الاسم؟ هذا الاسم جاء من مفردة الإيواء لأنّها تأوي جميع المنتسبين وقد استحدثت من قبل الإدارة السابقة لأنّها تأوي جميع الآليات واصنافها.

أهم نشاطات هذه الشعبة؟

تتألف من عدد من المنتسبين والآليات حيث يبلغ عدد المنتسبين ١٤٧ منتسباً أما عدد الآليات فيبلغ ١٢٠ آلية، هناك ١٤ خطاً للنساء المنتسبات الذي يبدأ دوامهن من الثامنة صباحاً حتى الثانية ظهراً أمّا الرجال فقد وفّرت شعبتنا خطوطاً خاصة لسكنة مجمع قنبر بأسعار مدعومة، وهناك الكثير من الواجبات الأساسية عدا الخطوط النسوية الثابتة التي تقوم بها هذه الشعبة، وكذلك نقل المنتسبين الذين يعملون خارج العتبة كمزرعة العتبة ومعامل غسل السجاد والماء وكذلك المزارع في طريق كربلاء، وتعدّ خطوطاً ثابتة.





بعض المنتسبين يعمل براتب بسيط ولكن مع ذلك نجده يعمل بكل مثابرة وحب ما السر في ذلك؟

بالتأكيد أولاً حسن المعاملة من قبل المسؤولين مع المنتسبين ثانياً نعود إلى العامل المعنوي والروحي وربما الكثير من المنتسبين الذين يذهبون إلى جبهات القتال وتعرضوا لبعض الإصابات ولكن مع ذلك لم يزدادوا إلا صبراً وعنفواناً وإخلاصاً واندكاً في خدمة هذا المكان المقدس.

بالتأكيد التكريم الحقيقي عند أمير المؤمنين(عليه السلام) ولكن مع ذلك هل كرموا من قبل إدارة العتبة بكتب شكر مثلاً؟ في الواقع التكريم الأساس هو شفاعة أمير المؤمنين(عليه السلام)، بالتأكيد لمسنا دعماً واضحاً لبعض المنتسبين المتميزين من قبل إدارة العتبة الموقرة وفي المناسبة السابقة كرمنا حوالي أربعين منتسباً بكتب شكر.

ما رسالتكم للزائرين الكرام؟ بالنسبة لنا هو أساس عملنا هو خدمة أمير المؤمنين(عليه السلام) لذلك خدمة الزائرين هو في صلب عملنا وكل ما نقدمه للزائرين نبقى نشعر بالتقصير تجاههم.

ماذا تقول لأمر المؤمنين(عليه السلام)؟ نقول أنّ الإمام سلام الله عليه ينظر لشيعته والمتمسكين به لذا نقول له سيدي لاتحرمنا من نظرتك الكريمة وتفضل علينا بشفاعتك.

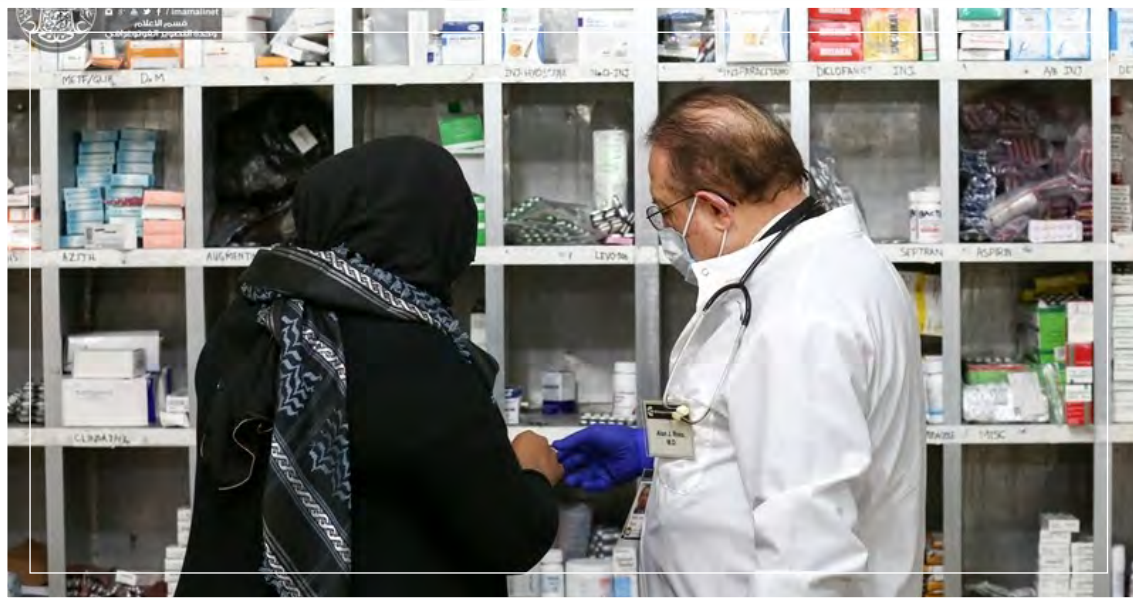
الآليات الجديدة لاستيعاب أكبر عدد ممكن من الزائرين وفي هذه الزيارة تم نقل أعداد كبيرة من الزائرين الإيرانيين إلى حدود مهران، وبعد حصول زخم كبير من قبل الزائرين لذلك توجب علينا نقل الزائرين إلى الحدود الإيرانية.

بالتأكيد هذا العمل شاق سواء كان لكم أو للأخوة المنتسبين، كيف تستطيعون التخفيف عن المنتسبين هذا التعب وهذه الجهود المبذولة؟

نحن في الواقع نحاول أن نبني علاقة طيبة وحميمة مع المنتسبين ليعملوا بروحية كبيرة، فهناك بعض المنتسبين يذهبون بواجب إلى الموصل وبعد عودته يعود مرة أخرى إلى مناطق بعيدة هذه الروحية تأتي من خلال الإحترام المتبادل وتقدير هذه الجهود وكذلك هناك بعض المستحقات بالإضافة إلى رواتبهم والتي تدعى بحق الإيفاد وهناك بعض المنتسبين يتقاضون رواتب بسيطة جداً ولكن مع ذلك يعملون بكل جهد.

العمل في خدمة أمير المؤمنين(عليه السلام) كم له من التأثير في روحية المنتسبين هنا في هذه الشعبة؟ في الواقع هذا المكان المقدس لايعمل فيه إلا ذو حظ عظيم ففي الجانب المادي يعتبر الراتب المأخوذ من هذا المكان فيه كل البركة والطهارة، أمّا الجانب الآخر فهو الجانب المعنوي فنحن نخدم أمير المؤمنين لطلب الشفاعة والتوفيق في الدنيا والآخرة، لذلك لنا الشرف في الخدمة في هذا المكان المقدس.

العتبة العلوية المقدسة تفتتح مركزا طبيا لمختلف الاختصاصات بالتعاون مع منظمة (إمامية) الدولية



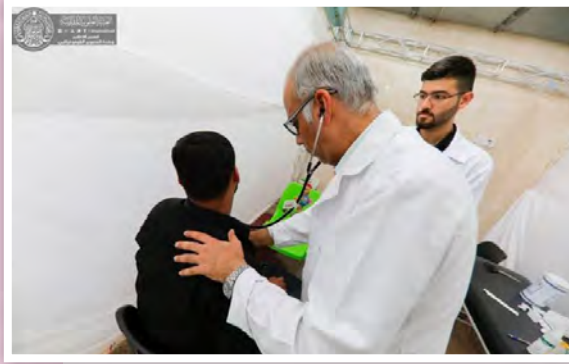
المركز الطبي استقبل أكثر من ٤٥٠٠ مراجع خلال ستة أيام

تقرير- سامي العبودي

والباطنية. مبينة. ان» الاطباء جميعهم من أتباع مذهب أهل البيت (عليهم السلام). وأضافت. ان» العتبة العلوية المقدسة وفّرت كل المستلزمات والاحتياجات التي يحتاجها الكادر الطبي لمزاولة أعماله. وأهمها توفير المكان الملائم لفحص المرضى والحالات الطارئة والحالات المزمنة وتخصيص العلاج اللازم لهم بعد المعاينة السريرية من قبل الكوادر الطبية المختصة». مشيرة الى. ان» المنظمة مستمرة بتقديم خدماتها الطبية للزائرين للعام التاسع على التوالي. إذ تتشرف المنظمة في كل سنة بالخدمة في العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية في كربلاء وبعد ذلك تتوجه إلى مرقد الإمام علي

افتتحت العتبة العلوية المقدسة وبالتعاون مع منظمة «امامية» الدولية مركزا طبيا في قاعة سيد الأوصياء. قرب باب الطوسي للصحن العلوي المطهر. لتقديم الخدمات الطبية والعلاجية وبمختلف الاختصاصات لزائري مرقد الإمام علي (عليه السلام) المعزين بذكرى وفاة الرسول الأعظم(صلى الله عليه واله وسلم). وقالت مسؤولة الوفد الطبي التابع إلى منظمة «امامية». سكيمة رضوي. في تصريح لمجلة الولاية. ان» الوفد الطبي يتألف من (٤٥) طبيبا اختصاصيا من أغلب البلدان الإسلامية العربية والاجنبية ومن كلا الجنسين. وباختصاصات متعددة. ومنها: الجلدية والعيون والأسنان





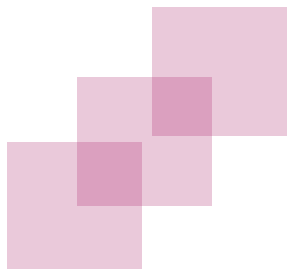
(عليه السلام) لتقدم الخدمة للزائرين في ذكرى وفاة النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم). وصرح لمجلة الولاية الدكتور محمد عظيم مسؤول وفد اطباء تنزانيا، ان وفد المنظمة ضم (٤٥) طبيبا من تنزانيا والهند وباكستان وامريكا وكندا، عدا المتطوعين من الكوادر الطبية والمرضين والكادر الاداري وجميعهم من النجف الاشرف وباقي المحافظات العراقية الاخرى». مؤكدا ان «هذه المشاركة هي المشاركة التاسعة للمنظمة، اذ انه على مدى تسعة اعوام تقدم المنظمة الخدمات الطبية والعلاجية للزائرين الكرام في ذكرى وفاة النبي الاكرم (صلى الله عليه وآله وسلم)».



من جهته اكد مسؤول شعبة الصحة والسلامة المهنية في العتبة العلوية المقدسة، علاء الوائلي، ان «منظمة امامية وبالتعاون مع شعبة الصحة والسلامة المهنية في العتبة العلوية المقدسة استقبلت أكثر من ٤٥٠٠ مراجع خلال فترة ستة أيام من عمل المنظمة خلال فترة زيارة وفاة النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) . وبمشاركة (٤٥) طبيبا في مختلف الاختصاصات من مختلف البلدان الإسلامية، العربية والاجنبية ومن كلا الجنسين».



وأضاف ان «العتبة العلوية المقدسة وفّرت كل المستلزمات والاحتياجات التي يحتاجها الكادر الطبي لمزاولة أعماله. وأهمها توفير المكان الملائم لفحص المرضى وأهمها الفحص السريري». يشار ان شعبة الصحة والسلامة المهنية في العتبة العلوية المقدسة وضعت ثلاث مفارز طبية ثابتة منذ اليوم الأول من شهر محرم الحرام لتقديم الخدمات الطبية والعلاجية للزائرين وبدوام مستمر لمدة ٢٤ ساعة وبالتعاون مع دائرة صحة النجف الاشرف ومنظمة الامامية الدولية وعدد كبير من المتطوعين من الكوادر الطبية من دولة البحرين والجامعات والمعاهد الطبية من النجف الاشرف ومدينة كربلاء المقدسة».





24 ساعة
بث مباشر

قسم الإعلام في العتبة العلوية المقدسة
Direct broadcast
24 hours



تغطية النشاطات
الفكرية والثقافية

من العتبة العلوية المقدسة

تغطية مراسم
الزيارة والعبادة

من العتبة العلوية المقدسة



الخدمة متاحة للقنوات الفضائية كافة
شبكة الامام علي عليه السلام imamali-a.com

مِنْ رُوحِ الْوَصِيِّ

إعداد:

عبد الحسن الشافعي
حيدر محمد الكعبي
حمود الصراف
رياض مجيد علي
علي الوائلي



ولادة الانسان الأكمل

المولد النبوي الشريف

الدنيا كما يراها الرسول صلى الله عليه واله والأئمة الهداة عليهم السلام

مجتمع الزيارات المليونية وإشكالية الجريمة

ولادة الإنسان الأكمل

بدري البدري

إنها الصورة التي رسمتها يد القدرة الإلهية والصنعة التي كانت لله إنه سيد ولد آدم وخاتم المرسلين سيد البشر جميعاً. هو أشرف واسطة بين فاطر الخلائق وبين عباده في إيصالهم إلى مرتبة العبودية الحقة وبلوغهم أسمى درجات الذلُّق الرفيع. شاء الله أن يختار حبيبه ونجييه وسيد خلقه محمد(صلى الله عليه وآله) كي يكون سفيرا ورسولاً إلى عباده ليخرجهم من ظلمات الجهل وأعراف الجاهلية وعبادة الأهواء وآلهة صنعوها بأيديهم توهموا قدرتها على نفعهم وضرهم، إلى أنوار الهدى والعلم والمعرفة وهدى المصلحين ومعرفة الله خالق كل شيء ومبدعه

ولن يرقى إليه أحد من عباده المرسلين فضلاً عن غيرهم قال تعالى في سورة النجم: (ثم دنى فتدلى - فكان قاب قوسين أو أدنى - فأوحى إلى عبده ما أوحى) . فكان الوليد المبارك والهة الرحمانية والرحمة العالمية بكل مصاديقها التي جسدها من خلال أفعاله وسماته في مسيرة حياته النورانية، ففي السابع عشر من شهر ربيع الأول من عام أرخت فيه حادثة الهجوم على الكعبة المشرفة بقيادة إبرهة الحبشي حيث حفظ الله بيته بمعجزة منه، بزغ النور المحمدي وشع ضياء طلعت على أرجاء الأرض لتسر نفوس طيبة ويستبشر المستضعفون

إوكان اصطفاء الباري الحكيم(جل شأنه) لشخص المصطفى(صلى الله عليه وآله) المحمود عنده الأحمد بين عباده لهذه المرتبة العظيمة والمنصب الوتر إذ كان ولم يزل أقرب حبيب من ربه وأعظم منزلة منه من جميع الخلق وخاصة الناس والصفوة من الأنبياء والمرسلين فكان خاتم رسل الله وأشرفهم محلاً منه وجاء برسالة السلام والإسلام المتممة لرسالات من قبله من النبيين (صلوات الله عليه وعليهم). وماكان اجتناء الله(جلت حكمته) لنبينا(صلى الله عليه وآله) لهذه المهام الجسام إلا لأهلية علمها الله فيه واستحق أن يصل إلى مقام من ربه لم

والمحرومون من أبسط ما يسد جوعة الإنسان وحاجاته بإمام الإنسانية ورسولها المبعوث ليأخذ بأيديهم إلى عالم الفضيلة والعدل والمساواة. ولد(صلى الله عليه وآله) ومعه معجزات نبوته منها أن أمه آمنة بنت وهب رأت حين ولادته(صلى الله عليه وآله) نوراً أضاعت له قصور الشام، واقتضت الحكمة الربانية أن يولد يتيم الوالد لتكون ولادته واحدة من آيات نبوته التي صنعت من يتيم ينظر الناس إليه نظر رافة أعظم وأشرف وأكمل إنسان عرفه تاريخ البشر من جانب، وليتعلم المرء أن همته العالية هي السبب الذي يصل به إلى أعلى المطالب وإن الأزمة تلد الهمة والفرج وتصنع الأفاضل. وقالت أمه أيضاً أنها أتيت حين حملت برسول الله وقيل لها: إنك حملت بسيد هذه الأمة، فإذا وقع على الأرض فقولني: أعبيده بالواحد من شرك كل حاسد فإن آية ذلك أن يخرج معه نور يملأ قصور بصرى من أرض الشام، فإذا وقع فسميه محمداً، فإن اسمه في التوراة أحمد، يحمده أهل السماء والأرض، واسمه في الإنجيل أحمد، يحمده أهل السماء والأرض، واسمه في الفرقان محمد: قالت فسميته بذلك، ومن معجزاته انه تكلم أثناء ولادته وشهد لنفسه بالنبوة وأنه دعوة إبراهيم وبشارة عيسى ثم تلا قول الله تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً) ﴿١٠٥﴾ وَذَاعِياً إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجاً مُنِيرًا، وعند ولادته (صلى الله عليه وآله) اهتز إيوان كسرى فسقطت منه أربع عشرة شرفة، وخمدت نيران فارس ولم تخمد قبل ذلك بألف عام، ومن معجزاته حين ولادته أن غاضت بحيرة ساوة، وحُجبت السماء عن الشياطين، لأن الشياطين كانت قبل ولادة النبي(صلى الله عليه وآله) تسترق السمع من السماء، وأما بعد ولادة النبي(صلى الله عليه وآله) فكانت تقذف بالشهب كلما صعدت إلى السماء، قال تعالى في سورة الحجر: (ولقد جعلنا في السماء بروجاً وزيناها للناظرين . وحفظناها من كل شيطان رجيم . إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين).

ومع مسيرة التكامل المحمدي إذ مات والده قبل شهرين من ولادته وماتت أمه وعمره ست سنوات ليواجه الحياة يتيم الوالدين فيكفله جدّه عبد المطلب ويعيش في كنفه ورعايته ويهتم به اهتماماً بالغاً ، وكان يقربه ويدينه منه وهو يعلم أن النبي(صلى الله عليه وآله) سيكون له شأن عظيم، يقول ابن عباس: كان يوضع لعبد المطلب فراش في ظل الكعبة لا يجلس عليه إلا هو إجلالاً له، وكان بنوه يجلسون حوله حتى يخرج عبد المطلب، فكان رسول الله(صلى الله عليه وآله) يخرج وهو غلام فيمشي حتى يجلس على الفراش فيعظم ذلك على أعمامه ويأخذونه ليأخروه، فيقول لهم عبد المطلب إذا رأي ذلك منهم دعوا بُني فو الله إن له لشأنًا عظيمًا إنني أرى إنه سيأتي عليكم يوم وهو سيدكم، إنني أرى غرته غرة تسود الناس ثم يحمله

فيجلسه معه ويمسح ظهره ويقبله ويقول: ما رأيت قبله أطيب منه ولا أظهر قط ، ولا جسداً ألين منه ولا أطيب منه، ثم يلتفت إلى أبي طالب ويقول له إن لهذا الغلام لشأنًا عظيمًا فاحفظه واستمسك به فإنه فردٌ وحيدٌ وكن له كالأم، لا يصل إليه بشيء يكرهه، ثم يحمله على عنقه فيطوف به اسبوعاً. ويموت عبد المطلب وعمر النبي(صلى الله عليه وآله) ثمان سنوات فينتقل إلى كفالة عمه أبي طالب فيبذل جهده في رعاية ابن أخيه وهو يرى فيه رأي والده وينظر إليه نظر تقديس وبترقب يوماً يسود فيه الناس ويأخذ بأيديهم نحو كل فضيلة وهدى، حتى إذا بلغ النبي(صلى الله عليه وآله) الأربعين وأرسل بدين الرحمة للعالمين وراح ينادي في طرقات مكة ووديانها قُولوا لا إله إلا الله تفلحوا وقف أبو طالب معه مؤيداً ولدعوته مسدداً بلسانه ووجهته عند قومه وهياً نفسه مع الفتية الذين آمنوا به من ولده كي يكونوا سداً منيعاً دون وصول المشركين والمنافقين إليه بسوء.

وراح(صلى الله عليه وآله) في مسيرة حياته المنورة يجسد صورة الإنسان المثالية التي أرادها الله تعالى أن تكون أسوة لغيره قال الله تعالى في محكم آياته وجميل خطابه: (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر) (الأحزاب ٢١) .

والأسوة هو المثل الأعلى لكل قوم، فكان نعم العبد لخير معبود وكانت عبادته من جنس خلقه الممدوح من الناس قبل بعثته وبعدها والمشهود له في آيات الكتاب الكريم قال تعالى: (وإنك لعلی خلقٍ عظیم) (القلم آية ٤) .

فتراه يجلس مع أصحابه ولا يميز نفسه عنهم بملبس أو مُتكَأ حتى يأتي من لا يعرفه يسأل عنه فيقول أيكم محمد(صلى الله عليه وآله) فيُرشد إليه وقد جلس مع المسلمين كحلقة دائرة لا يميزه عنهم حطامُ الدنيا إلا نور الرسالة ومحايل النبوة.

ملك القلوب بشمائله وبيانه، وأعرض عن الدنيا وزينتها وأقبل على ربه وآخرته، وكان يرى غنى المرء بنفسه لا بدنيا زائلة، وكان يقول شر الناس من باع آخرته بدنياه، وشر من ذلك من باع آخرته بدنياه غيره.

سلوكه البر، ومخافة الله سبيله، اشتغل بنفسه عن الخوض في أمورٍ لاتعنيه، أوصى بالجماعة وكان منهم .

جسد الأخلاق بسيرته وحملها شعاراً وهدفاً من بعثته بقوله: (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق).

جمع الفضائل كلها فذاب في حبه المؤمنون وقصرت عن وصف كنهه كلمات المادحين حتى قال: حسان بن ثابت

وأحسنُ منك لم ترَ قطُّ عيني

وأجملُ منك لم تلدِ النساء

ولدتُ مُبرِّءً من كل عيب

كأنك ولدتُ كما تشاء

وما كان اجتناب
الله (جلت حكمته)
لنبينا(صلى الله
عليه وآله) لهذه
المهام الجسام إلا
لأهلية علمها الله
فيه واستحق أن
يصل إلى مقام من
ربه



المولد النبوي الشريف

شهاب العكايشي

بمصاييح الهداية وقد نعمت الأرض ومن عليها بتعاليم الاسلام الخالدة وبذلك حقق للبشرية المتعطشة العيش الكريم والحياة الهائنة السعيدة وكل اسباب التقدم بما بذله (صل الله عليه وآله) من جهود وما قام به من مقارعة الظلم والطغيان وجهاد الكفر والعدوان وبما قدمه من تضحيات كبيرة على مذبح الشهادة والكرامة.

فقد قدم (صل الله عليه وآله) ومن معه من اصحاب برره الغالي والنفيس من اجل الدعوة إلى الاسلام، ولقد فتح هذا المبعوث تاريخا عظيما مطرزا بكل حروف الكبرياء والكرامة حين أخرجنا من الظلمات الى النور إذ ثار على الظلم والطغاة هاتفا أن لا للعبودية لا للانحراف ونعم للإسلام ونعم للحق والعدل، لذلك نظم الشاعر هذه الأبيات:

ولد الهدى فالكائنات ضياء

وفم الزمان تبسم وثناء

الروح والملائك حوله

للدن والدنيا به بشراء

والعرش يزهو والحظيرة تزدهي

والمنتهى والسدرة العصماء

وحديقة الفرقان ضاحكة الربا

بالترجمان شذية غناء

والوحي يقطر سلسلا من سلسل

واللوح والقلم الرفيع وراء

نظمت أسامي الرسل فهي صحيفة

في اللوح واسم محمد طغراء

تفتخر الامم والشعوب بالعظماء والقادة والفرسان والعلماء والشعراء لما قدموه لأممهم وشعوبهم من خدمات جليلة في ميادين الحياة الدينية والعلمية والادبية والفكرية والثقافية والاجتماعية، وتقيم الاحتفالات الاستذكارية لأولئك الأفاضل تخليدا وتقديرا وعرافنا لهم ولما انجزوه من جليل الاعمال والافعال.

واصبح هذا التقليد يعمل به كلاً حسب طريقته وما يراه مناسبا ويعتنى بها لتكون رمزا ومنارا للإنسانية ولكي تتعرف الشعوب والاجيال على حياة اولئك الرجال ليكون ذلك منهجا في الحياة لتكريم الخالدين.

وما نشاهده اليوم في عراق أهل البيت عليهم السلام بلد الحضارة والتاريخ تتشرف ارضه المعطاء بالعديد من الرموز العظيمة وفي مقدمتها مرقد اهل بيت الرحمة (عليهم السلام).

والعراق اليوم يعيش في هذه الصحوة الاسلامية حيث اقامة المجالس الحسينية وممارسته الشعائر، وبعد هذا كله تستعد الجموع العاشقة للنبي محمد (صل الله عليه وآله الطيبين الطاهرين) والاحتفاء بيوم مولده المصادف السابع عشر من ربيع الاول .

وكيف بنا لا نبتهج بولادته الميمونة وهو رمز السلام والمحبة والسؤدد حيث أضاء الدنيا

الدنيا كما يراها الرسول صلى الله عليه واله والأئمة الهداة عليهم السلام

د. خليل المشايخي

عميق قد يفرق فيها عالم كثير) ميزان الحكمة/
الحديث ٦٠٥٦
فالدنيا قاسية ولا وفاء لها.. لذلك علينا البحث
عن وسيلة نجاة من بحرنا لننقذ انفسنا من الغرق
فيه، ويكفيها في وصفها ما قاله الامام علي عليه
السلام: (انما الدنيا شرك وقع فيه من لا يعرفه)
ميزان الحكمة/الحديث ٦٠٥٦، وما قاله الامام
موسى بن جعفر عليه السلام قائلاً: (مثل الدنيا
مثل الحية مسها لين وفي جوفها السم القاتل)
ميزان الحكمة/الحديث ٦٠٠٥

ان المؤمن مقيد في الدنيا بقيود كثيرة منها الحلال
والحرام ورضا الله تعالى وغضبه والمحرمات
والواجبات وهذه القيود تحد من حركة المؤمن
وتقيده ولا تجعله حراً في حركاته وانما عليه ان
يراعي كل ما ذكر سابقاً.

اما الكافر فهو في تحرر من الحلال والحرام
ورضا الله تعالى وغضبه وهو حر في اهوائه التي
تحكمه.. فالؤمن انما هو سجين في دنياه مقيد
في زناناته ولا تفتح له الزنانة ولا تكسر قيوده
الا حين يلبي نداء ربه تعالى، فتطلق روحه منطلقاً
نحو الحرية الحقيقية.. وهذا ما يجعلنا نفهم كيف
ان المؤمن يهوى انقضاء اجله ويعمل صالحاً يرضى
الله تعالى لأنه متشوق للقاء ربه تعالى، وهذا كما
اخبرنا الله عز وجل الفوز ويمكن ان نستشف ذلك
من خلال قول الامام امير المؤمنين عليه السلام
حينما ضربه اللعين ابن ملجم وهو في محراب
الصلاة في مسجد الكوفة: (فزت ورب الكعبة)..
هذا هو المؤمن.. يستقبل الموت برحابة صدر ويعده
فوزاً عظيماً لأنه سيلقي خالقه الرحمن الرحيم،
ف عجبت لعامر الدنيا دار الفناء وهو نازل دار
البقاء..

قال رسول الله صلى الله عليه واله واصفا الدنيا:
(الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر)، سلام الله
عليك يا رسول الله لقد ابدعت في وصفك الدنيا
على انها سجن المؤمن لانه عكف على ان يكون
عبدا صالحا مطيعا لله تعالى فحبس نفسه لتنفيذ
ما امره الله ان يقوم به، اما الكافر فقد اغوته
الدنيا بمظهرها وبريقها فانجذب اليها فوجدها
جنته.. فالؤمن يرى الدنيا جوفاء خالية من المحتوى
كما وصفها القران الكريم على لسان لقمان
الحكيم وهو يصف الدنيا لابنه: (ان الدنيا بحر

مجتمع الزيارات الميومية وإشكالية الجريمة

أ.د. صادق المخزومي



عن المعايير الجماعية، يدخل صاحبه طائلة المساءلة؛ يتمخض- عادة- عن تعارض المصالح والعادات والتقاليد، واختلاف الرأي حولها. وترجع المسؤولية في الظاهرة الإجرامية الى:

أولاً- الجانب النفسي وتكوين الشخصية الفردية؛ ثانياً- الجانب الاجتماعي وتمثل ثقافة المجتمع من عادات وتقاليد وقيم؛ ومن خلال تفاعل الشخصية المضطربة في ثقافة مجتمعها ينتج أحيانا السلوك الإجرامي.

في هذا المجال المعرفي تبرز نظريات اجتماعية- نفسية تعنى بتفسير الإجرام: إما على أنه انحراف الفرد عن قواعد السلوك الاجتماعي، أو إن قواعد المجتمع تؤهل- أحيانا- قابلية الانحراف، على أن نظرية الاختلاط التفاضلي (Differential Association Theory) التي جاء بها العالم الأميركي «إدوين سذرلاند E-Sutherland»

في أيام الزيارات الكبرى وبخاصة زيارة الأربعين، إذ تطول الاستعدادات لها ويكون ازدحام الناس كثيفا واحتكاكهم شديدا، لاسيما في المحافظات الحاضنة لها مثل: النجف وكربلاء أو المدن التي تشكل مداخل الزيارة الرئيسة نحو: الديوانية والحلة؛ تبدو- على هذه الخارطة- الإشكالية التي تتمثل في مؤهلات الجريمة ومعدلاتها، وتكمن أبعاد رمزيتها بين توصيفين: رقيق أو كثيف، وما تصدر عنها من معطيات.

لا غرو في أن محصلة انخفاض الجريمة أو ارتفاعها وانكماشها أو انتشارها، ليست من توظيفنا ميدانيا أداة «الملاحظة بالمشاركة The Participant Observation» فحسب بل هي من نتاج الإحصائيات التي تنهض بها دوائر الشرطة في مدن الزيارة.

من تعريفات الجريمة: أنها فعل يشوبه انحراف

إن المجتمعات
المتميزة بالكثافة
السكانية، وتنوع
الفئات الإثنولوجية
القومية، وتعدد
الهويات الإقليمية
والانتماءات السياسية
يؤدي الى زيادة
السلوك الاجرامي

تجمل بأن السلوك الإجرامي مُكتسب يتعلمه الفرد كأي سلوك آخر من خلال البيئة المحيطة والمؤثرة فيه، أي تتمحور النظرية حول سلوك الفرد وارتكازه- بشكل أساسي- على نوعية مجتمعه والأفراد الذين يُحيطون به ويختلط بهم. غير أن نظرية الأنومي (Theory of Anomy) التي قال بها عالم الاجتماع الفرنسي «إميل دوركايم Emile Durkheim» تُشير إلى الوضع الذي تختفي فيه المعايير الاجتماعية، وتعدم فيه القواعد والأساسات الموجهة للسلوك البشري، أي تنسبُ الإجرام إلى مفهوم اللامعيارية الاجتماعية، وعدم توازن السلوك، واختلال المبادئ التي تنظم حياة الفرد، وفقدان التماسك الاجتماعي وذهاب مفهوم التكافل الاجتماعي^(١).

إن المجتمعات المتميزة بالكثافة السكانية، وتنوع الفئات الإثنولوجية القومية، وتعدد الهويات الإقليمية والانتماآت السياسية- بحسب علم الجريمة- يؤدي هذا التعدد والاختلاف في المجتمع -إلى الخلاف وزيادة السلوك الاجرامي^(٢).

إلا أنه على الرغم من اتساع رقعة الزيارة وكثرة الوافدين إليها على تنوع مشاربهم في مجتمع ينوف على العشرين مليوناً يعدّ من أكثر المجتمعات ازدحاماً في العالم، نجد ان السلوك الانحرافي يضمّر والجريمة تصبح منعدمة أو تكاد؛ لماذا؟ إن شحة الجريمة والسلوك المنحرف في مجتمع الزيارة يمكن تفسيره بأن فضاء الزيارات المليونية يتسم بمعايير اجتماعية وقيم ذات أبعاد أخلاقية ودينية، ويشتمل على القواعد والأساسات الموجهة للسلوك الإنساني، سواء للفاعلين في المواقف والزائرين، وأنه مجتمع منظم يمتلك مفهوم التماسك الاجتماعي وأليته في التمثلات الحركية المنتظمة للفاعلين فيه، وفي ضوء هدف بعينه تتجه بوصلة حركتهم الجماعية الدؤوبة، نحو قيمة اجتماعية- دينية، هي خدمة زوار الحسين، يغمهم الشعور بالنعيم الداخلي (الاستمتاع) ولا يتناهبهم رهق أو تعب، وتؤطرهم هالة من الطاقة المستمرة، فهم كخلية نحل لا تكل ولا تمل، وأبعد من هذا ينظرون بوجوه نضرة الى رحمة من ربهم ومغفرة؛ فهي من الجانب الاجتماعي- بالضرورة- لا تسمح أن يعصف- بأنوائه- العنف والسلوك المنحرف.

أما من الجانب النفسي فالفرد الذي اعتاد ان يلجأ الى قابلية الانحراف والفجور في سلوكه، إنه

يغتم الفرصة اللوج الى مجتمع الزيارة كمحاولة للخروج من الشعور بالفراغ من المعنى الاجتماعي، والتخلص مما ينتابه من الشعور بمركب النقص أو مركب الذنب، ولأجل أن يتمظهر بأن يكون سوياً في منظر مجتمعه، وبخاصة إن مجتمع الزيارة تؤطره المسحة الدينية، وما فيها من تجليات المغفرة والشفاعة والهداية، التي تؤهله للولوج اليه والعمل الجاد فيه، وتكرس فيه -ولو الى حين- قيمة الانضباط الشخصي، والإيثار، وخدمة الآخرين. لا شك إن عناية مجتمع الزيارة بالقيم العليا في الحياة الاجتماعية، بما فيها من معاني دينية وإنسانية، تشكل- في وعي أفراد- ثقافة: العمل الاجتماعي، الضبط الاجتماعي، التضامن الاجتماعي، التواصل والتعايش السلمي، الأمن النفسي والاجتماعي، والشعور بالمسؤولية تجاه الذات والمجتمع، مما تجعل منه أن يكون مجتمعا مكرّساً لأن يقدم فائدة الى جملة أفراد، ولما كانت الجريمة ظاهرة اجتماعية، فحقيق بمجتمع الزيارة أن يكون مؤهلاً في أن يسهم بقوة في مجال الوقاية الاجتماعية من الجريمة- بحسب- «بنثام Bentham»^(٣)، صاحب فكرة المنفعة (utility) وجعل الهدف «أكبر منفعة لأكثر عدد»؛ فإن نظريته تعنى بمعالجة أسباب الجريمة نحو: العمل على الحد من سبل الإغراء والاهتمام بالتربية ورفع مستوى الأخلاق وتحسين الظروف الاجتماعية.

١- جابر، سامية محمد، القانون والضوابط الاجتماعية: مدخل علم الاجتماع الى فهم التوازن في المجتمع، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٩٠، ص ٥٣؛ فرج علي، عبد العاطي، «الاتجاهات النظرية في دراسة الجريمة والانحراف: دراسة في سوسيولوجيا الجريمة»، مجلة العلوم الاجتماعية، ٢٨-٠٩-٢٠١٣. www.swmsa.net/art/s

٢- الحسن، إحسان محمد، علم الإجرام، دراسة تحليلية عن دور العوامل الاجتماعية في الجريمة، جامعة بغداد، ١٩٩٣، ص ٦١.

٣- جيريمي (Jeremy) (١٧٤٨-١٨٣٢) عالم قانون وفيلسوف إنكليزي، ومصالح قانوني واجتماعي، وكان المنظر الرائد في فلسفة القانون الأنجلو- أمريكي. موسوعة ويكيبيديا.

إن المجتمعات المتميزة بالكثافة السكانية، وتنوع الفئات الإثنولوجية القومية، وتعدد الهويات الإقليمية والانتماآت السياسية- بحسب علم الجريمة- يؤدي هذا التعدد والاختلاف في المجتمع -إلى الخلاف وزيادة السلوك الاجرامي

مسجد السهلة

اليه تشد الرحال وفيه يستجاب الدعاء

تحقيق علي النوايلي

يعد من أحد أقدم المساجد الإسلامية التي شيدت في الكوفة خلال القرن الأول الهجري التي ما زالت بنيته قائمة إلى الآن، ولهذا المسجد (السهلة) أهمية عظيمة لدى الكثير من الناس وله في قلوبهم قدسية ومنزلة كبيرة، فهو مقصد المؤمنين كافة وتشد إليه الرحال وتندرج إليه التذور، ويقترب اسمه دائماً بالإمام المنتظر المهدي (عليه السلام) استناداً إلى الفضائل الخاصة بهذا المسجد والأحاديث التي تؤكد على أن هذا المسجد هو منزله.



يقول الباحث المؤرخ العراقي الدكتور حسن الحكيم بأنه عرفت في مدينة الكوفة مساجد سميت بعضها بالمساجد المرحومة والبعض الآخر سميت بالمساجد الملعونة والحقيقة ليس القصد بالملعونة كمسجد تؤدي فيه الصلاة والشعائر وإنما القائمين على هذه المساجد لم يكونوا من اصحاب العقيدة والايمان وكثير ما سببوا المشاكل للإمام علي عليه السلام وقد حدد الامام عليه السلام نوعي هذه المساجد بمدينة الكوفة وكان من المساجد المرحومة هو مسجد السهلة نسبة الى سهيل بن عمر الذي سمي المسجد باسمه الواقع في هذه المنطقة التي بني فيها هذا الجامع كسائر بقية الاماكن التي تكون ظاهر المسجد ظاهر مسجد الكوفة على اعتبار ان مسجد الكوفة هو المسجد الاعظم والاكبر ويضيف الحكيم حول تسميته بمسجد بنو ظفر بان ما استطاع التاريخ حفظه او مما اطلعنا عليه هو مراحل الاعمار المتأخرة التي اشارت الى بني





ظفر في القرن الاول الهجري ولعل تسميته بمسجد بني عبد القيس يشير ايضا الى ان بني عبد القيس قد جددوا بناءه ايضا، وختم الحكيم قوله: يبدو ان سهيل بن عمر الذي سمي المسجد باسمه كان ذو موقع اجتماعي كبير ومن المحتمل ان يكون هو من بني عبد القيس لكن طغيان هذا الاسم عليه اكتسب سمعة كبيرة لدى المجتمع الكوفي خاصة ان كتب الرجال تذكر هذه الشخصية».

منزل الامام المنتظر وعياله:

يقول السيد مضر المدني ان اهمية هذا المسجد ويحسب ما تواردت فيه الروايات الكثيرة بدء من امير المؤمنين (عليه السلام) والامام زين العابدين والامام الباقر والامام الصادق (عليهم السلام) الذين اشاروا الى انه سيكون مسكن الامام المهدي (عج) وعياله، كما تطلع امير المؤمنين (عليه السلام) الى مستقبل ايام عصر الظهور المباركة فقال وهو يذكر حفيده الامام المنقذ الاعظم ارواحنا له الفدا: كآني به قد عبر من وادي السلام الى مسجد السهلة على فرس محجل... الى اخر حديثه الذي يذكر فيه ان الامام يخاطب رب العزة قائلاً انجز لي ما وعدتني انك على كل شيء قدير، كما قال الامام الصادق (عليه السلام) عن الامام المهدي: كآني به قد نزل في مسجد السهلة باهله وعياله وان مسجد السهلة هو موضع بيت مال المسلمين مثلما ان مسجد الكوفة هو موقع حكم الامام ع.

يشير السيد محمد علي الحلو استاذ في الحوزة العلمية: ان المسجد مستقبلاً ستكون له اهمية قصوى في تاريخ الامامية والمسلمين اذ ان الامام الحجة اذا وصل الكوفة سيجعل مسجد الكوفة مكاناً لأدارته ومسجد السهلة مكاناً لعياله ولذلك مر بكثير من المراحل التي حاول اعداء اهل البيت ازالته او الاعتداء عليه لكن بقي المسجد بحفظ الله تعالى وتسديد الأئمة .

عهد الامام الصادق عليه السلام

ويضيف السيد محمد علي الحلو بان عهد الامام الصادق كان اكثر وضوحاً في بيان هذا المسجد لان الامام زين العابدين عن طريق الروايات وبعض اصحابه كان اذا توجه الى الغري لزيارة جده الامام وبعد ذلك زيارة المساجد المكرمة كمسجد السهلة هذه الزيارة كانت سرية خوفاً من النظام الاموي فقد كانت سطوة النظام على الامام شديدة وكان الامام اذا استدعي الى الحاكم في بغداد يقيم في الكوفة ويرتاد مسجد الكوفة ويتوجه اليه كثير من العلماء بل العلماء كلهم ليحدثهم ثم يستغل هذه الفرصة ليصل الى مسجد السهلة لذلك كانت اكثر وضوحاً هي زيارة الامام الصادق للمسجد .

اما الدكتور الحكيم فيؤيد ما ذهب اليه السيد محمد علي الحلو بقوله هذا الجامع اصبح مقصداً لآل البيت من جانب والائمة الذين كانوا يقصدون الكوفة كالامام الصادق (عليه السلام) وهو الاكثر مكوثاً في الكوفة من غيره من الائمة فكان يلقي المحاضرات في مسجد الكوفة ومسجد سهيل ولذلك اكتسب قدسية،

مئة واربع وعشرون الف نبي صلوا فيه:

وعما موجود من مقامات للانبياء والائمة الطاهرين

عليهم السلام يبين السيد محمد علي الحلو بان هذا المسجد هو موضع الاهتمام لجميع الانبياء والائمة وما من نبي الا وصل في هذا المسجد وبالواقع ان هناك روايات كثيرة تشير لاهميته وكرامته ومنزلته عند الله تعالى فهو محط تواجد الانبياء والمرسلين وعندنا روايات صحيحة ان هذا المسجد فيه صور للانبياء وتمائيل الانبياء كلهم موجودة على صخرة عند الامام الحجة عجل الله تعالى فرجه يحتفظ بها وتشير الصخرة الى صورة الانبياء وتمائيلهم الذين اموا هذا المسجد والروايات تشير الى مئة واربع وعشرين الف نبي اموا هذا المسجد وصلوا فيه...

ويضيف السيد الحلو ان لهذا المسجد حرمة عظيمة من خلال ما أشار الامام الصادق عليه السلام رغم ان التاريخ والروايات لم تحفظ لنا من هذا المسجد من الائمة سواء الامامين زين العابدين والامام الصادق عليهما السلام واشارات الامام الصادق نجد انه كان يوصي اصحابه في زيارة المسجد والصلاة فيه والتعبد وحينما استشهد زيد كان الامام يسال اصحابه الذين كانوا مع زيد او الذين شاهدوا خروج زيد من الكوفة سألهم هل توجه زيد الى مسجد السهلة فاجيب انه لم يستطع الوصول الى السهلة لما ضايقته جيوش الامويين فعلق الامام بمضمون حديثه انه لو دخل المسجد وصلى ركعتين واستجار به لما كان مصيره هكذا واجاره الله مما وقع به.

فيما يحدد السيد مضر المدني هذه المقامات قائلاً يضم المسجد سبعة مقامات التي توفق السيد بحر العلوم الى تأكيد واقعها مثلما وردت في بعض الروايات عن الائمة عليهم السلام المقام الشريفة السبعة في مسجد السهلة بحسب تسلسل مراسيم الزيارة وطقوسها التي اوردها الشيخ القمي في مفاتيح الجنان تبتدئ بمقام الامام جعفر الصادق والمقام الثاني لنبي الله ابراهيم عليه السلام واشارت الروايات للائمة الى ان مقامه جنب بيته والمقام الثالث للنبي ادريس الذي اتخذ جنبه مقر عمله اذ هو الذي علم البشرية مهنة الخياطة وتشير الروايات في قصص الانبياء الى ان نبي الله ادريس عليه السلام قد رفع من هذا الموضع الى السماء كما ورد في الاية الكريمة (واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقاً نبياً

سمي هذا المسجد
بمسجد السهلة
نسبة الى سهيل بن
عمر الذي جدد بناءه



زيارة الولي الاعظم ارواحنا لمقدمه الفداء.
بينما يشير الدكتور حسن الحكيم : ان المقامات التي بنيت فيها محاريب ونسبت يمكن القول بانها تحتاج الى دراسة اكثر للوصول الى حقيقة هذه المقامات القائمة في هذا المسجد واهميته في المجتمع مضيافا بان السيد بحر العلوم اشار الى هذه المقامات سواء في مسجد الكوفة او مسجد السهلة ومنها مقام الامام الحجة لكن هي كما ذكرت لاشك تحتاج الى روية والى دقة في المعرفة مع احترامنا الكبير لشخصية بحر العلوم لكن هو له رايه والمجتمع ايضا لهم آراؤهم ونحن نأخذ ما دون وما روي عن الأئمة ودون بالمصادر على ان يكون الموضوع في حكم التوثيق التام حتى ياخذ مجاله.

التوسعة والاعمار المتواصل

يقول الدكتور المهندس مضر المدني امين مسجد السهلة المعظم عن عمليات الاعمار التي طرأت عليه في حقب تاريخية مختلفة : لاشك ان الفترات السابقة لم تؤثر تاريخيا بشكل واضح ولما كان حديث الأئمة عليهم السلام يشير الى ان عمر هذا المسجد هو عمر الانبياء لان كل نبي قد ادى الصلاة او كل نبي ووصي ادى الصلاة فعمره عمر الانبياء عليهم السلام وما استطاع التاريخ حفظه او مما اطلعنا عليه هو مراحل الاعمار المتأخرة التي اشارت الى بني ظفر في القرن الاول الهجري ولعل تسميته بمسجد بني عبد القيس يشير الى ان عبد القيس قد جددوا بناءه ايضا واستمرت اعمال التجديد تبعا للظرف الذي يحيط بالناس ومدى السماح بالوصول اليه وامكانية الناس فكانت بعض اعمال اعادة الاعمار او الصيانة او البناء تكاد تكون فردية تعتمد على بعض وجوه الخير فهناك تثبيت لبعض الاسماء التي تشرفت باعادة بناء المسجد المبارك او باعادة بعض اجزائه فمن ذلك ان بحر العلوم قد اعاد بناء مقام الامام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) وازاح موضع محرابه مسافة عشرة امتار عن موضعه السابق وبنى عليه قبة من الكاشي الازرق كما ورد في مقدمة كتابه الفوائد الرجالية وممن ساهم ايضا في بناء بعض اجزاء المسجد ابن النجف المرحوم الحاج عبد الزهرة فخر الدين وممن ساهم كذلك في اعادة بناء مقام الامام المهدي المرحوم المغفور له الحاج محمد رشاد مرزه وهناك مواضع للاعمار ساهم بها جزء من المسلمين من دول اسلامية مختلفة سواء من ايران او دول افريقيا او تنزانيا او من بعض البلدان الاخرى وساهم بعض الاشخاص في تجهيز المسجد ببوابته الرئيسية مثلا تبرع بها المرحوم رضا النجار النجفي وساهم الكثير من المؤمنين في مواد البناء مثل اكساء ارضياته الا ان مرحلة الاعمار الاخيرة التي تشرفت بان اكون المهندس المنفذ لها التي بدأت عام 1997 م كانت برعاية مكتب المرجع الكبير محمد سعيد الحكيم مقام الخضر(عليه السلام) باتجاه مقام ادريس ثم توقفنا بلطف من الله ورعاية وليه الاعظم لإكمال المقامات الركنية الاربعة ثم انجزنا مقام الامام زين العابدين (عليه السلام) واليوم تستكمل الحلقة الكبرى من الاعمار باعادة بناء مقام الامام المهدي بعد توسعة كبرى حدثت للمقام الشريف لاستيعاب زائرية الذي يفدون من كل انحاء الارض وصولا الى



ورفعناه مكانا عليا) والمقام الرابع هو مقام العبد الصالح الخضر عليه السلام صاحب نبي الله موسى عليه السلام والمقام الخامس هو مقام الانبياء والاولياء والصالحين عليهم السلام وقد درج الكتاب والرواة على تسميته احيانا بمقام الصالحين واسماء بعضهم مقام النبي صالح... ويبدو ان ذهاب اسماء الانبياء اولئك وغيرهم قد اختصرت بالانبياء والاولياء والصالحين لكثرة مارؤي منهم في هذا الجزء من المسجد، الامام الباقر عليه السلام ينقل صورة بهية فيقول وتحت الطينة التي خلق الله منها الانبياء فسبحان الله نجد هذه الدرجة العالية من السمو والقداسة لتراب هذه البقعة الطاهرة والمقام السادس هو مقام الامام زين العابدين (عليه السلام) الذي قال فيه: من صلى في مسجد السهلة ركعتين زاد الله في عمره سنتين، والمقام الاخير الذي يفد الزائر اليه هو مقام الامام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) الذي وردت في آداب الزيارة وقوف الزائر مستقبلا القبلة تحت قبة السماء ليؤدي





دورة تهادينية مدتها اربعون ليلة

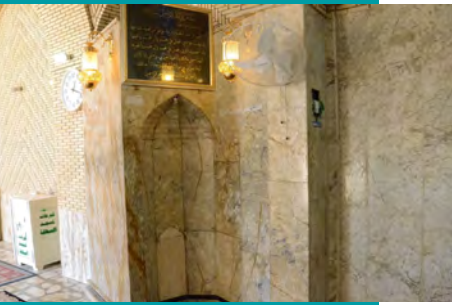
السيد محمد علي الحلو يشير الى «ان السيد ابن طاووس قد وصلت اليه الروايات ومن الممكن انه تلقاها من الامام الحجة وكثير من العلماء الذين وصلت اليهم الاحكام عن طريق الامام الحجة تكتموا من البوح بها ولم يستطع السيد ابن طاووس او غيره و لذلك نجد ان اكثر علماء الامامية التزموا بهذا وكون ليلة الاربعاء هي من جملة الاسرار التي حظي بها السيد ابن طاووس ان يقف عند هذا السر وهذا الامر حينما ارشد المؤمنين وتمسكوا بقول ابن طاووس حقيقة هي دورة تهادينية خلال اربعين يوما ويبدو وان هناك اثار في ليلة الاربعاء في هذا المعنى وهذا المكان المبارك». وفيما وجدناه في بعض الكتب عن السيد ابن طاووس: إذا أردت أن تمضي إلى السهلة فاجعل ذلك بين المغرب والعشاء الآخر من ليلة الأربعاء وهو أفضل من غيره من الأوقات ولقد سنَّ الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر المتوفى سنة (١٢٦٦هـ - ١٨٤٨م) للناس عادة الذهاب إلى السهلة ليلة الأربعاء من كل اسبوع، وكان إذا خرج إلى السهلة في الليلة المعهودة بأمر بالخيام والبسط والأمتعة اللازمة لاستخدامها خلال فترة الاستراحة في طريقهم من النجف إلى المسجد، ويركب هو وحاشيته ويتبعهم خلق كثير من الناس وقد استمرت هذه العادة إلى يومنا هذا، وفي ترجمة الشيخ آقا بزرك الطهراني أنه كان يمشي سيرا على الأقدام من النجف إلى مسجد السهلة في ليلة الأربعاء مدة أربعين سنة ولقد حدث الشيخ الخطيب الشيخ شاكر القريشي أنه كان يراه رحمه الله يذهب إلى المسجد بظهره المحني.

لعدم كفاية
المساحة القديمة
لمقام الامام
المهدي بسبب
زيادة اعداد الزائرين
تمت اضافة مساحة
جديدة له تقارب الفا
وخمسمئة متر مربع

المنفذ الاعظم، وايضا يشارك السيد محمد علي الحلو الحديث ليبدلي بدلوه بان مسجد السهلة والاعمار الذي اقيم فيه جيد ولا باس به في استيعاب الزائرين في الواقع كان عدد الزائرين محدودا واليوم نجد ان مسجد السهلة لم يقتصر على اهالي المدينة انما حتى الزائرين الذين يفدون من البلدان الاخرى يتوجهون فيحتاج الى توسعة اخرى والى تعميم اخر يستوعب الاعداد نحن نشير ونشدد على الحفاظ على المقامات الشريفة الا تمس بشيء وتبقى شاخصة بوجودها وهذا ما عمل عليه السيد مضر علي خان الامين للمسجد بتوجيه من المرجع الديني السيد محمد سعيد الحكيم (دام ظله) وانا على اطلاع على هذا والحفاظ على المعالم والمقامات الشريفة، ويكمل السيد المدني حديثه عن عمليات التوسعة بقوله ان مقام الامام المهدي عج كانت بجانبه قطعة ارض مفتوحة تفصل بينه وبين مقام الامام زين العابدين ولما شاهدنا حجم الزائرين الذين يفدون الى المكان واحتياجهم الى سقف امن في الاجواء المختلفة وعدم كفاية المساحة القديمة لمقام الامام المهدي فتمت بمباركة السيد الحكيم تم اضافة هذه المساحة الى المكان الاصل لتصبح مساحة مقام الامام المهدي تقارب الفا وخمسمائة متر مربع اما صحن السيدة نرجس عليها السلام كان مكانا تابعا الى مديرية الوقف الشيعي وتوقفنا من تنفيذ مشروع صحن السيدة نرجس إذ تم من قبل امانة مسجد السهلة لأعداد الخرائط التصميمية والانشائية واحيل من قبل محافظة النجف الى شركة هندسية وتم انجازه وفق رؤى استمدت التراث الاسلامي تتاغما مع تطويعه بالحدثة التي لا تستولي على الارث الموجود فتاغم التصميم مع الشيء الموروث للعمارة الاسلامية، اما التكاليف تم رصدها في حينها من مشروع عاصمة الثقافة الاسلامية لصحن السيدة نرجس اما الاعمار داخل مسجد السهلة فكل المبالغ التي تصرف عليه حصرا من مكتب سماحة المرجع الحكيم والان سماحة السيد علاء الدين الموسوي رئيس ديوان الوقف الشيعي بدء يضع الامكانيات المتوفرة لديوان الوقف الشيعي لتقديم ما يمكن تقديمه من الخدمات الى مسجد السهلة.

ويشير السيد مضر المدني الى ان المسجد تعرض في الفترات السابقة للضرر عندما كان تحت رعاية وزارة الاوقاف في نظام الدولة لمرحل الحكم المختلفة ليس لدي معلومات هل كانت هناك هدايا نعم بعض الموجودات من هدايا المؤمنين التي يقارب عمرها المئتي عام لازالت موجودة والشباك القديم لمقام الامام المهدي لازال موجودا وفي النية ان يكون هناك متحف السهلة وسنعرض فيه المقتنيات التي تحت ايدينا وبما في ذلك بعض هدايا المؤمنين التي وصلت اليها لمتحف مسجد السهلة.

ومما يشار اليه ان المسجد محاط بمنطقة سكنية وهذه المنطقة السكنية في معظمها بيوت لعوائل فقيرة متمسكة بارضها ولم يحدث اي استملاك للمناطق المحيطة في موضوع التجديد العمراني والحضري لمدينة الكوفة التي تم عليه دراسات مختلفة وكان بتوجيه من ديوان رئاسة الوزراء الاخذ في الحسبان توسعة مسجد السهلة وثبتت اراء لجان التخطيط الحضري والعمراني ولكن على ما يبدو ان الموضوع قد تأجل لما يمر به البلد من ازمة مالية.



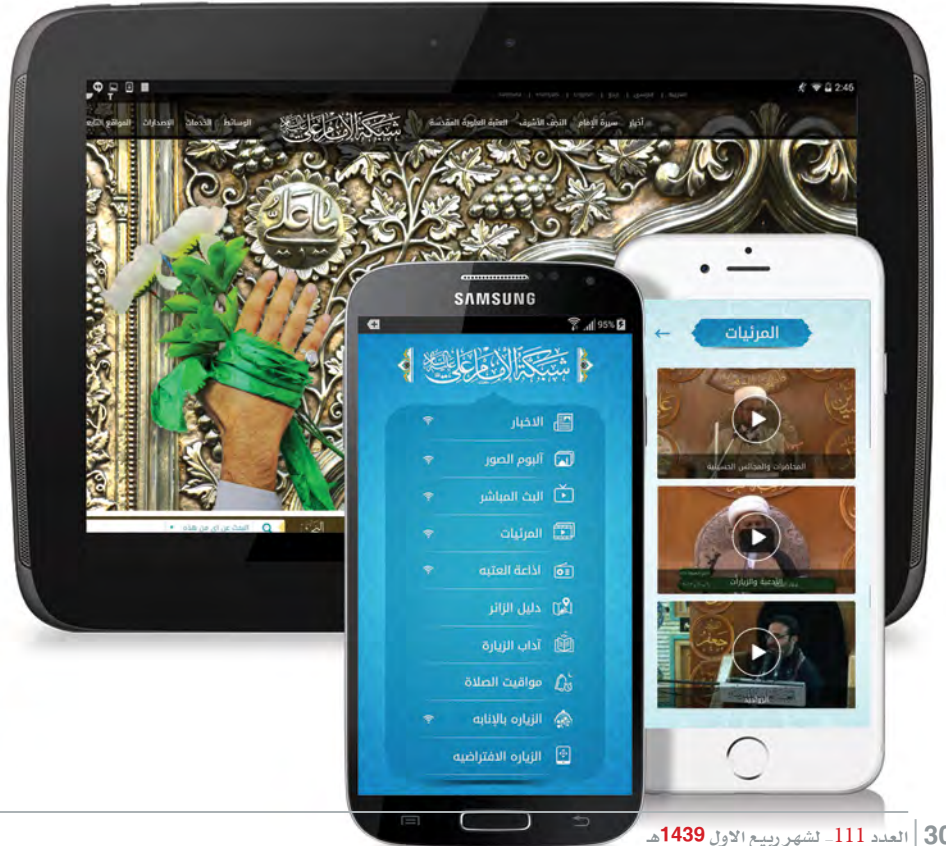


صدر من شعبة الانترنت
في قسم الاعلام

تطبيق

شبكة الإمام علي عليه السلام

- يتكون التطبيق من جزئين الأول
يشمل نشاطات العتبة: (اخبار، ألبوم
صور، مرئيات، إذاعة العتبة، البث
المباشر، الاصدارات).
اما الجزء الثاني فيضم المواد العبادية
ويشمل: (أوقات الصلاة، أدعية
وزيارات، زيارة بالانابة).
- يتميز التطبيق بدليل الزائر الذي
يعمل من دون استخدام الانترنت
- يتضمن خريطة مفصلة عن حرم
امير المؤمنين عليه السلام وخرائط
اخرى عن ثلاث مدن رئيسة هي
النجف وكربلاء وبغداد تمكن الزائر
من الحصول على اي معلومات داخل
هذه المدن.



إعداد:

احمد الكعبي

رجال حول المنبر

حوار مع الشاعر مهدي جناح..

قصة قصيدة: الشاعر الاديب الخطيب الشيخ عبد الامير الفتلاوي

شهيد المنبر الحسيني الخطيب السيد عبد الرزاق القاموسي

حوار مع الملا علي باشا زاده الكربلائي

الشاعر مهدي جناح.. لـ (الولاية):

الموهبة الشعرية تولد مع الانسان ومعرفة الوزن لا تخلق شاعرا..

أجرى اللقاء: أحمد الكعبي



شخصية ادبية.. اسير الكلمة الباكية.. ونبض الشعر الحسيني المعطاء.. مفرداته متزينة بوشاح العقيدة.. وامتداد لشعاع الثورة الحسينية.. شاعر كبير.. مبدع.. ومجد.. له الفضل في اعادة الروح الى خيمة المنبر الحسيني ودعم الحس الثوري الشبابي.. فلهجت بروائعه الألسن قد يستهل الحديث مع شخصية بارزة في رحاب الشعر الحسيني كالأستاذ الأديب الحاج مهدي جناح الربيعي الكاظمي، عن البداية والبطاقة الشخصية والتعريفية ولكن اي بداية او هوية نسأل عنها الكاظمي؟! ونحن موقنون ان ارث الولاية قد فاض في خافقيه.. وما دمه الا ولاء وانتماء لأهل البيت عليهم السلام.. فابتدأت الحديث مع الشاعر الأستاذ الحاج مهدي جناح متيقنا ان تلك بدايته وهويته..

عمرك الشعري؟

خمسون عاما تقريبا حيث اني من مواليد مدينة الكاظمية المشرفة سنة ١٩٥٠ ونظمت الشعر في العقد الثاني من عمري

هل ترى ان العمر الشعري وحده كاف لنضوج الشاعرية؟

عمر الاتقاد الشعري هو أساس نضوج الشاعرية في حياة الشاعر يأتي بعدها العمر الشعري.

قد يقال ان معرفة الوزن تخلق شاعرا.. ماذا تقول؟

معرفة الوزن لا تخلق شاعرا وهذه بديهية معروفة وموضوع (الموهبة) تولد مع الانسان هذا متفق عليه تقريبا عند كل مبدعي الفن الشعري في العالم وعند جل النقاد والمفكرين، ومع هذا فهي وحدها لا تكفي، إذ يجب ان يكون هناك صقل ودراسة ووعي، يعني وجوب توفرتية خصبة لتمو فيها هذه الموهبة الشعرية.

هل لنا ان نعرف في نظرك ما هي اعمدة القصيدة الحسينية؟

الانتماء المعنوي للإمام الحسين بن علي عليهما السلام لا فقط المادي المرئي، فالإمام الشهيد الحسين عليه السلام مفردة تختزل جميع القيم الخيرة للحياة والانسانية ولكي تأخذ القصيدة الحسينية طريقها الى العالمية باطمئنان على هذه الأرض تقوم أعمدة القصيدة الحسينية.. أما ما هي الأعمدة فالأمر واضح للشاعر الواعي ثقافة عامة ووعي تاريخي ودراسة معمقة قدر

الامكان حتى خلال الاستماع الى المنابر الهادفة والاستفادة من تجاربهم بكل تواضع وبالتالي بغير (عكاظ للشعر) لا تقوم اعمدة القصيدة كما ينبغي فالحالة الميدانية المستمرة هي أرقى عامل لبناء القصيدة.

هل تسمع لمن ينقد قصائدك؟

عملية نقد الشاعر لشعره تكون في الزمن الذي يصطرع الشاعر مع ذاته لأنه يكون في تلك اللحظات في عمق وجدانه.. أما خارج هذا الوقت فيكون لغيره من النقاد والمعنيين واعلم ان الناقد لا يكون ناقدا للشعر الا ان يكون شاعرا في عمقه وتكوينه الشعوري وان كان لا يقرض الشعر حيث لا يأتي لغيره من مداخل الشعر والا سيكون اختلالا بيّنا في العملية النقدية (وهذا رأيي في العملية النقدية).

اذن على اي اساس يجب ان تكون عملية النقد؟

نعم وبكل رغبة لأنني في حالة صحة رأيه استفيد لأكون افضل وبحالة كون رأيه غير صحيح افيدهُ وكلا الحاليتين أكون افضل واختلاف الأذواق والآراء في الشاعر ثروة ثقافية وبنائية في عملية النقد فانا اقول المعروف عند المعنيين بشؤون النقد، ان مهمة الناقد هي اشق من مهمة الشاعر والروائي. حيث ابتداءً عليه ان يكون موسوعي في مجالات الحياة سواء التاريخية والاقتصادية والاجتماعية والأدبية وعلوم النفس وتراث الاديان والى غيرها من الجوانب الحياتية واساسا محاربة هوى النفس والنقد.. وهناك أعلام للعملية النقدية موجودون عندنا في عالمنا الأدبي والفكري.

واذكر من النقاد الكبار (علي جواد طاهر، جبرا ابراهيم جبرا، والشاعر الانكليزي آليون صاحب ملحمة الأرض والناقد النجفي المرحوم الاستاذ ثامر كريم الخالدي وغيرهم العديد)

هل القصيدة في رأيك بنت سنين التجربة الشعرية ام بنت اللحظة؟

كلاهما.

لمن تقرأ من الشعراء؟

اقرأ للمتتبي ولمييار الديلمي وابي فراس الحمداني وابي تمام الطائي والاستاذ الجواهري والمرحوم عبد الأمير الحصري النجفي واقرأ كل شعر جميل يرقى لمعانة وتطلعات الذات الانسانية.

اتحب الشعر الحديث أم القديم؟

الرائع من كليهما اقرأه لأن الرائع يلتقي بأخيه والمسافات الزمنية بينهما معدومة.

هلا أنشدتني شعرا في الإمام الحسين عليه السلام؟

اليوم تملكني وتملكني غدا
ماذا فقدت اذا وجدتك ملهما
غيري بحبل سواك بات مقيدا
ولأنت مصاحبي اذا هجر السنّا
بالأمس طيف منك زار خواطري
القى على البيداء طيب غباره
وهب النبي لك الشفاعة كلها

لدي ديوانين صدرا في الاسواق والمكتبات فيها من قصائدي ما شئت تحت عنوان (تعلمت من الحسين) طبع في بيروت.

أهم المشاركات الشعرية التي شاركت بها؟

من أهم المشاركات التي شاركت بها شعريا مهرجان الجود العالمي في العتبة العباسية ومهرجان السفير الثقافى في مسجد الكوفة المعظم والمهرجان الفديري في العتبة العلوية المقدسة وغيرها وكذلك شاركت في سوريا (السيدة زينب عليها السلام) وايران قم المقدسة.

هل لكم تعامل مع منشدي المنبر الحسيني؟

تعاملت مع المرحوم الملا فؤاد جميل الكاظمي وتعاملت مع الملا جليل الكربلائي والمرحوم الحاج عباس الكوفي والملا باسم الكربلائي والملا محمد الحجيرات والملا قحطان البديري والحاج ابي بشير النجفي والشيخ حسين الاكرف وغيرهم من منشدي العراق.

كلمة أخيرة؟

محبتي لكم ودعائي لكادركم الموقر من جوار باب المراد الكاظم والجواد عليهما السلام.



عملية نقد الشاعر
لشعره تكون
في الزمن الذي
يصطرع الشاعر مع
ذاته لأنه يكون
في تلك اللحظات
في عمق وجدانه

يمتاز أهل العراق بتلقيهم الجيد للمنبر الحسيني

المنبر الحسيني هذه الشجرة المعطاءة المتجذرة من نهضة الامام الحسين عليه السلام التي تفتى على كل الأزمنة والأمكنة يقطف ثمارها كل موالي وما الشعر والانشاد الحسيني الا احد اكبر اغصانها، فانتجت أجيالا من الشعراء والمنشدين الذين كان لهم الدور الأساسي في التثقيف والمواجهة في شتى الظروف التي واجهها اتباع اهل البيت عليهم السلام ومن بين الأجيال المبدعة انطلقت نخبة من المبدعين في المهجر العراقي.. لهم الحضور الواسع والعتاء المثمر نتيجة الفضاء المفتوح يحفزهم الحنين الى ارض الوطن.. ومن بين هؤلاء المنشدين الكبار، صوت كربلائي دخل عالم الانشاد بعد ان كبر في اذنيه الشجوة، هو (الملا علي باشا زاده الكربلائي) الذي اعتلى المنبر لقراءة المقدمات المنبرية والزيارات قبل أربعة عقود من كربلاء المقدسة، لتعانق بعد ذلك اوتاره ترانيم الراحلين الأبرار من رواد الشعر المنبري، ولتتمتد المسيرة صادحة بالولاء للولاية التي حلت عليه ليكون ضيفا عزيزا في هذا العدد في حوار سريع نتناول فيه الواقع المنبري.

حاوره: احمد الكعبي

نلاحظ جميعا ان الطير اذا ابتعد عن السرب يفرد اكثر واذا عاد اليه يكون تغريده اقل، واؤيد هذا الطرح بشأن الشعراء الذين قل نتاجهم وابداعهم برجعهم الى الوطن، أما الأمر بالنسبة للروايد انا أختلف تماما ومجالسنا التي تنقل عبر الفضائيات تشهد بذلك.

في أي منطقة ومكان وجدتم انشادا متميزا أي من خلال متابعتكم للمجالس المباركة؟

في العراق تحديدا عند المراقد المقدسة والمزارات الشريفة فهناك ترى الانشاد من قبل محبي اهل البيت عليهم السلام لا حدود له ولا مثيل فنحمد الله تعالى على نعمة الخدمة الحسينية.

الاستوديو والقراءة فيها لها متابعيها والمنبر وجمهوره له مريديه في أي منهما وجدت الأداء الأفضل؟

في المنبر الحسيني طبعاً وهذا لا يختلف عليه اثنان، فهو الأفضل بكثير من الاستوديو من حيث الحضور والتفاعل وفيه الاصغاء الجيد والمشاركة التفاعلية الواسعة وهنا من خلال مجلتكم الغراء احب ان اوصي الروايد والمنشدين ان يضعوا الاستوديو في المرحلة الثانية.

الفيديو كليب ظاهرة اخذت بالانتشار في وسائل الاعلام، حيث اخذ بعض الروايد يتعاطون معها، هل تجد هذا التعاطي او التعامل ناضجا؟

التقنية الفنية والاعلامية بلا شك تسهم في خدمة المنبر الحسيني ولكن هذه الظاهرة (الفيديو كليب) تحتاج الى ذوي الخبرة والاختصاص لمراجعة وتدقيق الأعمال الفنية المتعلقة بالنص الحسيني المراد انتاجه في الكليب، وان نجاح الكليب

خلال مسيرتكم في الانشاد الحسيني مع من تعاملتم من الاساتذة الشعراء والأدباء؟

ابتدأت ولا زلت مستمرا بالقراءة للشعراء الماضين وهم رواد الادب الشعبي الحسيني كالمرحوم عيود غفلة النجفي وكاظم منظور الكربلائي والسيد عبد الحسين الشرع والشيخ ناجي الجبان والحاج مهدي الاموي الكربلائي والاستاذ محمد رضا فتح الله وابي مؤيد الكاظمي و ابو جعفر التوسلي وغيرهم. وأما المعاصرين فقرأت للشيخ عبد الستار الكاظمي والحاج جابر الكاظمي وسيد سعيد الصايغ وسيد سعد الذبحاوي والآن تعاملت مع الاستاذ كرار حسين الكربلائي فهو يعتبر من الشعراء المتميزين بسباكة المعنى وسعة الخيال ودقة التصوير في النظم.

هناك رأي يذهب الى ان أدائكم جاء نتيجة الغربة وانكم متى وطأتم ارض الوطن انتهى دوركم في الانشاد والمنبر؟

**الثقافة
الإسلامية
واتقان المقامات
يجعلان من
المنشد جيد وله
حضور وقبول..**



قصة قصيدة

الشاعر الاديب الخطيب الشيخ عبد الامير الفتلاوي

١٢٩٧ - ١٣٨٠ هـ

من ابرز القصائد الخالدات التي يرددها اتباع اهل البيت عليهم السلام في انحاء العالم الاسلامي (علي العالي اعلاه كل عالي) لكل مبدع خلال مسيرة ابداعه لا بد ان يتميز يوما ما عن بقية اقرانه بشيء يعرف به ويذكر بين جمهور الشيعة ومحبي اهل البيت عليهم السلام ويتخذ من خلاله وعندما تكتمل شروط الخلود يخرج الابداع رصينا قويا يرى حلالاته لسان المتلقي وتتحسن بعذوبته كلما ذكر ذلك الابداع خصوصا اذا كان لله واستنادا للحديث القائل (ما كان لله ينمو)

وما يخرج من القلب يدخل الى القلب دون استئذان وكذلك النية والاخلاص فترى قصائد بليغة ومسبوكة سبكا قويا لا يتداولها الجمهور ولا يكتب لها الخلود لعله لعدم توفر شروطها المطلوبة ويشارك هذا النجاح والقبول عدة امكانات منها فيمن يكتب ومتى يكتب فمناخ ومكان القصيدة يلعب دورا اساسيا لهذا النجاح والخلود، فشاعرنا البليغ الشيخ الفتلاوي عرف بهذه القصيدة رغم ما ابداع فيه من القصائد الجميلة والرصينة والمتينة.

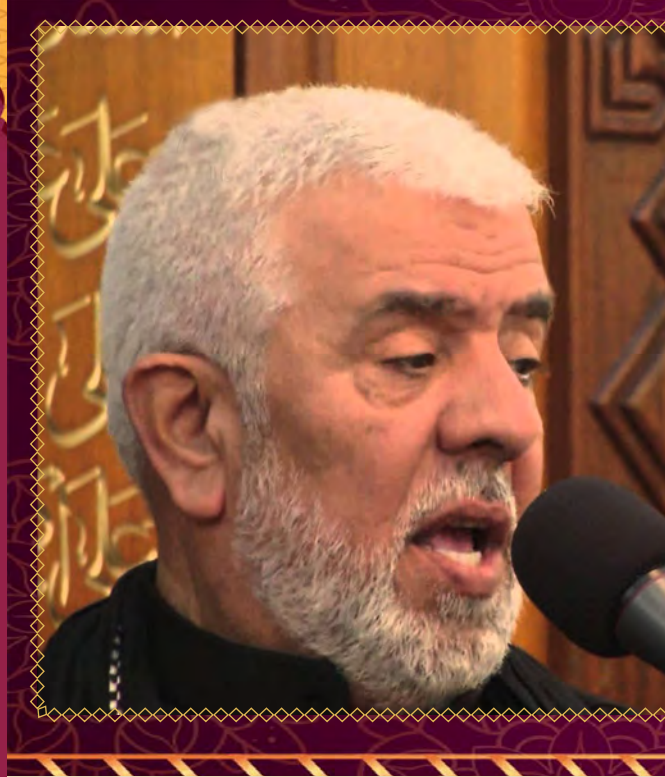
فقصة هذه القصيدة لعلها خافية على الكثير من الناس، فينقل لنا احد معاصريه الذي كان جالسا حينما القاها شاعرنا في أحد المجالس الحسينية، ألا هو المرحوم الحاج حسين علي الدهان الكربلائي، إذ قال: عندما اراد شعراء النجف الاشرف إقامة حفل ذكرى تنصيب (امير الشعراء) وجهت الدعوات للشعراء كافة الا الشيخ عبد الامير الفتلاوي وهم يعرفون قدرات الشاعر الكبير ولكن لا يعرف السبب لعدم دعوته الاحتفال الذي يقام في مسجد الكوفة لتنصيب امير للشعر الشعبي العراقي.

قال الدهان: لا أعلم عندما دعي الى ارتقاء المنصة بعد ان حضر دون دعوة من أحد.. هل كان هذا لإحراجه واختباره - لانه لم يكن قد أعد شيئاً للمناسبة - أم خجلا منه، وكنت اراقب خطواته عندما قام لإلقاء قصيدته الغير معدة، كان يتعثر بخطواته التي التفت بعباءته وهو محرج جدا ماذا يقول ماذا يقرا امام شعراء لا يستهان بهم، إلا انه وقف كالجبل الأشم أمام تلك الجموع طالبا منهم اذا بدا بالقراءة ألا يستوقفه أحد بطلب الاعادة وتهيأت الأذان وأصغت القلوب لكي تعرف ماذا يريد ان يقول وهو غير مستعد لهذا الاحتفال.

توجه الفتلاوي الى جهة الغري حيث مرقد امير المؤمنين عليه السلام، يقول الدهان: لم يعلم أحد ماذا تكلم مع الامام امير المؤمنين عليه السلام الذي ألهمه تلك القصيدة العصماء التي ألقاها ارتجالا دون ان يكتبها حتى في ذهنه مسبقا وكان الناس حينها وكأنما على رؤوسهم الطير وانشد بحق امير المؤمنين عليه السلام قائلًا قصيدته التي هي من وزن الطويل:

علي عالي اعلاه كل عالي علي يلغالي من الرب
علي ما نصبك منصوب لاجن بالنص امنصب

الى اخر القصيدة دون أن يتلکأ وبقية هذه القصيدة يتداولها الناس من جيل الى جيل واصبحت انشودة الى يومنا هذا وسيكتب لها الخلود والبقاء. وقد قرأها العديد من منشدي المنبر الحسيني ولكن ابداع بقراتها الرادود باسم الكربلائي.



يكون حسب مستوى النص الشعري واللحن المناسب والسيناريو والاخراج وهذا ما لمسناه في اعمالنا التي قدمناها.

هل تؤيد أو تدعم وجود نقاد للقصيدة الحسينية تدرس ما يعرض في الفضائيات لكي يكون الأداء اكثر نضجا ومتكاملا يرتقي بذائقة المستمع؟

في اعمالنا في الاستوديو نستعين ببعض الأخوة المختصين والذين لهم خبرة في هكذا اعمال ونتمنى ان يكون الأمر الذي يؤدي الى التكامل المنبري ويكون مناسباً للقداسة واحترام اهل البيت عليهم السلام بالطرح امام العالم الاسلامي والعربي.

ما الذي وجدته خلال مسيرتك المنبرية يسهم في بناء شخصية المنشد الحسيني؟

الثقافة الاسلامية عند الرواديد والمنشدين واتقان المقامات ومعرفة الاوزان وحفظ عيون من الشعر العربي فهذه الامور تقوّم مسيرة الرادود الحسيني وتجعل منه منشدا حقيقيا.

هل لأولادك ميولا تتهج على مسيرتكم المباركة في خدمة المنبر الحسيني؟

وما توفيقني الا بالله العلي العظيم ارجو منه سبحانه وتعالى ان يوفق جميع الاخوة الرواديد والمنشدين ومن هؤلاء ولدي عبد الله الذي يسير على خطى أبوه خادم آل البيت.. وهذه نعمة من الله تعالى إذ جعل لنا عقبا في هذه الخدمة المباركة التي نتمنى من الله عز وجل قبولها.

السيد الخطيب عبد الرزاق القاموسي (١٩٥٠-١٩٧٩م)

السيد الخطيب

هو السيد عبد الرزاق بن محمد علي بن كاظم بن عبد الرزاق الذي يتصل نسبه بالحسين ذي الدمة بن زيد الشهيد بن الامام علي السجاد بن الامام الحسين (عليه السلام)

التصق لقب القاموسي بالشهيد السيد عبد الرزاق نتيجة لصلة القربى التي تربط اسرته بأسرة آل القاموس، البغدادية اصلاً النجفية مسكناً، وقد اشتهرت هذه الاسرة بثلة من الرجال المعروفين بنقاء سريرتهم وطيب اخلاقهم.

درس القاموسي في مدارس منتدى النشر في النجف الاشرف حيث واصل الدراسة فيها منذ الابتدائية ثم الثانوية ليدخل كلية الفقه سنة ١٩٦٨م وفيها بدأت مواهبه تصقل إذ ظفر بما كان يتمناه، فقد احتضنت الكلية افكاره وترعرعت فيها اصول نبوغه حتى تخرج منها سنة ١٩٧٢م، وقد درس على يد المفكر الاسلامي محمد تقى الحكيم (قدس)، والشيخ محمد كاظم شمشاد، الشيخ محمد تقى الايرواني، و الشيخ عبد المهدي مطر وغيرهم .

اصبح السيد عبد الرزاق عضواً في الهيئة العامة لمنتدى النشر سنة ١٩٧٥م وكذلك واكب دراسته الحوزوية ولم يفارقها لأنه كان على يقين بما يعطيه هذا الدرس من دعم معرفي وعلمي يقوي قاعدته ويشحذ فكره ويرسخ مبادئه القيمة فدرس علي يد مجموعة من العلماء منهم الشيخ محمد امين زين الدين، والسيد محمد الغروي، والشيخ مهدي المظفر وهؤلاء الاعلام في حوزة النجف الاشرف درس على ايديهم العلوم والفقه والاصول وغيرها .

آراء معاصريه:

قال الشيخ وهاب العكايشي: كان المرحوم السيد عبد الرزاق شاباً نابغة في ذكائه، مهذباً في اخلاقه اتصل بي في بواكير شبابه وهو في حدود الخامسة عشر من عمره قبل ان يلبس العمامة وكان شديد الشوق لتعلم الخطابة .. كان يتبعني في المجالس مقتسباً بعض الاشعار والالحان وما يتعلق بالمنبر الحسيني فضلاً عن تتلمذه في الخطابة على عدد من الخطباء منهم الدكتور احمد الوائلي.

وقال المؤرخ الشيخ حيدر المرجاني: اخذ الخطابة لنفسه وكان يسير على القاموسي ثم لازم مقدماته عند الخطابة البارزين فاستفاد منهم و كان آخرهم الخطيب الدكتور احمد الوائلي ثم انفرد بنفسه فخطب في النجف الاشرف وبغداد والبحرين، فهو خطيب مجد وناجح، وهو على صغر سنه من البارزين من الخطباء في النجف الاشرف اليوم.

وقال فيه الشيخ احمد الوائلي (قدس) : كان من الخطباء اللامعين فكراً واداءً بالإضافة الى خلقه وتدينه وسلوكه المذهب وقد جمع مجموعة من الابعاد ندر ان تجتمع في غيره وكان تتلمذه الاولي في الخطابة علي وقد مارس الدور الخطابي في محافل مهمة في بغداد والكاظمية والنجف الاشرف وقد لمع فيها واشتهر .

من مؤلفاته

للخطيب القاموسي عدة مؤلفات منها : تعريف بنظرية البداء عند الشيعة الامامية عام ١٩٧٣م، والخنساء عميدة مدرسة الرثاء (دراسة تاريخية) عام ١٩٦٩م، وعلي والخلافة وعقيدتنا في الميزان .. وغيرها
اعتقل على يد الامن الصدامي سنة ١٩٧٩م وهو حديث الزواج و التحق بركب الابرار الشهداء مظلوماً صابراً محتسباً.



هجرة النبي الأكرم صلوات الله عليه واله

رياض الخزرجي

ما أكثر الأحداث التي يعجّ بها تاريخنا الإسلامي وأشدّ المفارقات التي شهدها هذا التاريخ فعلياً إعادة قراءته مرة أخرى بعين الإنصاف والحقيقة وإن كانت بعض الحقائق مرّة، وربما من أهم هذه الأحداث هجرة النبي (صلى الله عليه وآله) التي لم يشهد تاريخ البشرية مثلها عمقاً وأهدافاً ومضامين، فلو أمعنا النظر في بدايات وتداعيات هذه الهجرة لاستطعنا أن نتعرّف على مضامين عدة تتفنعنا في هذه الحياة.

كيف كانت الهجرة النبوية الشريفة؟

الهجرة من أهم الأحداث التاريخية في الإسلام، وهي تعبير يشير إلى هجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم من مكة إلى المدينة وكذلك هجرة مجموعة من أنصاره وأصحابه الذين عُرفوا فيما بعد بالمهاجرين، وبها بدأ العد التصاعدي في تاريخ الإسلام، مع أن هناك هجرتين سبقتا هذه الهجرة قام بها المسلمون، حيث هاجروا وخرجوا من مكة إلى الحبشة لما لقيه المسلمون من الظلم والمهانة من مشركي مكة وعُتاتها، لكن بخروج النبي منها بعد وفاة زوجته خديجة وعمه أبو طالب في العام الثالث عشر من البعثة عرف التاريخ مبدأً جديداً له.

خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مكة ليلة الحادي من شهر ربيع الأول ووصل إلى منطقة قبا وأقام فيها أول مسجد عُرف بمسج قبا وانتظر هناك حتى وصول الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) مع الفواطم ثم دخل المدينة في يوم ١٢ ربيع الأول.

أول خروج للمسلمين من مكة:

بعد أن انتهت بيعة العقبة الثانية ورجوع قرابة ٧٥ من أهل يثرب إلى أهلهم، ومعرفة قريش بتقديم الأوس و الخزرج البيعة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم، أخذت قريش تشدّد على المسلمين في مكة وجعل البلاء يشد عليهم، فضيقوا عليهم وعبثوا بهم فنال المسلمون منهم ما لم يكونوا يبالغون من الشتم والأذى، فأصبح العيش فيها لا يُطاق، فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واستأذنوه بالخروج منها، فقال: «قد أريت دار هجرتكم أريت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرثان ولو كانت السراة أرض نخل وسباخ لقلت هي هي».

ثم مكث أياماً، ثم خرج إلى أصحابه مسروراً فقال: «قد أخبرت بدار هجرتكم وهي يثرب فمن أراد الخروج فليخرج إليها» (ابن سعد، الطبقات الكبرى ج ١ ص ٢٢٦) فجعل القوم يتجهزون ويتوافقون ويتواسون ويخرجون ويخفون ذلك.

خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم من مكة ليلة الخميس، وقيل الثلاثاء سنة ١٣ من البعثة. هذا باختصار حول مدار من أحداث وأسباب لخروج النبي وأصحابه من مكة إلى يثرب، ولكن لو أشرنا إلى مواطن القوة في هذا الهجرة المقدسة لوجدنا أنّ أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله) الذين رافقوه إلى يثرب كانوا يتمتعون بروح عالية من الإيمان بقضيتهم حيث ضحوا بكل ما يملكون من أجل الفرار بدينهم وهذه خطوة لا بد لنا من أن نقف عندها متأملين سائلين أنفسنا كم نحن اليوم بحاجة إلى مثل هذه الروح النضالية التضحية التي نستطيع من خلالها الدفاع عن حقوقنا وأن نعمل بدون ملل أو كلل من أجل تحقيق الأهداف مهما كان الطريق شائكاً والأشواك جارحة وهذا هو دأب وديدن الأحرار الذين باعوا دنياهم بأخرتهم ففازوا بالإثنين والأمثلة كثيرة عبر التاريخ إذا ما قرأنا التاريخ قراءة حقيقية ومنصفة...



روضة أحباب الأمير^(ع) النموذجية القرآنية

ترية . تسلية . تعليم

- * خطوط نقل لجميع أحياء النجف الأشرف برفقة معلمة لضمان سلامة الطلبة.
- * دوام صباحي ودوام مسائي ودوام ليلي (مبيت).
- * سعر الاشتراك ٧٥٠٠٠ الف دينار شهريا (روضة / تمهيدي) تشمل النقل والطعام والزي.
- * متابعة طبية اسبوعية لصحة الطلبة ومتابعة اللقحات اللازمة.
- * سفرات ترفيهية وتعليمية وزيارة المراقد المقدسة.
- * يتضمن المنهج اضافات مهمة كحفظ القران وخطب نهج البلاغة.



النجف الأشرف / المدينة القديمة - شارع الطوسي - قرب مرقد الإمام علي (عليه السلام)



فقير وقهر الدين

إعداد:

قسم الشؤون الدينية
شعبة التبليغ

- مسائل شرعية حول عمليات التجميل
- مفهوم التقليد ووجوبه عقلاً وشرعاً
- الجهد الاستشراقي بين المصلحة والانصاف
- من وصية الإمام الصادق لولده الإمام موسى الكاظم عليهما السلام



مسائل شرعية حول عمليات التجميل ووصف الدواء المؤدي الى الادمان

نقدم هذه المجموعة من المسائل الشرعية المتعلقة بأحكام عمليات التجميل ووصف الدواء المؤدي إلى الادمان مع أجوبتها على ضوء فتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه الوارف أملين الانتفاع بها

اعداد: الشيخ مصطفى أبو الطابوق

اجراء عملية التجميل:

1- هل يجوز اجراء الجراحة التجميلية الضرورية لمناطق الجسم سواء للراس او البدن، بناء على نصيحة طبية في حالات الحروق او حالات الاصطدام بالسيارات وغيرها؟
الجواب: يجوز في حد نفسها، ولكن حيث انها تتوقف. في العادة على كشف موضع العملية وما حولها للطبيب الجراح وتعريض البدن للمسّه ونظره، فاذا دار الامر بين الرجوع الى من يجوز الكشف له اختيارا أو غيره، لزم اختيار الاول الا ان يكون الثاني ارفق باجرائها، هذا حكم المراجع، واما الجراح فيجوز له التصدي لاجرائها، حتى اذا توقف على شيء من اللمس او النظر المحرمين في حال الاختيار فيما يجوز الرجوع فيه للمراجع.

2- هل يجوز اجراء الجراحة التجميلية في الوجه والراس لغير ضرورة فيما يخص الملامح الخارجية كتغيير شكل الانف او شد الوجه او زرع الشعر وغيرها؟
الجواب: تجوز، ولكن من دون تعريض موضع العملية، او غيره من مواضع البدن للنظر واللمس المحرمين في حال الاختيار، فيجوز للمرأة مراجعة الطبيب الجراح لإجراء العملية التجميلية في وجهها، او راسها كما يجوز لها مراجعة الطبيب الجراح لإجراء العملية في وجهها اذا لم يتوقف على كشف ما عدا الوجه من راسها، ولا على لمس بدنّها من غير حائل، هذا حكم المراجع، ويظهر منه حكم الجراح ايضا، فانه لا يجوز له النظر واللمس المحرمين في



والاضطرار الى الطهارة الترابية لفترة طويلة محل اشكال.

10- هل يجوز تركيب الرموش الصناعية الدائمة مع العلم انه يتم تركيب الشعرة الصناعية على منبت الشعرة الطبيعية؟ وهل يضر بالغسل والوضوء؟
الجواب: نعم يضر ذلك بالغسل والوضوء، فلا يجوز ذلك على الاحوط ما لم يكن هناك عذر شرعي كرفع حرج شديد مثلا، ولو عد زينة وجب سترها على الاحوط.

11- اذا كان تركيب الرموش يضر بالغسل والوضوء فهل يجوز التيمم بالصلاة، فيما لو ركبت الرموش ولا يمكن لي قلعها للضرر الذي يلحق برموشي الاصلية؟
الجواب: لا يجوز تركيب الرموش على وجه يضر بالغسل والوضوء (بان تمنع عن وصول الماء الى بعض الشعر الخفيف التابع لظاهر البشرة)، الا فيما كان عن عذر شرعي، واذا تم تركيبه عن عذر او جهل قصوري فلا يجب ازالته مع الحرج الشديد او التضمر المعتد به بذلك، فيكفي التيمم، بل الحال كذلك فيما وقع تركيبه من غير عذر مع حصول التوبة، والله العالم.

وصف الدواء المؤدي الى الادمان:

12- ما حكم الطبيب الذي وصف دواء للمضطرب نفسيا، وحدد له الفترة التي يجب عليه الالتزام بها في تناول ذلك الدواء، ولكن المريض استمر في تناوله للدواء دون استشارة الطبيب، فاصبح مدمنا عليه، وقد ساعده في ذلك صيدلي استمر على بيع الدواء، على اعتبار ان ذلك الدواء قد وصفه طبيب في يوم ما، فما هي مسؤولية الطبيب والمضطرب والصيدلي؟
لا شيء على الطبيب، اما المضطرب فلا يجوز له ذلك، اذا كان الادمان على ذلك الدواء يلحق به ضررا بليغا، كما لا يجوز للصيدلي ان يبيع له الدواء من دون الوصفة الطبية المعتمدة، فانه على خلاف الضوابط المقررة لممارسة مهنة الصيدلة.

13- لقد بات معروفا ما للمخدرات من ضرر بليغ على مستعملها، او على المجتمع ككل، سواء من ناحية الادمان عليها، ام من النواحي الاخرى.
لذلك فقد شن الاطباء ودور الرعاية الصحية حملة شديدة عليها، وحاربته القوانين المنظمة لشؤون المجتمع، فما هو رأي الشرع الشريف فيها؟
يحرم استعمالها مع ما يترتب عليه من ضرر بليغ، سواء من جهة ادمانه، او من جهة اخرى، بل الاحوط لزوما الاجتناب عنها مطلقا، الا في حالات الضرورة الطبية ونحوها، فتستعمل بمقدار ما تدعو اليه الضرورة، والله العالم.

حال الاختيار لغرض اجراء العملية غير الضرورية.

3- هل يجوز اجراء عمليات تعديل الاسنان وتقويمها؟
الجواب: يجري فيه ما تقدم في الجواب السابق.

4- هل يجوز اجراء جراحات تجميل الجسم كرفع الشحوم الزائدة، او جراحات الثديين التجميلية؟
الجواب: يجري فيه ما تقدم في الجواب السابق.

5- عمليات تجميل الوجه او الانف بالنسبة للمرأة او الرجل، جائز ام لا، والمجمل قد يكون رجلا او امرأة؟
الجواب: لا بأس بعمليات تجميل الوجه والانف في حد ذاتها، ولكن لا يجوز ان يكون المباشر رجلا اجنبيا اذا كان مستلزما للمس.

6- ما حكم الشرع في اجراء عملية تجميلية بإزالة الشحوم من البطن؟
الجواب: لا مانع منه في نفسه.

7- ما رأي سماحتكم في اجراء عملية شفط الدهون الزائدة لأنتى على يد جراح رجل؟
الجواب: اذا كان السمن موجبا للوقوع في المرض الشديد، او الحرج الشديد الذي لا يحتمل عادة جاز للمرأة ان تراجع، اما لو كان لمجرد الاناقة والجمال، او لم تكن في حرج شديد، فلا يجوز لها ان تراجع الرجل لإجراء العملية بل تراجع الدكتورة الجراحة.

8- هل يجوز زراعة الشعر سواء للمرأة او الرجل؟
الجواب: يجوز زرع مع البويصلة بحيث ينمو، اما اذا لم يكن ينمو بعد الزرع فهو لا يعد جزء من البدن المزروع له، سواء اكان طبيعيا ام صناعيا، وسواء زرعه باستخدام مادة صمغية ام لا، وعلى ذلك فهو مانع مع صحة الغسل لانشغاله حيزا من ظاهر البشرة، وكذلك لا يصح المسح عليه في الوضوء.

9- اذا كانت زراعة الشعر تمنع من الطهارة المائية. كما هو مبين في جواب السؤال السابق. الا يمكن الانتقال الى الطهارة الترابية؟
الجواب: الاقدام على ما يوجب تعذر الطهارة المائية

مفهوم التقليد ووجوبه عقلاً وشرعاً

مرتضى علي العلي

التقليد لغة: وضع الشيء في العنق محيطاً به كالقلادة، أما اصطلاحاً هو: الالتزام بفتوى الفقيه الجامع للشرائط الشرعية من الاجتهاد والعدالة والإيمان والضبط المتعارف والحياة وغيرها، من غير مطالبته بالدليل. وهو وسيلة شرعية وعقلانية يتمكّن المكلف بها من أداء عباداته ومعاملاته ووظائفه، حتى أنه ارتكز لدى العقلاء الرجوع في شؤونهم جميعاً إلى ذوي الاختصاص والعلم، ولقد أكد الفقهاء في باب الشريعة والأحكام الفقهية الفرعية أنه: (يجب على كل مكلف لم يبلغ رتبة الاجتهاد أن يكون في جميع عباداته ومعاملاته وسائر أفعاله وتركه مقلداً أو محتاطاً، إلا أن يحصل له العلم بأنه لا يلزم من فعله أو تركه مخالفة لحكم إلزامي ولو مثل حرمة التشريع، أو يكون الحكم من ضروريات الدين أو المذهب - كما في بعض الواجبات والمحرمات وكثير من المستحبات والمباحات - ويحز كونه منها بالعلم الوجداني أو الاطمئنان الحاصل من المناشئ العقلية كالشياخ وإخبار الخبير المطلع عليها).

وأما في باب أصول الدين فلا يجوز التقليد فيها، لأنَّ الميعارَ في أصول الدين هو الإذعانُ والاعتقادُ. الذي ينبغي أن يتصدى له المكلف بنفسه نظراً وتفكيراً وإيماناً. بينما في الفروع المطلوب من المكلف هو العمل على مقتضى فتوى المجتهد. لا الاعتقادُ بها.

فإذن (يكفي في التقليد تطابق عمل المكلف مع فتوى المجتهد الذي يكون قوله في حقه حجة - مع إحراز مطابقتها لها).

وبعبارة أخرى التقليد هو: (أن ترجع إلى فقيه لتطبق فتواه، فتفعل ما انتهى رأيه إلى فعله وتترك ما انتهى رأيه إلى تركه، من دون تفكير وإعادة نظر وتمحيص. فكأنك وضعت عملك في رقبته - كالقلادة - محملاً إياه مسؤولية عملك أمام الله تعالى).

الأدلة على وجوب التقليد عقلاً وشرعاً:

إنَّ التقليدَ يُمثلُ أمراً ضرورياً وبديهيًا وفطريًا. يقتضي في نفسه رجوعَ الجاهل إلى العالم. والعقل يدرك ذلك بالفطرة والبدهة. وإلا إذا لم يرجع الجاهل إلى العالم سيُسَدُّ بابُ العلمِ أمامه. ويعجزُ عن معرفة الأحكام الشرعية والتكاليف الواجبة.

ويدل على وجوب التقليد (لزوم العسر والحرَج الشديد، بل اختلال نظام العالم - في حال عدمه - إذ الاجتهاد ليس أمراً سهلاً يحصل عند وقوع الواقعة، بل يحتاج إلى صرف مدة العُمر أو أغلبه فيه).

وقد أرشد القرآن الكريم في آيات كثيرة إلى هذا الأمر العقلي والفطري المرتكز في جيلة الإنسان. قال تعالى: ((فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)) (٤٣) النحل.

فضلاً عن تأكيده وإرشاده إلى ضرورة التصدي للفقهِ في الدين. وتحصيل العلم.

قال تعالى: ((وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ)) (١٢٢) التوبة.

وقد جرى العُقلاء على ذلك عملاً وسُلوكاً لأنَّ رجوعَ الجاهل إلى العالم هو أمر ارتكازي فطري وعقلاني، حاله حال رجوع كل محتاج في صنعة وفن إلى الخبير

بهما، ولم يرد رَدْع من الشارع الحكيم عن هذا الجري العملي العقلاني. فثبت من ذلك إمضاء الشارع له.

وكذلك جرت سيرة المُشرِّعة والمُتدينين على الرجوع إلى الفقهاء في تحصيل العلم والحكم في المسائل الفرعية للعمل به.

وأما الأدلة الشرعية النقلية فهي كثيرة ومتواترة ومُعتبرة سنداً ودلالةً ونذكر منها:

ما روي عن الإمام المهدي - عجل الله فرجه وسهّل مخرجه الشريف - وهو (ما

رواه الثقة الصدوق في كمال الدين وتمام النعمة، والشيخ الطوسي في كتاب الغيبة، والطبرسي في الاحتجاج، والكشي في

رجاله بالسند الصحيح العالي، قال: سألت محمد بن عثمان العمري. رضوان الله عليه،

أن يوصل لي كتاباً. قد سألت فيه عن مسائل أشكلت عليّ، فورد في التوقيع بخط

مولانا صاحب الزمان عليه السلام: (أما ما سألت عنه أرشدك الله ووفقك) إلى أن قال:

وأما الحوادث الواقعة، فارجعوا فيها إلى رواية حديثنا، فإنهم حجتى عليكم، وأنا حجة الله عليهم - والمتبادر منه: الرجوع إلى رواياتهم، كما إذا قيل: ارجعوا في الدواء

إلى الطبيب، أي إلى طبابته).

وفي هذه الرواية ظهورٌ لوجوب الرجوع في حال غيبته إلى العلماء والفقهاء القادرين على استنباط الأحكام الشرعية من أدلتها

الروائية التفصيلية - فارجعوا فيها إلى رواية حديثنا - والذين يتمكنون من الإفتاء

بالحكم لكل واقعة تستجد، وقد جعلهم الإمام المهدي. عليه السلام، حجة شرعية

علينا بوصفه حجة الله الواجبة والمنصوبة عقلاً. ومقتضى الاعتقاد بإمامته الحقّة

والإيمان بها والإذعان أن نطيعه فيما أمرنا به وأرجعنا إليه.

المراجع:

١- منهاج الصالحين السيد السيستاني ج 1 ص 5. مسألة 1

٢- منهاج الصالحين السيد السيستاني ج 1 ص 5. مسألة 4.

٣- الفتاوى الميسرة السيد السيستاني، ص 17

٤- القوانين المحكمة في الأصول المتقنة. المحقق الميرزا القمي ج ٣: ٤. ص ٣٤٥.

٤- عوائد الأيام، المحقق النراقي، ص ٤٤٢.

التقليد هو الالتزام

بفتوى الفقيه

الجامع للشرائط

الشرعية من

الاجتهاد والعدالة

والإيمان والضبط

المتعارف والحياة

وغيرها من غير

مطابته بالدليل

يجب على كل

مكلف في عبادته

ومعاملاته أن يكون

مجتهداً أو مقلداً أو

محتاطاً

إن التقليد يُمثل

أمراً ضرورياً وبديهيًا

وفطرياً. يقتضي في

نفسه رجوعَ الجاهل

إلى العالم. والعقل

يدرك ذلك بالفطرة

والبدهة

الجهد الاستشراقي بين المصلحة والانصاف

الشيخ ليث عبد الحسين العتابي

كراتشوكفسكي (١٨٨٣-١٩٥١م)، الذي ذكر فيه (منبها) و(مصنفا) الجهود العلمية للعلماء العرب والمسلمين وما قدموه من علوم لم يسبقهم بها أحد. والكتاب الآخر، هو كتاب المستشرقة الالمانية (زيفريد هونكه ١٩١٣-١٩٩٩) الموسوم بـ(شمس العرب تسطع على الغرب)، اثر الحضارة العربية في اوربا، زيفريد هونكه، نقله عن الالمانية، فاروق بيضون، وكمال دسوقي، دار الجيل بيروت ط٨ ١٩٩٣م، وتوضح فيه ما للعرب والمسلمين من إسهام كبير في التطور الحضاري بعامة والتطور الحضاري في اوربا بشكل. وبعد كل ما تقدم نقول: للمصلحة والعداوة الدور الكبير في بلورة افكار الكثير من المستشرقين ليكتبوا عن الاسلام وفق هذه التأثيرات ويحكموا وفقها ولكن ووسط كل هذه الحملة الشعواء نجد اصواتا منصفة - من المستشرقين - تقول بما تؤمن به، وتتبع الدليل لتحكم وفقه، وتلك الطبقة هي طبقة المنصفين من المستشرقين.

الثروات من قبل الدول الاوربية وبأي وسيلة كانت. في هذا الوسط بأجمعه، ورغم كل ما ذكرنا فلقد برزت شخصيات اتخذت نهجاً عقلانياً معتدلاً تميز بالانصاف والبحث (العلمي والعملية) المنصف الباحث عن الحقيقة وسط ركام التاريخ، تيار تميز بأنه كان يقلب الصفحات تلو الصفحات حتى النهاية، لا يتوقف عند قول ليحكم عقله، ولا يبحث عن الثغرات ليعتبرها (سُبة) أو (خللاً)، بل يعدُّ ذلك شيئاً وارداً وطبيعياً جداً. اطلعت هذه الثلة على الكم الهائل من الكنوز التاريخية، وانبهرت بها، ووجدت بها ما لم تجده ولم تسمع به عند غيرها شعوب، انه كم هائل من الأسس المعرفية والعلوم التي لم تجتمع في مكان ما أبداً. واجمل ما يمكن ان نضرب به مثالا هو مطالعة كتاب (مع المخطوطات العربية) (مع المخطوطات العربية، صفحات الذكريات عن الكتب والناس، كراتشوفسكي، دار التقدم، موسكو، ط٣ ١٩٤٨م) للمستشرق الروسي (كراتشكوفسكي) (اغناطيوس

شاع عن الجهد الاستشراقي انه (استعماري)، (تبشيري) و(مصلحي)، وهذه هي النظرة العامة عنه (عربياً) و (اسلامياً)، التي تعكس واقعا حقيقياً، رغم عدم خلوها من المبالغة المغدقة في العدا المبنية على اسس علمية في بعض الاحيان. أما النظرة العقلانية والاسلامية الحقيقية، فهي تلزمتنا بمحاكمة الجهود والآراء وفق قاعدة: (الانصاف) و(إعطاء كل ذي حق حقه). نعم، كان من ضمن زمرة المستشرقين من دفعه عداؤه لكي يكتب عن الاسلام وعن التراث الاسلامي، وعن الشخصيات الاسلامية بنفس معادٍ، وبأسلوب مشوه للحقائق. كان من ضمن المستشرقين من دفعه من (النفس التبشيري) الى اعتبار الاسلام عدواً للمسيحية، بل هو - عندهم - ليس بدين أصلاً والواجب محاربته بالقول والسلاح معاً. وكان فيهم من كان ضمن طلائع الغزو الاستعماري الذي استشرى في أرجاء الكرة الأرضية في تنافس محموم للبحث عن



من وصية الإمام
الصادق
لولده الإمام
موسى
الكاظم عليهما السلام

يا بني اقبل وصيتي، و أحفظ مقالتي، فإنك إن حفظتها تعش سعيدا، و تمت حميدا يا بني إنه من رضي بما قسم له استغنى، و من مد عينه إلى ما في يد غيره مات فقيرا، و من لم يرض بما قسم الله له عز و جل أتهم الله في قضائه، و من استصغر زلة نفسه استعظم زلة غيره، و من استصغر زلة غيره استعظم زلة نفسه.

يا بني من كشف حجاب غيره انكشفت عورات بيته، و من سل سيف البغي قتل به، و من احتضر لأخيه بئرا سقط فيها، و من دخل السفهاء حقر و من خالط العلماء، و قر و من دخل مداخل السوء اتهم.

يا بني إياك أن تزري بالرجال فيزري بك، وإياك الدخول فيما لا يعينك فتذل لذلك، يا بني قل الحق لك أو عليك تستشان من بين أقرانك.

يا بني كن لكتاب الله تاليا، و للسلام فاشيا، و بالمعروف آمرا، و عن المنكر ناهيا، و لمن قطعك واصلا، و لمن سكت عنك مبتدئا، و لمن سألك معطيا، وإياك و النميمة فإنها تزرع الشحناء في قلوب الرجال، وإياك و التعرض لعيوب الناس، فمنزلة المتعرض لعيوب الناس بمنزلة الهدف.

يا بني إذا طلبت الجود فعليك بمعادنه فإن للجود معادن، و للمعادن أصولا، و للأصول فروعا، و للفروع ثمر، و لا يطيب ثمر إلا بضرع و لا فرع إلا بأصل، و لا أصل ثابت إلا بمعدن طيب.

يا بني إذا زرت فزر الأخيار، و لا تزر الضجار، فإنهم صخرة لا ينفجر ماؤها، و شجرة لا يخضر ورقها و أرض لا يظهر عشبها.

(حلية الأولياء، بحار الأنوار)



زورونا في...

معرض الكتاب الدائم

لاقتناء أفضل الكتب وأحسن العناوين زوروا معرض الكتاب الدائم التابع
لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة.

الدوام من الساعة ٧ صباحا الى الساعة ١٠ ليلا ، مقابل باب القبلة

إعداد:

هاشم الباجي
حسن السلامي

مكتبات العالم



◀ مكتبات موقوفة

◀ من اجمل مكتبات العالم

◀ صدر حديثاً

◀ همسات ثقافية



المكتبة الوطنية الصينية

حسن السلامي

بالخز النافر وأكثر من ١٠٠٠ مجلد من كتب التراث من دونهاونج (عددها يمثل ثلث إجمالي الكتب الماثلة في الصين)، بالإضافة إلى ١٢ مليون نسخة من الكتب والمجلات الأجنبية، وعشرات من قواعد المعلومات الإلكترونية التي تتجدد محتوياتها دائماً.

وفي عام ١٩١٦ باشرت المكتبة استلام نسخ من المطبوعات الصينية، وبدأت عملها كمكتبة عامة وطنية، ومع تغيير اسمها إلى مكتبة بيبينغ الوطنية، بني فرع جديد لها في شارع ونجين في بكين، يحوي حالياً المخطوطات القديمة، ثم مع قيام جمهورية الصين الشعبية عام ١٩٤٩، أعيدت تسميتها مكتبة بكين الوطنية، ثم مكتبة الصين الوطنية.

المكتبة من كنوز الثقافة الصينية

وتشتهر المكتبة بمجموعاتها من الوثائق والمواد القديمة والنادرة، وسجلات السلالات الحاكمة في تاريخ الصين، وبمجموعاتها الثمينة من الكتب والدوريات والصحف والخرائط والمطبوعات والصور والمخطوطات وشرائط التسجيل والمنقوشات على الحجر والنحاس وقواقع السلاحف، وبرصيدها الكبير والمتنوع الذي يزيد على ٣١ مليون مجلد ومادة وفقاً لإحصاءات ديسمبر ٢٠١٢، تعد المكتبة الأكبر في آسيا، كما تحتل المرتبة الخامسة بين أكبر المكتبات الوطنية في العالم.

ومن أقدم مجموعات المكتبة مجموعة كتب وأرشيف المكتبة الإمبراطورية العائدة لسلالة سونغ الجنوبية (٩٦٠-١٢٧٩)، ومجموعة قواقع السلاحف وعظام الحيوانات المنقوشة خلال سلالة شانغ التي تعود إلى ٣ آلاف سنة، والمخطوطات التي وجدت في كهوف دانهوانغ، والنسخة الصينية من «زو شاوتشينغ تريبتيكا» للتعالم البوذية لسلسلة جين (٤٢٠-٢٦٥ ق م)..

وموسوعة الإمبراطور يونغلي الذي حكم خلال الفترة ١٤٠٣ إلى ١٤٢٤، والنسخة الكلاسيكية النادرة من «سي كو تشوان شو» أو «المكتبة الكاملة في الفروع الأربعة للأدب»، التي صنفت خلال عهد سلالة تشينغ الملكية (١٦٤٤-

بدأ التفكير بمكتبة حديثة في الصين في أواخر القرن التاسع عشر، عندما قامت حكومة سلالة كينغ، وتجاوبا مع مطالبات محلية، بتأسيس مكتبة في العاصمة الصينية سميت في حينها مكتبة بكين أو مكتبة متروبوليتان، ووقع الخيار على معبد غوانغ هوا موقعا لها، حيث بقيت هناك حتى عام ١٩١٧.

وفتحت المكتبة أبوابها لعامة الناس في ٢٧ أغسطس ١٩١٢، بعد أشهر قليلة من تنازل الإمبراطور بوي (١٩٠٨-١٩١٢) آخر أباطرة سلالة كينغ عن السلطة، فتولت وزارة التعليم في جمهورية الصين (١٩١٢-١٩٤٩) إدارتها. وصفها

هي أكبر مكتبة في آسيا وتجمع ٢٦ مليون كتاب، و هي عبارة عن عمارة ضخمة تتكون من ٣ طوابق تحت الأرض و ١٩ طابقاً فوقه وتبلغ مساحتها حالياً ٢٤٠ ألف متر مربع محتلة المركز الثالث بين مكتبات العالم من حيث المساحة، وفيها ٣٥٠٠ قطعة من العظام المنقوش عليها كتابات هيروغليفية و ٦,١ مليون كتاب كلاسيكي



همسات ثقافية

هاشم الباجي

المكتبات

سألني أحدهم

اين اجد التاريخ والحضارة؟

فأجبته: في المكتبات

فقال: والحاضر والمستقبل؟

فقلت: في المكتبات

قال: اذن والدين والحياة

قلت: في المكتبات

لان بدونها لن يستقيم الفكر في الوجدان

ولن ترقى الامم وتعمّر الاوطان

لأنها يبايع يرتوي منها الطالب الضمآن

فهي الجمال بعينه .. كريشة فنان

وهي كالزهور .. بهجة البستان

لنرتوي منها .. ونشم عبيرها

لنشيد حضارة الانسان



(١٩١١) وجمّعت خلال عهد الإمبراطور تشيان لونج (١٧٩٥-١٧٣٦) على مدى ١٥ عاما، كذلك صفحة من النسخة الأصلية من «زيزهي تونجيان» للمؤرخ الصيني سيما غوانغ الصادرة عام ١٠٨٤..

ولوائح حجرية من «كلاسيكيات شينبيغ» للعالم كاي يونغ (١٣٢-١٩٢) من سلالة هان الشرقية (٢٥-٢٢٠ م)، والأشعار الكاملة لسلالة سونغ و سلالة تانغ، وكتب ومواد قديمة تعود إلى شعب التانغوت، والكتب الكاملة للطاوية. ومن بين الكتب الأقدم في اللغات الأجنبية، هناك كتب مطبوعة في المراحل الأولى لفن الطباعة في أوروبا خلال الفترة ١٤٧٣-١٤٧٧.

وبالإجمالي، بلغت المجموعة الخاصة لمكتبة الصين الوطنية في نهاية ديسمبر ٢٠١٢: أكثر من ٣٣٤ الف كتاب ومادة نادرة بالصينية واللغات الأجنبية (٢٧٠ الف كتاب صيني قديم ونادر، وأكثر من ١٦٧ مليون كتاب صيني كلاسيكي موصول بالخيط)، وأكثر من ١٧٤ ألف خريطة وأطلس بالصينية واللغات الأجنبية..

وأكثر من ١٦٤ ألف صورة (صور فوتوغرافية و٤ آلاف صورة لرأس السنة الصينية ورسوم هندسية وغيرها)، وحوالي ٣١٧ ألف وثيقة لكتابات ونقوش (منها أكثر من ٣٥ الف منقوشة على عظام ووقواق سلاحف من سلالة شانغ)، وأكثر من ٩٣.٧ الف مخطوطة ورسالة، وأكثر من ٢١.٨ ألف وثيقة عائدة لدنهوانغ وتربان (منها أكثر من ١٦ الف مجلد من كهوف مينغوا في دانهوانغ)، وأكثر من ٦٥ الف وثيقة عن علم الأنساب وسجلات متسلسلة.

كذلك، تحتوي المكتبة على المطبوعات الرسمية للأمم المتحدة والحكومات الأجنبية، ومجموعة من الآداب والمواد الأخرى في أكثر من ١١٥ لغة.

ومن مقتنياتها الأخرى، في مجال الموسيقى تجميع أكثر من ٩٠ ألفا من الوسائط السمعية المتنوعة، معظمها باللغات الصينية والإنجليزية واليابانية، وفي مجال المواد البصرية، هناك مجموعة تضم أكثر من ١٨٨ الف قطعة من مواد الفيديو تغطي موضوعات مختلفة، بينها مجموعة أفلام عالمية وصينية.



كتاب في سطور

عنوان الكتاب : الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في دائرة المعارف اليهودية تأليف أ. م. د. ستار عبدالحسن جبار الفتلاوي الناشر : العتبة العلوية المقدسة

ونجدته، كما يقول: (واننا نحبه ونعشقه، فإنه فتى شريف القدر، كبير النفس يفيض وجدانه رحمة وبرا، ويتلظى فؤاده نجدة وحماسة، وكان اشجع من ليث، ولكنها شجاعة ممزوجة بركة ولطف، ورأفة وحنان) وعن طريق الاستشراق حاول اليهود دس الافكار المضللة وتشويه التاريخ الإسلامي والتركيز على النقاط الخلافية فيه، وتعميق الخلاف بين المسلمين، ويسعى مؤلف الكتاب ان يكون هذا البحث عن ذكر الإمام علي عليه السلام في دوائر المعارف اليهودية في شبكة المعلومات الدولية، لهدف رئيسي هو تعريف القارئ العربي الى ما نشر عن الإمام علي عليه السلام باللغة العبرية في شبكة المعلومات الدولية، حيث تعد دوائر المعارف اليهودية من المراجع المهمة التي يعتمدها اليهود في استقاء معلوماتهم عن الامم السالفة والحاضرة، وقد اختار الكاتب اشهر ثلاث دوائر من دوائر المعارف اليهودية على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) المنشورة باللغة العبرية، وهي :

١- www.he.wikipedia.org

٢- www.ynet.co.il

٣- www.daat.ac.il

ويقع الكتاب بـ ١٢٨ صفحة ، والكتاب حقيقة جدير بالقراءة والتأمل .

لم تقتصر الكتابة عن الإمام علي عليه السلام على المسلمين فقط، بل تعدتهم الى اليهود والمسيحيين وغيرهم من الأقسام والملل المهتمين بالتاريخ الإسلامي ، ومعظمهم من المستشرقين، ورب سائل يسأل لماذا اتجهت أنظار العلماء على اختلاف اديانهم ومذاهبهم إلى الإمام علي عليه السلام؟ وماذا وجدوا لديه حتى يؤلفوا ويبحثوا في أقواله وأفعاله ومواقفه، وهم المشهود لهم بالبحث والتقصي والغوص في أعماق التاريخ الإسلامي؟

ويجب الكاتب على هذا التساؤل في المقدمة بقوله (ونستطيع أن نقول ان هؤلاء الكتاب وجدوا الإمام علي عليه السلام اهلا للكتابة ومنهلا صادقا للدين الإسلامي، وان تاريخه الناصع البياض ومواقفه المشرفة والبطولية وحكمته الواضحة وبلاغته المشهودة تعكس التاريخ الإسلامي بصورته الصادقة والواضحة البعيدة عن افتراءات ومغالطات العصرين الأموي والعباسي، فضلا عن أنهم رأوا في الإمام علي التجسيد الحقيقي للإنسان المؤمن الصادق بعد الرسول محمد صلى الله عليه واله) .

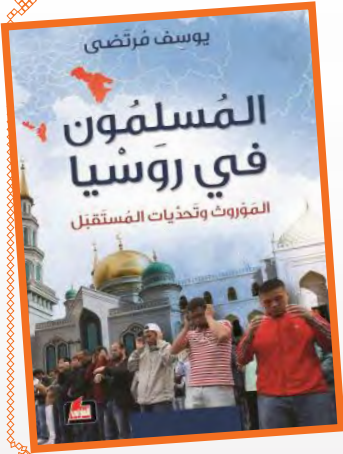
وقد كتب الكثير من المستشرقين عن هذه الشخصية الفذة ، ومن جملة هؤلاء المستشرق الاسكتلندي (Carlyle Thomas) (ت ١٨٨١م تكلم في كتابه (الابطال وعبادتهم) عن البطل نبيا متمثلا بشخص النبي الاكرم محمد صلى الله عليه واله وعن فضل الإمام علي عليه السلام ومروته

صدر حديثاً



صدر حديثاً كتاب (الإسلام والغرب بين المنافسة والصراع)

صدر عن مركز الفكر الغربي بالرياض، كتاب الإسلام والغرب بين المنافسة والصراع - رؤية مستقبلية للواقع العربي والإسلامي وعلاقته بالآخر، للباحث الدكتور محمد السلومي، ويتحدث الكاتب عن المنافسة والصراع في المشرق الإسلامي بعد أن أصبح الإسلام رقماً مهماً في المعادلات الدولية وفي ظل تزايد التدخل الدولي في سيادة الشعوب العربية والإسلامية وخياراتها وحرياته الكتاب في طبعته الأولى، احتوى بين دفتيه خمسمئة واثان وأربعين صفحة من الحجم ١٤×٢١ سم موشح بغلاف ورقي عادي.



صدر حديثاً كتاب (المسلمون في روسيا)

عن دار الفارابي صدر كتاب (المسلمون في روسيا) من تأليف يوسف مرتضى، حيث يتحدث الكتاب عن واقع المسلمين في خضم ظاهرة (الإسلامافوبية) التي تجتاح العالم منذ أحداث ١١/٩/٢٠٠١ والتي تعاضمت في العقد الثاني من القرن الواحد والعشرين، كان لا بد من تسليط الضوء في هذا الكتاب على واقع المسلمين في روسيا الذين يمثلون الجالية الكبرى في أوروبا خصوصاً والغرب عموماً، وحيث أن القيادة الروسية تتصدر مواجهة هذا الخطر «الإسلاموي» الداهم، وما قد يتركه من أثر في البنية الروسية الداخلية، خصوصاً، لما لروسيا من أهمية في صوغ السياسة والتوازن الدوليين.



صدر حديثاً كتاب (الفلسفة الاخلاقية ومبادئ حقوق الانسان في فكر الإمام علي عليه السلام)

عن مؤسسة علوم نهج البلاغة التابعة الى العتبة الحسينية المقدسة صدر حديثاً كتاب « الفلسفة الاخلاقية ومبادئ حقوق الانسان في فكر الإمام علي عليه السلام » رؤية علمية في ضوء عهد الإمام علي بن ابي طالب عليه السلام الى مالك الاشرر رضوان الله تعالى عليه لمؤلفه الاستاذ الدكتور احسان عيدان السيمري، وهذا الكتاب هو ضمن سلسلة دراسات في عهد الإمام علي عليه السلام لمالك الاشرر رضوان الله تعالى عليه وهو من بحوث المؤتمر العلمي الوطني الاول الذي اقامته المؤسسة بالتعاون مع مركز دراسات الكوفة. وقد تميز الكتاب بتنوع الموضوعات فقد اشتمل على عناصر رئيسية كالتاريخ، والفقه، والسياسة، واعتمد الباحث على المنهج التاريخي والتحليلي في تعامله مع النص، كذلك افاد من المنهج المقارن في بعض جوانب الكتاب.



مكتبات موقوفة الى مكتبة الروضة الحيدرية المطهرة

مكتبة الشيخ حمد الشيخ محمد علي قسام

من بين المكتبات التي اوقفت الى مكتبة الروضة الحيدرية المطهرة المكتبة الخاصة بسماحة العلامة الشيخ حمد الشيخ محمد علي قسام التي وصلت الى المكتبة في شهر محرم الحرام ١٤٣٢ هـ ، وقد ضمت المكتبة كتباً في مختلف المواضيع العلمية والثقافية والدينية والادبية ..

السيرة الذاتية للشيخ حمد قسام

هو الشيخ حمد بن الخطيب الشيخ محمد علي قسام ، ولد سنة ١٩٢٤م ، ودرس المقدمات على يد ابن عمّه العلامة الشيخ علي قسام، ثم بعد ذلك دخل كلية منتدى النشر الدينية التي افتتحها كل من سماحة العلامة الشيخ محمد رضا المظفر والشيخ جواد القسام والسيد هادي فياض وغيرهم من العلماء الأفاضل، وتخرّج منها بتفوق.

أمّا أساتذته الذين درسوه في الكلية المذكورة على أربع سنوات فكانوا كالأتي، العلامة الشيخ محمد رضا المظفر في المنطق والأصول، وفي الفقه سماحة العلامة الشيخ محمد تقي الايرواني وسماحة العلامة الشيخ محمد ابن الحجة شيخ الشريعة الاصفهاني وعلم تفسير القرآن الكريم العالم الشيخ جليل العادلي وعلم البلاغة على يد العلامة السيد محمد تقي الحكيم.

كان الشيخ حمد إماماً لجامع السقاية المقابل لجامع الخضراء الذي كان يقيم صلاة الجماعة فيه سماحة آية الله العظمى السيد الخوئي قدس سره الشريف.

الأدب

إعداد: شاکر القزويني / د. خليل المشايخي



تحولات الخطاب البصري الجمالي

لطائف العارف في أغلاط القوم الواضحة

قصيدة سيّد الحشد

تحقيق الشيعة.. تجلي الحقيقة في

نكران التاريخ

تحولات الخطاب البصري الجمالي من الأصيل والثابت والمقدس الى المستنسخ والمكرر والمستهلك

د. أحمد عبيد كاظم / جامعة الكوفة

التحول صفة أساس للحياة، فهي تسير بحركة ديناميكية شمولية تطويرية، لا يفقد بها الإنسان هذه الصفة إلا بفقدانه القابلية على الحياة، والرؤية البصرية لشيء ما ثابت هذه الرؤية تتغير بفعل الزمن، فالرؤية الجديدة تحويلية بالنسبة لما قبلها- الثابت - لاكتساب العقل خبرة جديدة، إذ أن تأكيد المتغير والمتحول يأتي بفعل الإدراك والتلقي لهذه المحسوسات وصولاً إلى نوع من التطور في ذات المادة الحسية والتي هي مفردة فاعلة عند الفنان والتحويلات التي تشير إلى تغيرات في داخل البنيات المتعددة المتمثلة بالبنية الاجتماعية والنفسية والفنية والأسلوبية وغيرها، هذا النسق من التحويلات له قوانينه الخاصة، ومن شأن هذا النسق أن يظل قائماً ويزداد ثراءً بفعل الدور الذي تقوم به التحويلات نفسها دون إن تخرج تلك التحويلات عن حدود النسق.



**ان حلول سلع جديدة يومياً بمعدل متزايد تحل محل سلع قديمة
مستخدمة يؤدي إلى تضاول الإحساس بالتعلق بالمتلكات المادية ثم
الذهنية بدورها بعد وقت قصير**

متجددة تقتضي قيم ومعان جديدة. والتعبير عنها. يقوم بها الفنان عبر عملية الإبداع بتقديم شيء جديد يتجاوز عن الواقع. وأن كان ينبثق منه. والفنان هو الإنسان الذي يشعر بأنه لا يمكن أن يكون للواقع معنى ما لم ينظم في نطاق عالم ما. وعليه تقع عملية اكتشاف ذلك العالم. والفنان هو (المصمم) الذي ينظم ذلك العالم عن طريق مجموعة من الوسائط الاستيطيقية الخاصة. فالتعبير يشمل كل التحويلات وهي (تحويلات فكرية، تحولات جمالية، تحولات شكلية، تحولات أسلوبية، تحولات وظيفية، تحولات رمزية، تحولات في المعنى والدلالة والمضمون، تحولات تقنية) وجميع تحولات التعبير تشترط في بنيتها تحولاتاً فكرياً بالدرجة الأولى. ومن ثم تحولاتاً جوهرياً في الشكل وفقاً للتحول الفكري. والفنون بشكل عام وفن التصميم بشكل خاص يمثل أحد روافد المعرفة ونتاج التحويلات الحضارية. يتجاذب التأثير والتأثر في جوانب الحياة المختلفة. فالقيم التي تؤثر هذا الكون قابلة للإدراك والتغير. فالعمليات التصميمية لا تكتسب خصائصها الجمالية والوظيفية إلا من خلال المنهج الفلسفي الذي يرتكز على قوانين تبحث في علاقة الفكر بالوجود وعلاقة الوعي بالمادة .

ذاكرة بشرية خارج الجسد

والباحث يجد في هذه المتغيرات متحويلات في البنى والأنساق الكلية للحياة. كذلك بنى الفن الحديث بأنساق مختلفة. أي أننا بصدد تحول في الوعي البشري نتيجة للتغيير الهائل في العمل على توحيد الذاكرة الإنسانية مع الخلية الالكترونية لصناعة ذاكرة جديدة خارج الجسد. وتأسيس نوع جديد من المعرفة تتسجم مع سلالة جديدة بالضرورة مع الفن. هذا التغيير السريع في مجال التكنولوجيا أدى إلى تغير مجال الاهتمام بمعايير الذوق الجمالي. فحلول سلع جديدة يومياً بمعدل متزايد تحل محل سلع قديمة مستخدمة يؤدي إلى تضاول الإحساس بالتعلق بالمتلكات المادية. ثم الذهنية بدورها بعد وقت قصير. وبالتالي السرعة في إعادة النظر في القيم الفلسفية

والفنية بحيث تسير التعبير عن الأذواق المتغيرة. والباحث يحدد أهم التحويلات التعبيرية في هذا الوقت بتحرير العمل الفني من القيود والرواسب والمرجعيات العقائدية والأيدولوجية الاجتماعية والسياسية والثقافية أولاً، وثانياً برفض كل ما هو أصيل وثابت ومقدس وموثوق وفريد باتجاه ما هو مستنسخ ومكرر ومستهلك يباع ويشترى على نحو مألوف وبالتالي الميل نحو زيادة مساحة التلقي والتداول والاستهلاك. فالإنتاج هو القيمة والمبدأ الاجتماعي والثقافي الذي تتحكم به قوانين السوق. وما ذكر يمثل إستراتيجية التعبير في مرحلة ما بعد الحداثة.

اكتشاف العالم وتحولاته

لعل ما يميز هذا العالم هو حالة التغير. وجميع الكائنات تخضع لهذا التغير. ولأن الحياة مستمرة بالتحول ومتعددة في مظاهرها ومتنوعة في أشكالها المادية. فهي مثيرة لتساؤلات الإنسان وبلورة أطروحاته الفكرية وهو يتأمل ويتدبر مظاهر الكون ومفردات البيئة. وتأسيس أسس فلسفية ترتبط بالوجود الإنساني المدرك للوجود. وللإنسان إرادة قوية لتثبيت وجوده على أرض الواقع صناعاً قيمه وفي وسعه إضافة معاني جديدة. فللحياة مطالب

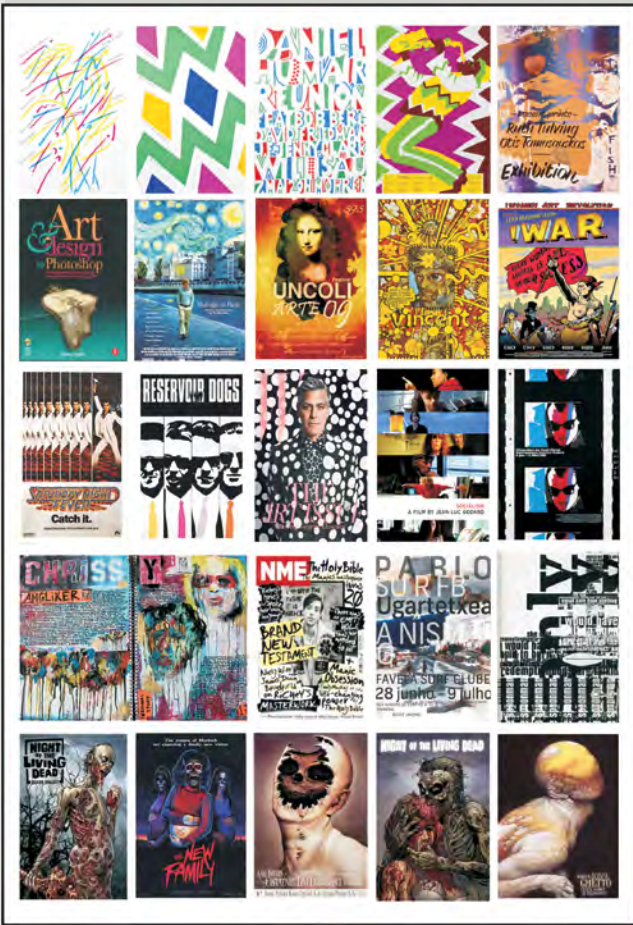
التفكيكية مناخ للشك والرعب

ومصطلح التفكيكية (Deconstructivism) المتداول في الدراسات النقدية المعاصرة يتضمن مفاهيم معادية (للميتافيزيقيا). ولعل واقع الدراسات النقدية ذات المنشأ الغربي من (ظاهراتيه وبنوية وتفكيكية) جاءت مرافقه مع تبعية سياسية واقتصادية وإعلامية وتكنولوجية فالتحول في الأنظمة الفكرية وفي مسار احتكار البنية إلى مسار ترويضها وإزاحة المعاني والمراجع الثابتة تصبح الفنون معها في قطيعة مع التاريخ ومع الإنسان ومع نسق كل النصوص والأنظمة الموجودة وزعزعة استقرار الثنائيات .

وهنا نجد إن التفكيكية ولدت في مناخ الشك والإحساس بالرعب والدمار الذي لحق بالعالم بعد الحرب العالمية الثانية. إذ فشل (الدين والعلم في الغرب) في تحقيق السعادة والأمان للبشر. فعاد الشك عنيقا (وارتبط الإحساس بالخديعة التي تمخضت عن تجربة الإنسان مع العلم والتكنولوجيا) بإحساس جديد استحالة المعرفة. وخيم شك فلسفي جديد على العالم. انه شك نتشه المقبض والفوضوي. ومما ذكر نجد إن التفكيكية شككت بإمكان تحقيق المعرفة بهذا العالم المتحول والمتغير انطلاقا من وجود ثابت يطلق عليه الفيلسوف الفرنسي جاك دريدا مسميات عديدة (المركز الثابت، الجوهر، مركز الوجود، الوعي، الحقيقة، الإنسان) وهي مسميات تشير إلى (الدولوات العليا التي تمثل أرضية ثابتة تقف فوقها متغيرات العالم الخارجي الذي يمدنا بالمعرفة. وهذا المركز الثابت هو ما يرفض المشروع التفكيكي الاعتراف به). فموت المؤلف وانتفاء القصدية وغياب المركز الثابت واللعب الحر للدوال والمراوغة وتعدد القراءات والتفسيرات اللانهائية كل هذه تشكل (إستراتيجية التفكيك). ولها أشغالاتها في النتاج الفني والأدبي لتيارات فن ما بعد الحداثة. ومنها فن التصميم، إذ يستعير البناء التصميمي التراكيب المتعددة للأنساق التصويرية. ضمن حالات التشظي في البنى المكونة للتصميم وتبادل المراكز وتهشيمها. بحيث تكون الغاية من تفكيك (الشكل) وفقا لأليات التفكيك ضمن بنية التصميم العامة. إجراء ذا فعل وظيفي وجمالي. ليتحكم في انساق العناصر التصميمية ويكون الحفر في فعل (التدمير) داخل التكوين العام. ضرورة ترابطية لتحريك المراكز المهيمنة والمهشمة. نفيًا أو تأكيدًا وهذا يشكل إعادة لبناء التصميم بصورة مغايرة. نتيجة لعبثية الهدم في البنى التصميمية. فخطاب التفكيك يحثي بالتبدلات والتحويلات الآنية. ولعل تقويض المراكز في فلسفة دريدا. القصد منها أن تبدو الدوال في حالة حركة مستمرة لا نهائية. متحررة من مراكزها. وهذا يُفعل نشاط الأزواج المتغايرة أو الثنائيات المتناقضة.

وانطلاقا من ذلك اعتمد دريدا في نقده لمظاهر التمركز على فكرتين اثنتين، أولهما التوجه نحو البنية والتركيب بشكل مستمر. وعدّ كل الأنظمة والبنى تمتلك مركزا (نقطة للأصل)، والأخرى ان كل الأنظمة والتراكيب تتألف من ثنائيات متعارضة هذه الثنائيات هي الأصل في مشروع هدم التمركز. وهنا وبشكل دائم طرف له أهمية تفوق أهمية الطرف الثاني في هذه الثنائيات في العمل التصميمي يتضح من خلال الفاتح والغامق. والخط الأفقي والعمودي. والاتجاه الأعلى والأسفل. والملمس الناعم والحشن. التجريدي والتشخيص... الخ.

ويؤكد دريدا على أن مهمة الإستراتيجية التفكيكية هي تقادي تسكين المتعارضات الثنائية الميتافيزيقية. فمن خلال اختلافها يتولد المعنى، ولأن ولادة المعنى كانت محكومة بسلطة اللوغوس. والدلالات المتأتية من خلال هذه السلطة هي دلالات ذات صفة منطقية وعقلية وهدم التمركز هو تدمير لجميع الدلالات التي



الفنان هو الإنسان الذي يشعر بأنه لا يمكن أن يكون للواقع معنى ما لم ينظم في نطاق عالم ما وعليه تقع عملية اكتشاف ذلك العالم

مصدرها اللوغوس. وبالتالي تحطيم الأصل الثابت للمعنى بوصفه مصدرا، وتقويضه وتحويل كل شيء إلى خطاب وتذويب الدلالة المركزية ومن هذه العملية تتحول الكتابة إلى أهمية قصوى. ويصبح الاهتمام بالكلام مضمحلا مما ذكر قد تم قرع نواقيس نهاية الميتافيزيقيا.

الواقعي والحقيقي والهدم

بدايات العقل المعرفي تشير إلى مجموعة من النصوص غير معنونة موضوعات تلك النصوص تسمى ب (الفلسفة الأولى) أو (علم اللاهوت) وتسمى أحيانا بالحكمة وسميت بالفلسفة الأولى تميزا لها عن الفلسفة الثانية وهي العلم الطبيعي القائم على المنهج العلمي التجريبي. بالحكمة لأنها تبحث في العلة الأولى، وتسمى أيضا ب(العلم الإلهي) لأن أهم مباحثها هو الله باعتباره الموجود الأول والعلة الأولى للوجود وكل تلك الأفكار والنصوص تسمى ب(الميتافيزيقيا) وتعني البحث فيما وراء الظواهر المحسوسة. وهي مرادف للخارق للطبيعة في اللغة اللاتينية.

والباحث يعتمد على تصنيف الأفكار الميتافيزيقية ونقدها في توضيح تاريخ الأفكار وتحولاتها. والسبب في ذلك لأنها المنظومة الشاملة من المفاهيم التي سيطرت على الفكر الغربي لحقبة طويلة من الزمن. فالميتافيزيقيا لا تبحث عن الواقعي وإنما عن الحقيقي. ما هو وراء الواقع والخبرة الحسية، فخبرتنا الحسية تفسر الظواهر تفسيرًا شرمليا، وتعتمد على الملاحظة والتجريب. وفي الميتافيزيقيا التفسير يعتمد مقولات معينة تقع خارج خبرتنا الحسية وهي تشترط وجود عقل وان كانت لا تتكرر الواقع المادي.



التحولات التعبيرية الحديثة ترفض كل ما هو أصيل وثابت ومقدس وموثوق وفريد باتجاه ما هو مستنسخ ومكرر ومستهلك يباع ويشترى

٤- توظيف العناصر التيبوغرافية لصور بعيدة عن التشخيص أو تحديد هوية الشكل في تصميم الملصق وهي عناصر خطية ولونية ذات اتجاهات متنوعة تعبر عن ضرورات داخلية ضمن سياق يرفض كل فكرة مسبقة، مبتعداً عن الأصول إذ لا وجود لنظام طبيعي وعقلاني للاوعي يتمظهر بنوع من التبقيع اللوني والخطي وبما يتلاءم وإعلان موت الشكل واللاشكل وبما يحقق تعدد القراءة وعدمية النص للملصق ما بعد الحداثة.

٥- توظيف العناصر التيبوغرافية من خلال التمرد على القيم المطلقة في رفض التعبير عن الواقع الاجتماعي أو أي سلطة مركزية مع نفس للمعايير الجمالية الكلاسيكية ورفض المنظور والتشويه والاختزال، وتأكيد الاحتمالية واللاجمال والاشياء كلها تؤكد قيم النسبية المطلقة فالنص البصري للملصق منفتح يحمل سمة التحرر والانفلات من المقيدات المرجعية وخروجها عن المألوف الحسي والعقلي. إذ إن الحقيقة هي الشكوية المستمرة والإرجاء المستمر لفكرة الحقيقة اتجاه الوجود. فالعدمية هنا تتدفع للاكتساح حقيقة الأيمان بالحقائق والقيم المعرفية والجمالية. فالنص (الملصق) تتوالد فيه الأشكال وفقاً لضرورتها الداخلية واكتفاءها بذاتها وتحولاتها وصيرورتها الداخلية. في تعريب ورفض الواقع ونكوصه نحو بدائية تشاؤمية تترجم عالماً مكتملاً من القلق والحداد المستمر تسكنه العزلة والظلمة. ولسان حاله يقول إن الحياة عديمة الألوان وإن السعادة غائبة. ليختصر الفنان القول بأن الشر يتغلب على الخير وإن العدم أفضل من الوجود. ويبدو للباحث أن إشكالية التعبير عن الوجود في الحقب التاريخية التي تتسم بالصراع (الأيدولوجي والعسكري والاجتماعي والاقتصادي) تتسم بالتغير والتحول وبما يتمحور عنه سمات في المبالغة والتشويه والنشاز البصري. وكلها تمظهرات اللاوعي بأشكال لا موضوعية. وهنا لا توجد معايير أخلاقية للاوعي لكي يكون جميلاً أو بشعاً. والحقيقة الداخلية هي الحقيقة الوحيدة. أما الجانب الثاني المتمثل بمفهوم العدمية. وهي عدمية ناتجة عن تفكك عالم المثل والقيم الكلية وهذا يعني اللانظام والفوضى والتشظي باتجاه ما هو تعددي ومتنوع. وملصقات ما بعد الحداثة تجد في خاصية التشظي والتفكيك التي يمتلكها العمل الفني قيمة معرفية بإمكانها منح أي عنصر تيبوغرافي أي موضع قابلية تفكيك المعنى. وهذا ما يقود إلى قراءة أخرى أي مزج بين قراءة جديدة وأخرى مختلفة. وهذا ما ينعكس في الجانب التعبيري. خلخلة التنظيم الشكلي للعناصر وبالتالي خلط المدلولات وصولاً إلى عنصر المفاجأة والدهشة لدى المتلقي الذي يقوم بتأويل النص البصري (الملصق).

هذه المفاهيم الكلية المجردة المتعالية عن العالم الواقعي تدعو للاعتقاد بأن ما يؤسس لوجود الأشياء هو وجود مبادئ وقواعد ثابتة لها مركز تتمحور حوله وعدّها وجود مطلق. دون الاهتمام بالكائن البشري الذي يتميز بالديناميكية والتغير والتحول. وهي غير خاضعة للحس التاريخي وصيرورته، وتهمل الشروط الطبيعية والوجودية والزمانية والمكانية التي لها الأثر في حصول التحولات والتغيرات في الفكر والواقع. فأرسطو يؤكد إن علم الوجود أو ما بعد الطبيعة هو علم قائم بذاته وقد انفرطت منه باقي العلوم. وإن الميتافيزيقيا أعم العلوم وأكثرها تجريداً لأن موضوعها الأساس والنهائي هو الله من حيث إن الله هو العلة الأخيرة لكل ما هو موجود.

والباحث يحدد انعكاسات التعبيرية للتحولات الفكرية في تصميم ملصقات ما بعد الحداثة في جانبين هما:

١- مفهوم الهدم: والمقصود بمفهوم الهدم الدعوة إلى هدم وتقويض التراتبية الهرمية التي إقامتها الميتافيزيقا في مراحلها الكلاسيكية والحداثوية لبنية تشكيلية منظمة ومغلقة، من حيث الشكل مثلاً تتناقض مع مبادئ مدرسة الباوهاوس وحركة دي ستيل والمدرسة السويسرية في تصميم الملصقات. القائمة على تأكيد الجانب المثالي في الترتيب والتنظيم ووحدة التصميم. بل إن المدرسة السويسرية تفرض توظيف شبكات رياضية (Grids) باعتبارها وسيلة قوية في تنظيم المعلومات وعرضها بطريقة متوازنة ومنسجمة. أما من حيث المضمون فإن هذه الدعوة تتناقض مع المدرسة السويسرية في الجانب التعبيري التي تدعو إلى التعبير عن هموم وواقع المجتمع ومشاكله بعيداً عن تجارب وذاتية المصمم.

التمرد على القيم المطلقة

والباحث يحدد التحولات التعبيرية في جانب التحول الشكلي في تصميم ملصقات ما بعد الحداثة بما يلي:

- ١- توظيف الصور الفوتوغرافية في تصميم ملصقات ما بعد الحداثة وفق مفهوم (العودة إلى الماضي) كمحاكاة لتطوير الأصل كشكل مستعار الهدف منه التشكيك بجماليات الحداثة في تفسير حقائق ميتافيزيقية.
- ٢- توظيف العناصر التيبوغرافية في تصميم ملصقات ما بعد الحداثة لكثرت النصوص والمساحات اللونية للمسية وفق مفهوم (التعقيد والتناقض) لضرب النظام أو الزمن أو العقلانية أو المنطق من خلال الجمع بين المتضادات الشكلية واللونية لكل النصوص والإشكال والرموز وعدم إكمال عبارات العنوان أو النص وصولاً لتفتيتها لخلق الفوضى ضمن مستويات متعددة من الخلفيات.
- ٣- توظيف العناصر التيبوغرافية في تصميم ملصقات ما بعد الحداثة وفق مفهوم (الانقسام والتكرار) من خلال انتشار المفردات التصميمية الصورية والنصية باتجاهات مختلفة متعددة المراكز وبصورة لا تسمح بضبطها والتحكم بها.



لطائف العارف في أغلاط القوم الواضحة

❖ نقرأ أو نسمع من يكتب أو يقول: كنت انتظر بفارغ الصبر..

هذا التعبير اجده قد جانب الصواب.. وكان عليه ان يقول كنت انتظر بصبر نافذ

❖ ومن الكتاب والمؤلفين والأدباء والمتحدثين من لا يفرق بين تفرق وافترق عند الاستعمال فيقول: تفرقت الأهواء والآراء..

والصواب ان نقول: افترقت الأهواء والآراء لأن تفرق نستعمل في الاشخاص والأجسام أو في الأشياء المحسوسة

❖ ومن ذلك نقول: افترقت آراء الأحزاب الحاكمة ولا نقول: تفرقت آراء الأحزاب الحاكمة ولا نقول: تفرقت آراء الأحزاب الحاكمة.

❖ ومن ذلك نجد بعض الكتاب والصحفيين والمتحدثين لا يفرق بين الفعل (فشا) والفعل (تفشى) فالفعل الاول: (فشا) معناه: (انتشر وذاع)

نقول: فشا السرُّ

ويمكن أن يأتي بمعنى افترق مثل قولنا:

(فشت أمورهم) اي اقترفت

أما الفعل تفشى بمعنى كثر واتسع

نقول: تفشى المرض أي كثر واتسع وتفشى الفرحة أي كثرت واتسعت.

د. خليل ابراهيم جميل





الشيعة

تطبي الحقيقة في نكران التاريخ

تحقيق : شاعر القزويني

ما الذي يجعل الآخرين يخافون التشيع رغم انهم مسلمون ويعلنون شهادتهم ب(لا إله إلا الله)؟ لم يخفون شعائرهم والتصريح بحبهم لآل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ ما الذي يدفع الى معاداتهم ومحاولة اسكاتهم والنيل منهم؟ هذه التساؤلات وأخرى كثيرة تمر على كل ذي لب من الناس، ولا سيما الشيعة أنفسهم، وإذا ما علمنا طبيعة الشيعة المسالمة واتباعهم التقية لفترات طويلة من الزمن التي ضاق فيها حبل (الناصبية) على رقابهم وحريتهم من التعبد وطريقتهم بتقوى الله والتقرب الى رضاه، لمعرفة أسباب هذا العداء وهذا التوجس والنأي تنقلت مجلة الولاية بين عدد من أصحاب الرأي والدراية، للأخذ بأطراف هذه التساؤلات لفهم الصورة ومديات الالتقاء والتباعد بين محب ومبغض وغير مبال.

الخوف من ثورة الإصلاح

وعن أسباب هذا الخوف والابتعاد عن هذا المذهب المتمسك بالإسلام ومادته الأساسية للهداية والنجاة تحدث الدكتور نبيل حميد الجبوري/ جامعة بابل، قائلًا: ان شيعة علي بن أبي طالب كانوا ولا زالوا من أكثر المسلمين تمسكا بنهج محمد صلى الله عليه وآله وفق طريقة علي وفاطمة وأبنائهم عليهم السلام، ومن الجلي ان طريقتهم هي الطريقة الصعبة في اتباع هذا النهج، ومنذ بواكير الاسلام الأولى، فهم من تعرضوا لأذى قريش هم أداة الغزوات الأولى، فهم الصامدون والمضحون يوم تخلى الآخرون، وهم الباذلون الباقيون يوم تفرق من أمتز قلبه أو طمع

بمغنم، فهم أصحاب الإمام علي عليه السلام في الجمل وصفين والنهروان وكل واقعة قوم بها أبا الحسن عليهما السلام ما اعوج من ممارسات في دين الاسلام، حتى أورثها لولديه الحسن والحسين منازل للكفاح والتقوى والصبر الجميل، فكانوا قادة وعي وصلاح وثورة، وكان الطف مثالا للعطاء الثر والفداء الذي لا نظير له يوم أعلن سيد الشهداء منهج الصلاح ثورة على البغي والعبودية.. فأصبح هذا ديدنا للتأثرين ومشروع دين وحياة يتمسك بالحق والصلاح والعدالة، لا يحيد رغم انف الطغاة والمتجبرين، حتى أصبحوا أمًا مبعدين منبوذين من قبل السلطة الجائرة أو مغيبين في سجونها وطواميرها، أو تحت تراب



- **ان انسلاخ الفرد**
- من مجتمعه**
- وتاريخه ومعتقده**
- يحتاج الى قوة و ارادة**
- ونفاذ بصيرة لها**
- القدرة على اجتياحها**
- وقلعتها من جذورها**
- لبناء حياة ومفاهيم**
- عقائدية وروحية**
- ليولد واقع جديد بل**
- وانسان جديد.**

والأسرية والمنفعية، تجعل من العسير القبول بنكران معتقد يبدد هذا التاريخ الطويل وهذا الانتماء العريق يلتصق به أبا وجدا وعمومة وخؤولة وأصحابا وأصحابا، كما في الجاهلية الأولى حين جاء الاسلام بنوره الواضح في وقت تمسك المشركون والكافرون بدين آبائهم وأجدادهم الغارق في الظلمة والجهل والضياع، فان انسلاخ الإنسان من مجتمعه وتاريخه ومعتقده يحتاج الى قوة و ارادة ونفاذ بصيرة لها القدرة على اجتياحها وقلعها من جذورها لبناء حياة ومفاهيم عقائدية وروحية ليولد واقع جديد بل وانسان جديد.

محاربة أهل الحق والفضيلة

واذا ما كان هناك مسعى لبقاء الحال على وضعها والأفكار في ججورها لتتجذر وتتصلب وتتن لا بد من يد خفية تجتهد وتسعى، فيقول الاعلامي مسلم القزويني بهذا الصدد : اننا نكاد في كل فترة من الزمن وفي كل مرحلة تاريخية وهذا لا ينحصر على أمة المسلمين فحسب ودولهم نجد دينا للدولة يتحكم بمصائر الناس وشؤونهم وعواقبهم، ورجال دين وقضاة شرعيون يسيرون على نهج الدولة ويأتمرون بأمرتها، ومما يجدر ذكره ان كل هؤلاء لم يكن بينهم يوما رجل دين أو عالم شيعي،

الكرامة والشهادة، وكان هذا تاريخ طويل من الألم والمعاناة بعيدا عن شهوات الدنيا وملذاتها، فأسألكم بالله... من يطيقها ومن يقدر على حمل مؤونتها بعد أن يعلن الولاء والانتماء لمسيرتها ؟ من سيقف مع منهج الثورة فيه على البغي والفساد والعبودية والأرض سجن كبير يحكمه الظالمون والطفافة ؟ من يقدر أن يدفع بأهله وأصحابه في طريق تبده دماؤه ممزوجة مع دماء الأحرار، والدنيا في قبضة الشهوات والمغريات والرخاء المزيف بالدنيات والفجور.

دين الآباء والأجداد

حينما يكون التاريخ أشياعا ومذاهب كل يخالف الآخر ويقصيه عن الحق والقبول من الله تعالى ينبري لنا الأستاذ الدكتور علي النصراوي/ جامعة المشي، ليتصدى لجوهر هذا المفترق حين يقول: ان تاريخا طويل تجاوز ١٤٠٠ عام من الاختلاف والتناقض الذي يصل حد التكفير، يكفر بعضهم بعضا، وبعد حديث الفرقة الناجية وما يؤول اليه الرأي بالنجاة والخيبة والخسران، هذا المنطلق العقائدي وما آل اليه من ترسيخ في الانتماء عبر أجيال وأجيال خلال حقب الزمن وفي غمرة حراكه واصطفافاته الشعبوية والمناطقية



الحركة الصهيونية والاسرائيليات

وللسيد الدكتور خليل المشايخي رأي في هذه الفرقة بين المسلمين ومصدر الموانع والجدران المحشوة بالخوف والشك والانحراف قال فيه : منذ عصر صدر الإسلام سعى اليهود وحلفاؤهم من الكفار لفت عضد الإسلام ورجاله المخلصين عبر الدس بكل الوسائل بما يحقق لهم هذا، فكانت الإسرائيليات تتناقل بين المسلمين كأنها مسلمات تدس السم بالعدل وتحرف الحق عن مواضعه بطرق وروايات شتى، ما استدعى المسلمين ولا سيما الشيعة لإرساء علم الكلام ليتمكن المسلمون من التمييز بين الغث والسمين ولدفع خطر التحريف والتضليل المبيت، ولا زال هذا المسعى الخبيث من قبل الحركة الصهيونية العالمية التي اجتهدت لضرب القيم الاسلامية وشق عصا المسلمين وزعزعة الاسلام في نفوس المسلمين بايجاد أسباب للفرقة والخوف، مذهب من مذهب آخر، وكانت حصة الأسد من هذا التجسس والنأي والإقصاء ينصب على الشيعة الاثني عشرية، بسبب الموضوعية التاريخية وأجوائها الموروثة عبر مراحل حكم زرعت البغضاء ودعاوى المغالاة والشرك دون وجه حق في صورة معتقدتهم ونهجهم الذي سنه رسول الله وعترته الطاهرة صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

الولاية والمعارضة السياسية

ولكون الشيعة منذ قرون عديدة كانوا خارج السلطة الحاكمة التي انحرفت عن المعاني الاسلامية الخالدة، كان للإعلامي السيد أمجد الأعرجي وجهة نظر في هذا الموضوع، قال فيها : ان ولاية أمير المؤمنين عليه السلام كانت مفترق طريق بالنسبة للمسلمين، ومفصل تاريخي

ذلك لأنهم (رافضة) لا يقبلون تسخير الدين بيد السلطة الحاكمة، وهذا لا يعني عدم وجود آخرين من المذاهب الأخرى لا يقفون موقفهم الا انهم حينها يكونون مغردين خارج السرب، وان مصلحة السلطة أيا كان شكلها الإبقاء على ما وصل من دين قد حصل تدجينه واخضاعه لها عبر الإغراء بالشهوات وأغراض الدنيا من سلطة وجه ومال ونساء، فنشأ وعبر التاريخ سلطة دينية من الوضعيين والمتلاعبين والمتحايلين على الشرع وسنن الله وأوامره ونواهيه، فيصبح الظلم عدلا والفجور والفساد حلالات، وكل الكوارث التي تحل بالعباد من جراء الحكم الظالم قدرا من الله وامتحانا، فيصبح هذا الفضاء الشرعي والقانوني أمرا لايد منه لتستمر الهيمنة على المقدرات، فتنشأ مشاريع كتابة لطمس الحقائق وتزوير التاريخ لإغراق الوعي وحرفه عن مساره السليم، فيتخذ الفاسق أسوة والعاقل التقي عدوا، وتبدأ صور تشويه أهل الحق تترى بلا انقطاع ما داموا عديمي الذمة والدين يغترفون أجرا على الأباطيل والشبهات والافتراء الذي يصلون به حتى صفوة الله تعالى وأنبيائه وهداته من المتقين، كل ذلك من أجل مشروع المال والحضوة عند الحاكم الجائر الذي اسمتد شرعيته من تاريخ دول ظلمت آل بيت رسول الله سلام الله عليهم وسلبت حقهم واضطهدت شيعتهم أيما اضطهاد، مما زاد البون بينهم وبين أولئك الذين ارتضوا الغي والفجور بعلم أو دون علم بعد ان تكرست الصورة خلاف واقعها وحقيقتها، فأصبح الشيعي مبعدا منبوذا (رافضي) لا يلتقي طريقه بأطرقهم وأهدافهم المشبوهة المنصبة على الهوى والمتع الزائلة.

لا زال المسعى

الخبيث من قبل

الحركة الصهيونية

العالمية التي

اجتهدت لضرب

القيم الاسلامية

وشق عصا المسلمين

وزعزعة الاسلام في

نفوسهم المسلمين

بايجاد أسباب للفرقة

والخوف، مذهب من

مذهب آخر



الإقصاء والنفور

والصراع

العقائدي والسياسي

قد تمخض عنه

ركام هائل من

الفتاوى والممارسات

العدائية والطائفية

والسياسية المتطرفة،

أنتجت أجيالا من

الوعي المشوه والفكر

المنحرف، صنعت في

يومنا هذا داعش

والقاعدة وجبهة

النصرة وغيرها من

التنظيمات الضالة

خوف او نفور البعض من التشيع ، و لا بد هنا من الاشارة الى نقطة مهمة حول مسببات وجود العاملين الأوليين ألا وهي مسؤولية الطرفين عنهما لأنهما برأيي عملية فعل وردة فعل، فالجهل يقابله جهل والتعصب يقابله تعصب، ففى هذه الحالة فقط يحدث الاحتدام والتناظر والبغضاء، أما العامل الثالث أي الانحراف عن الحق فهو مرض فطري بسبب استيلاء الشيطان على العقول والقلوب، واخيرا العامل الرابع الذي يقع على عاتق المحدثين والعلماء الذين نقلوا لنا التاريخ وفق الآراء والأهواء والأغراض وليس وفق الوقائع الحقيقية والتاريخ الصحيح .

الثورة المعلوماتية تختتم المشهد

لذا فان هذا التاريخ من التضاد والإقصاء والنفور والصراع العقائدي والسياسي قد تمخض عنه ركام هائل من الفتاوى والممارسات العدائية والطائفية والسياسية المتطرفة، أنتجت أجيالا من الوعي المشوه والفكر المنحرف، صنعت في يومنا هذا داعش والقاعدة وجبهة النصرة وغيرها من التنظيمات الضالة، ومن جهة أخرى ونتيجة الوعي الحضاري المتنامي نجد اصطفاقا للحق والتوير مشهود في بقاع الأرض وحواضرها، منها ما يعيد قراءة التاريخ بطرقه الصحيحة ومن مصادره الموثوقة، ومنها من يحاول تجديد خطابه الفقهي والعقائدي بشكل يقبل الآخر بعيدا عن الجنوح للباطل على حساب الحق وأهله، ومنها من يجد من مراسيم الشيعة وطقوسها ولا سيما العاشورائية بعد تاريخ من الرفض والخوف والمعاناة، يجد انها مظهرا من مظهر الاعلان عن البطولة والإصلاح والفداء في سبيل العزة والحرية والعقيدة الحققة، هذا التبدل ساهمت فيه وسائل التواصل الاجتماعي والثورة المعلوماتية التي بددت الوهم وضباب الكذب والزيف المتراكم عبر التاريخ.

حاسم بالنسبة لدين الإسلام، إذ كان هذا الحدث الديني السياسي التاريخي الكبير موقفا عقائديا تمخض عنه اعلان دولة الخلافة بعد النبوة، ولما لم تُمكن هذه الدولة الهادية المهديّة من بسط نورها على الأمة بعد مؤامرة السقيفة، أصبح أتباع هذه الولاية بمثابة معارضة سياسية للانحراف الذي حصل في شكل الخلافة والدولة التي أرادها الله تعالى وأعلن عنها نبيه الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم، وامتدت هذه المعارضة على مدى قرون طويلة خلت حتى يومنا هذا في أغلب الدول الاسلامية، وجماعة المعارضة هذه هم كما يطلق عليهم أبناء السلطة ووعاظهم (بروافض)، فباتت سمة الرفض هي التبدد وردة فعل الآخرين اليه الرفض لأكثر من الف واربعمئة عام، فالولاية الرفضية هي بطلان كل الأنظمة التي عقبته حكم الامام علي عليه السلام وابنه الحسن ومادة فناء مبررات وجودها، هذا موقف اصطفت معه جماهير عريضة ارتبطت مصالحها مع السلطة الحاكمة ساروا في ركب قوانينهم وتحت عباءة مشرّع وعالم استطاع تكييف الدين وفق حاجة السلطة ومديات نفوذها ومبررات وجودها، في وقت تقف الشيعة العلوية في الجهة الأخرى الراضية بالطرق السلمية تارة وبالثورات تارة أخرى، مما أعطى للعداء والنفور مساحة ظلت قائمة على مدى التاريخ.

الشيعة فوبيا

الباحث هاشم الباججي يرى ان مسألة إبعاد الشيعة عن مشهد الحياة والحكم والخوف منهم أو كراهيتهم تأتت من عوامل متعددة، أوضحها قائلا : بالإمكان تلخيص الخوف من الشيعة من قبل بعض الطوائف الاسلامية او كما يطلق عليه حديثا الشيعة فوبيا نتيجة أربعة عوامل، هي الجهل، والعصبية، والانحراف عن الحق، والارث التاريخي ، وهذه العوامل مجتمعة قد أدت الى



سيد الحشد

شعر : شاكِر القزويني

مُحْرَقَاتِ نَدَى الصِّفَا وَالخُرَامِي
حِينَ عَمْرِي أَقْلُ هَذَا الرُّكَمَا
فِي حُرُوبِي سَلَامَهُمْ قَدْ أَقَامَا
وَالهَبَاءِ مَسْتَنْقِحٌ قَدْ تَرَامِي
عَبَّوْهَا نَفْسًا وَسَهْمًا وَالْمَرَامَا
هَمٌّ قَبْلُورٌ بِهَا الرِّفَاةُ الْإِيَامِي
فَكَرَ هَذَا الرُّقَادُ مَدَّ الحَطَامَا
تَشْمُرُ الغُدْرِيذُ سَوْءًا قَطَامَا
أَعْمَهُوَا فِي الْأَسَى هَوَى وَاتِقَامَا
فِي بَرَاعِمِ الحِجْلَمِ بَدَلُ تَنَامِي
فِي نَشُورٍ بِهِ عِرَاقُ إِمَامَا
سُورَةٌ أَنْزَلَتْ سَيِّئًا وَلَا فِقَامَا
مُوكَبٌ لِلْعِزِّ نَمَا أَوْ حِسَامَا
وَانطَلَقْنَا نَبِوءَةَ لِلْيَتَامِي
كَسَّرَ القَيْدَ بِالضَّيْبِ لَوَاقِمَا
طِيِّبَاتٍ وَفِرْعَاهَا قَدْ تَسَامِي
كَبْرَاقٍ لِلنَّحْرِ أَسْرَى الغِمَامَا
وَالسَّمَا أَطْبَقَتْ لِتَطْفِي الخِيَامَا
فِي دُرُوبِ الصِّبَاحِ صَبَّاتٌ غَرَامَا
فَجَزَهُ قَبْلَةَ تَصْصَبِ المَدَامَا
أَشْمَرَتْ زَهْرًا وَهَوَى وَحَاقَتْ سَلَامَا

قَافَلَاتِ بِهَا عَوِيلُ الْيَتَامِي
وَالْمَحَطَّاتِ أَرْقَتْهَا المِسْنَانِي
شَاخٌ صَبْحِي وَاسَاقَطَتْ أَمْنِيَاتِي
وَالظُّلَالِ أَصْلٌ عَنِّي غُلُوبِ
أَلَّةُ الخُوفِ سَطُوءَةٌ وَاضُّ طَرَابِ
هَمٌّ حَيَاةٌ بِلَا نَمَاءٍ وَصَبْحِ
صَبْرٍ هَذَا الوَجْدُ نَهْرٌ غَرِيْقِ
دَوْلَةٌ بِالْهَبَاءِ مَدَّتْ جَدُورَا
أَفْسَدُوا فِي جَنَانِ شِعْبِ كَرِيمِ
أَسْرَفُوا وَالنَّزِيْفِ فِيهِ اِكْتِمَالِ
أَوَّغَلُوا ظُلْمَةً قَضَجَتْ دَمَانَا
حَشَدْنَا وَالْفُضْرَاتِ لَمَّا تَلَاقَا
حَزْنَنَا وَالْمَخْضَاضِ غَضُّ سَحِيْقِ
قَاسَمْنَا الطِّفْلِ وَوَفَى حَتَّى ذَبَجْنَا
يَبِعْثُ المَوْتِ اِحْتِيَاءٌ مَهْيَبِي
سَيِّدُ الحَشْدِ ذِي رِقَابِ تَعَالَتِ
أَسْرَجَتْ فِي النِّجْمِ زَحْفُ اللَّيَالِي
لَا مَدَى لَهُمْ فَالْخَطَى كَرِيْلَاءِ
قَرْبَةَ وَالْأَكْفِ سَيْلٌ هَصَّوْرِ
عَفَرُوا بِالتَّصْرَابِ ضَوْءًا فَصَلِي
أَحْرَقُوا وَالرَّمَادُ أَحْسَبِيَا حَقُولَا



إعداد:

قسم الشؤون النسوية
وحدة الإعلام النسوي

براعم وقوادح

كيف نربي طفلا عقائديا؟

علاج السلوك الخاطئ

مشاكل وحلول

البرستيج..

بوابة الغرور والتكبر

ركائز النظام البيئي



استطلاع ميداني

يبين حجم الخدمات والجهود التي يقدمها القسم النسوي للزائرات العتبة العلوية المقدسة



أظهرت نتائج الاستطلاع التي قام به فريق عمل الاستطلاعات في وحدة الاعلام النسوي الذي استهدف مجاميع مختلفة من الزائرات لضريح الامام علي (عليه السلام) كاشفا عن مستوى الخدمات التي يقدمها القسم النسوي بتشخيص السلبيات ومعالجتها. ومعرفة مدى تقييم الزائرات لمستوى الخدمات التي يقدمها القسم النسوي خلال فترة زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام).

وعن موضوع هذا الاستطلاع قالت مسؤولة الاعلام النسوي: ان فريق استطلاعات الرأي في وحدة الاعلام أجرى مجموعة استطلاعات للرأي استهدفت عينات من الزائرات من مختلف البلدان ومختلف المحافظات العراقية وبحمد الله وجدنا الآراء مفرحة مع بعض الاقتراحات التي اقترحتها الزائرات».

واضافت، ان «العينات المستهدفة كانت من الزائرات الايرانيات والخليجيات واللبنانيات إذ شكلت هذه الدول العدد الاكبر بين الزوار غير العراقيين واخترنا عينات من مختلف المحافظات وكانت جميع آرائهن تنهي على النظام الدقيق في الدخول والخروج من والى الصحن الشريف كما امتدحن خطة دخول الزائرة الى الحرم الشريف كونه حوى أكثر من باب للدخول والخروج وانتشار منتسبات حفظ النظام للمحافظة على انسيابية الحركة».

من جانب آخر اثقت الزائرات على أماكن الاستراحة والمبيت ومستوى الخدمات مقارنة بالأعوام السابقة. فضلا عن توفر أماكن الوضوء وانتشار العناصر النسوية التي تتقف الزائرة وذلك بتصحيح سورة الفاتحة وتصحيح الوضوء والحرص على الالتزام بالحجاب الاسلامي والسلوك المحتشم اللائق بالزائرة فضلا عن انتشار المحطات القرآنية التي سعت الى أداء واجبها تجاه القرآن الكريم، عناية بقراءته وآداب تلك القراءة مع بيان فضلها وأجرها عند الله تعالى.

يذكر ان القسم النسوي استنفر جميع كوادره في الخامس من صفر والى نهاية زيارة الاربعة واستعان بكوادر متطوعة يصل عددها الى ٥٠٠ متطوعة تقريبا كل هذا من اجل تقديم كل ما هو افضل للزائرات الكريمات.

كيف نربي طفلاً عقائدياً؟

رملة الخزاعي



تسأل بعض الامهات كيف اربي ابني على العقيدة الاصلية منذ صغره؟ تواجه الامهات صعوبة في ايصال المعاني العقائدية للطفل، احيانا تتركه الى ان يكبر كي يسهل ايصال المعلومة له، وتتغافل ان من المهم تعليم الطفل وتربيته على العقيدة الاصلية كي ترسخ في ذهنه منذ الصغر فالتعليم في الصغر مهم كونه يكون اكثر تثبيتا في الفكر، وهناك طرق بسيطة ومرنة يحبها الطفل ممكن من خلالها ايصال العقيدة له منها:

١- استخدام اسلوب القصة: للقصة تأثير كبير على شخصية الطفل وينصح خبراء التربية بالقصة حتى في ايصال المفاهيم التربوية وتعديل بعض السلوكيات، كي نوصل عقيدة ما للطفل نحولها الى قصة بأسلوب محبب سهل الفهم.

٢- استخدام طريقة السؤال والجواب، مثلا نسأل الطفل من ربنا؟ من نبينا؟ وهكذا، وهذا منهج الرسول (صلى الله عليه واله) واهل البيت (عليه السلام) مع الاطفال وهو احد الاساليب التعليمية المهمة ويجب ان نحرص على ان يكون الجواب بكلمات قليلة كي يتمكن الطفل من حفظها واستيعابها.

٣- تعليم الطفل بعض الاحاديث القصيرة سريعة الفهم كالأحاديث الخاصة بوجوب الصلاة او التي تحث على الصوم ونشرحها له بشرح ميسر كي ترسخ في ذاكرته.

٤- حضور مجالس الوعظ والارشاد (المجالس الحسينية)، كما قيل المجالس مدارس وخاصة مجالس الامام الحسين (عليه السلام) فهي اعرق مدرسة تعطي المفاهيم التربوية لأطفالنا وتعلمهم الاستماع والاصغاء.

٥- تحفيظ الطفل بعض السور القصار مع اختيار قصص قرآنية مناسبة لعمره نقرؤها عليه ثم نسأله عنها اسئلة هادفة مثلا ماذا استمدت من هذه القصة؟ او من يمثل الخير في هذه القصة؟ وهكذا.

٦- اغلب الاطفال يحبون الرسم والالوان ويمكن لنا توظيف هذه المتعة بإيصال معاني عقائدية لأطفالنا، مثلا نرسم رسمة تهدف الى ايصال معلومة للطفل ونطلب منه تلوينها.

٧- تحفيظ الطفل بعض القصائد التي فيها معاني عقائدية

واضحة كمقاطع من القصيدة الكثرية وشرحها له شرحا ميسرا كي يفهم ما يحفظ.

٨- ربط المواقف والاحداث اليومية بعقائدينا امام الطفل مثلا اذا مرض احد في البيت ندعو له بصوت يسمعه الاطفال كي يعرفوا حسن الظن بالله واهمية الدعاء في حياتنا.

٩- تربية الطفل على حب اهل البيت عليه السلام وذلك باصطحابه لزيارة المشاهد المقدسة لائمة اهل البيت عليهم السلام وتعليمه كيفية السلام عليهم، وكذلك تعليمه الدعاء لإمام زماننا (عجل) والكلام معه عن سيرتهم المباركة عليهم السلام.

١٠- تعويد الطفل على شكر المنعم مثلا : عندما ينتهي من اكل اكلة معينة نقول له اشكر الله على هذه النعمة التي بين يديك او نشكر الله امامه ونطلب منه ان يشاركنا الشكر.

١١- تكرار ذكر الله في البيت مثل ذكر سبحان الله او الحمد لله وغيرها من عبارات الذكر وبطبيعة الطفل يحب ان يتعرف على كل شيء وسيبادر بالسؤال عندها علينا ان نشرح له اهمية الذكر وماذا يعني.

فوائد اشعة الشمس

تقى ستر

من الضروري تعرض جسم الإنسان إلى أشعة الشمس وذلك لبناء فيتامين (د) في الجلد لان فيتامين (د) له فوائد كبيرة في بناء العظم ونقصه يؤدي إلى الكساح عند الصغار ولين وهشاشة العظام عند الكبار وعلى العكس تماما فان التعرض لأشعة الشمس لفترات طويلة يؤدي إلى ظهور أمراض شيخوخة وحرقة الجلد ويسبب أمراض في العين فيجب التعرض لأشعة الشمس في الفترة الصباحية ولده ١٥ دقيقة وهذه المدة لا تسبب ضررا للجلد وتكون كافية لتوفير كميات صحية من فيتامين (د) لأجسامنا. إما بخصوص الأطفال وتعرضهم للشمس فننصح الأمهات بان يرتدي الأطفال ملابس تغطي اليدين بالكامل ويفضل أن يكون اللون فاتحة لتعكس ضوء الشمس لان الألوان الداكنة تمتص حرارة الشمس ويفضل إن تكون هذه الملابس فضفاضة بحيث لا تلتصق على الجسم وينصح بإعطاء السوائل باستمرار إلى الأطفال وخاصة الماء.

علاج السلوك الخاطئ

نعيمة كاظم

قد يبدو للآباء أن الأطفال يعيشون حالة من التناقض، فهم غالباً ما يمتازون بحدة الذكاء والنباهة وسرعة البديهة وكأنها خصال حسنة يجب التعامل معها بحذر وحكمة، وذلك كي لا تهدر أو تضيع أو تطفى عليها الخصال السيئة، وفي المقابل هنالك بعض الخصال السيئة مثل عدم الرغبة في الدراسة أو الابتعاد عن المذاكرة والتعاطي بقلة الاكتراث مع الدروس والمناهج التعليمية.

بالنسبة لذكاء الطفل وطاقاته الرائدة، فيمكن تمييزها واستغلالها بتقديم الألعاب التي تنمي الذكاء في المناسبات المختلفة كنوع من الهدايا التشجيعية، وكذلك إشراكه في إحدى دور رياض الأطفال المناسبة له.

ويتحدث خبراء التربية عن هذه الأمور: النشاط الزائد نوع من أنواع السلوك المتوارث، فالأطفال يختلفون تبعاً لتكوينهم البيولوجي في درجة النشاط، ولكن من الأمور المعروفة أن لجميع الأطفال حداً أدنى من النشاط إذا قلوا عنه أصبح ذلك أمراً مرضياً، وأنه من أصعب الأشياء على الطفل أن تقول له: اجلس ولا تتحرك، فالأمر يحتاج إلى إشراك الطفل وخاصة في النشاط الزائد في الأنشطة والألعاب الرياضية المختلفة، وفي تديير المنزل، وهذا أمر عادة ما يجذب الفتيات الصغيرات.

على الأبوين أن يحاولوا اكتشاف مواهب الطفل وتتبعها، واستغلال هذه المواهب في دفعه للاستذكار، ويجب أن يكون الاستذكار في السنين الأولى من العمر في صورة ممتعة ومسلية (العاب مثلاً) بدلاً من استخدام الأسلوب التلقيني فهذا فيه ظلم كبير للأطفال، كما أن العنف يزرع السلوك العدواني في الأطفال، وخاصة أن اختلاق الأطفال للقصص أمر وارد، والمعروف أن أطفال السن الخامسة لا يستطيعون أن يفرقوا بين الحلم والحقيقة فكل شيء مصدق عنده ونلاحظ أن الطفل يسبح بخياله وهذا أمر صحي وعليه لا يصح التعامل مع كذب الأطفال بالانزعاج.

ويلاحظ خبراء التربية مسألتي الكذب والسرقة عند الأطفال فينصحوا الأبوين بعدم مواجهة الطفل بأخطائه كالكذب والسرقة مثلاً، فهذا يشعر الطفل بافتضاح أمره أمام الآخرين، وقد يؤدي ذلك إلى نوع من اللامبالاة والأسلوب الأمثل هو التلميح بصورة تلقائية بفضيلة الصدق والأمانة وبعاقبة الكذب والسرقة.

مخاطر وخذع ارشادات عالم الجمال

امل عبد الحسين

نستمع ونقرأ يومياً عشرات النصائح والإرشادات التي تُعنى بالجمال، بل ونحرص على المواظبة عليها للحفاظ على حيوية بشرتنا ونظارتها، ولكن قد يصدمك أن الكثير من تلك الوصايا ما هي إلا خدعة أو خرافة ضيقت وقتك في اتباعها، وربما تعود عليك بنتائج عكسية اذن علينا الحذر منها والتأكد من دقتها ومن هذه الخدع.

الخدعة الأولى

لتفادي تهدل الوجه قومي بعمل مساج بالمرطب على الرقبة باتجاه الأعلى وليس الأسفل، وهذه النصيحة خاطئة تماماً، حيث أنه في اللحظة التي تتوقفين فيها عن تدليك الجلد إلى الأعلى، يتهدل الجلد بفعل سحب الجاذبية إلى الأسفل.

الخدعة الثانية:

يكفي غسل الوجه بالماء، ولا داعي لاستعمال الصابون أو منظف الوجه، وهذه معلومة غير صحيحة، فالماء لا يكفي وحده لإزالة الدهون، ومعظم العوالق والإفرازات التي تتراكم على بشرة الوجه هي من الدهون، فالصحيح استعمال الصابون لإزالتها، أو استخدام منظفات الوجه المتوافرة في الصيدليات، وإذا أدى ذلك إلى حدوث جفاف في البشرة، يمكن استعمال



عقاب العزل واثره في شخصية الطفل

م.م زينب حسن القصير

المؤسسة الأولى التي ينشأ فيها الطفل ويتربّع حتى يشب ويستطيع الاعتماد على نفسه بعد ذلك ليلتحق في المؤسسات الأخرى كالمدرسة والجامعة وغيرها الكثير فشخصية الطفل تتشكل في السنوات الخمس الأولى أي في كنف المؤسسة الأولى (الأسرة) لذا يعد من الضروري ان تلم المؤسسة التي تشتمل على الام والاب على الاساليب التربوية الصحيحة والايجابية التي تنمي شخصية الطفل وتقويها وتسند له لتجعل منه شخصاً فعالاً ونتاج فعال لعصره الذي لا يغفل عنا ان هناك العديد من الاساليب غير السوية والخاطئة في تربية الطفل والتي ترجع هذه الاساليب الخاطئة اما لجهل الوالدين في تلك الطرق او لاتباعهم الاساليب التقليدية القديمة في التربية القائمة على العنف والترهيب ومن الاساليب التي يلجأ اليها الوالدان في تهذيب الطفل هو عقاب العزل.

فالعزل هو أن يقوم أحد الوالدين أو كليهما، بتخصيص غرفة أو ركن من المنزل، يُرسل

إليها الطفل كلما أخطأ لمدة زمنية محددة، وهذا العقاب كاف لإيقاف السلوك غير المرغوب فيه في اللحظة نفسها، دون بذل أي مجهود يذكر من قبل الأهل. والسؤال الذي يطرح هنا هل يساهم هذا النوع من العقاب بتعديل السلوك وعدم تكراره؟. للوهلة الأولى قد يبدو العزل وسيلة فعالة لإيقاف السلوك غير المرغوب فيه، وهذا صحيح! إلا أن

فعاليتها هي قصيرة المدى من وجهة نظر التربية الإيجابية، إذ أن الأطفال يتصرفون بشكل أفضل عندما يشعرون بشعور أفضل فعندما يتم عزل الطفل، إن كان في زاوية محددة أو غرفة منفصلة، يشعر هذا الأخير بالإهانة والألم.

نتيجة ذلك، يتبنى الطفل فكرة أنه لا يستحق الحب لأنه فاشل لا يستطيع تفادي الوقوع في الخطأ.

من اهم سلبيات العقاب وآثاره:

لا بد من استخدام العقاب عندما يتطلب الموقف ذلك مع المعرفة التامة بأضراره وشروط استخدامه وثمة اعتراضات على أسلوب العقاب نوردها:

١- قد ينفذ العقاب أحياناً كوسيلة لكف الطفل عن السلوك غير المرغوب فيه كعدم الاقتراب من النار أو الإمساك بألة حادة ولكنه يخفق ويفشل في توجيه سلوك الفرد ما لم يصحبه توجيه إيجابي، والعقاب قد يثبت الاستجابة الخاطئة عندما يحال بين الفرد والوصول إلى الاستجابة الصحيحة أو أن يثاب عليها.

٢- إذا حدث العقاب في مرحلة مبكرة من مراحل الطفل فقد يعرقل تكوين علاقة موجبة بينهما يؤدي الى ان يفقد ثقته، والثقة ضرورية لتحقيق نموه.

٣- إذا كان العقاب شديداً وقاسياً فإنه قد يجعل الطفل يكف عن المحاولة والتجريب ويضفي جموداً على ما يتعلم ولقد كشفت إحدى الدراسات عما يحدث للأطفال عندما يعملون في جو سلبي ومنبوذ وأكدت هذه الدراسات عن مدى الأثر السلبي على نفسية الطفل وتحصيله الدراسي.



مرطب خفيف، بعد غسل الوجه بالصابون أو المنظف

الخدعة الثالثة:

أنّ تدليك عضلات الوجه وتمارين عضلات الوجه المستمر، يمنع حدوث التجاعيد، وذلك غير صحيح، فعضلات الوجه القوية لا تمنع حدوث التجاعيد، بل ربما تؤدي إلى ظهورها بشكل أوضح، والسببان الرئيسان هما التعرض لاشعة الشمس باستمرار والتقدم في العمر والتمارين تعطي نتائج عكسية لان حركة عضلات الوجه باستمرار تؤدي الى اظهار خطوط التجاعيد بشكل مبكر وتكون اوضح

تعاني اغلب الأمهات من بعض سلوكيات أطفالهن ولا يعرفن

الحل لهذه المشكلات لا سيما أطفال الرابعة والخامسة فأليك

سيدتي هذه الحلول.

الحل وحلول

- المشكلة / طفلي يمص اصبعه او يقضم أظافره؟**
الحل / طفلك يحتاج الى الامان فهو خائف من شيء ما يهدده او يشعر بالقلق
- المشكلة / طفلي يتأتى اثناء النطق؟**
الحل / امدحه واكثر من تشجيعه، لا تضحك على ما يقول واعرضه على اخصائي نطق لتدريبه على حسن النطق
- المشكلة / طفلي لا يصلي؟**
الحل / نحبه في الله، نشعره بأن كل النعم بما فيه النقود التي يشتري بها الالعاب والحلوى هي من الله تعالى
- المشكلة/ طفلي ظهرت عليه علامات التالية: عدم رغبة في الدراسة، صمت مفاجئ، قضم اظافر، خوف من الناس؟**
الحل / قد تكون بوادر اعتداء (انتبهوا)
- المشكلة / طفلي بدأ يصرخ من محل الالعاب؟**
الحل / حاوره دون انفعال لا ترضخ لطلبه حتى لو سكت حتى لا يتعلم هذا الاسلوب
- المشكلة / طفلي عنيد؟**
الحل / لا تعانده اثناء عناده فهو يطبق ما يرى! امنحه مزيدا من الحب والحنن
- المشكلة / طفلي يعاند ويبكي اثناء استيقاظه؟**
الحل / امسح على رأسه بالهدوء وناده بأحب أسمائه واقرأ آية الكرسي بهدوء، بدل الصراخ
- المشكلة / طفلي مدمن الالعاب الالكترونية؟**
الحل / تدرج معه حتى يقلل من ساعات اللعب ولا تحرمة فجأة فيقبل عليه بشغف اكثر من
- المشكلة / طفلي لا يأكل جيداً؟**
الحل / لا تغصبه ابدا ، حول تناوله للطعام إلى لعبه او منافسه، زين له الطعام بالفواكه الملونة
- المشكلة / طفلي يضرب اخوانه الصغار؟**
الحل / لا تقارنه بإخوانه الاصغر منه، وليكن حيك لهم بالعدل ولا تظهر ميلان قلبك لاحد منهم على الاخر
- المشكلة / طفلي ضعيف شخصية**
الحل / امنحه ثقة، واعطه مسؤوليات، اعطه الامان، لا تشعره بضعف شخصيته، ادخله في أنشطة رياضية فلها اثر عجيب على النفس والجسم
- المشكلة / طفلي سرق**
الحل / لا تتعته بكلمة سارق!! بل انصح على انفراد، دعه يرجع ما أخذه، وابحث عن الاسباب التي ألجأته للسرقة وعالجها، أشبع احتياجاته المادية والمعنوية
- المشكلة / طفلي بدأت تظهر عليه علامات الأنوثة؟**
الحل / قلل احتكاكه بالبينات بالتدرج، اصعبه لمجالس الرجال، ودرّبه على الخشونة المعتدلة
- المشكلة / طفلي يكذب**
الحل / اعطه الامان، فالطفل لا يكذب الا اذا كان خائفاً وتحت ضغط التهديد، أشعره بالأمان ثم عزز لديه قيمة الصدق؟



ندى العكايشي

البرستيج بوابة الغرور والتكبر

زينة علي

الخطط «البرستيجية» التي رسمتها لذاتك، وستتركين عفتك مقابل تلك الخطط التي لا تجدي لك أي منفعة.

كيف تتخلصين من ذلك؟

تعلمي أن تكوني على طبيعتك، تحدّثي إلى ذاتك وإلى الجميع بكل وضوح تام حول الطريقة التي تودين أن تظهرين بها أو أن يظهرن بها أمامك مثلاً إذا كنت ترغبين بسلوك معين، وافهمي المكان والأشخاص الذين تتعاملين معهم؛ حتى تقومي بما يناسب من غير مجاملات وتزييف بالشخصية تحاوري مع ذاتك: تحدّثي دائماً لنفسك، وتساءلي: ما هو الجميل في الوقت الذي تضيعين فيه فرصك للاستمتاع مقابل (البرستيج) والمجاملات الزائدة التي تقومين بها؟

كثير من المصطلحات دخلت على مجتمعاتنا واغترت بها معظم النساء وقلدت بعض السلوكيات التي جعلتها تتحرف عمماً تعودت عليه من موروثات جميلة منها مثلاً البرستيج هو تلك العادات وسلوكيات تجملك كمرأة، هذا ما افهموه لنساءنا ولا يعلمن ان هذه السلوكيات المبالغ فيها تصلك لدرجة الكبر والغرور في تفاصيل حياتك كافة، ورفض عرض أي حياة تخصك ما دامت لا تتناسب مع (البرستيج) الذي صنعه لنفسك.

احذري الخسران

هذه السلوكيات ستخسر الكثير واولها تجعل صديقاتك وجاراتك وقريباتك ينفرن منك، لأنه يشعرهن بمدى الرسمية (البروتوكولات) التي وضعتها في حياتك، مما سيجعلن يتعاملن بحذر معك، ويهابن حديثك ومن اضراره انه يشعرن بالغرور: ستشعرين بألك تمتلكين بعض الصفات، التي تشعر من حولك بالغرور والكبر، وتلك الصفات غير جيّدة، فاحذري أن تقعي فيها حتى لا تبقي وحيدة والبرستيج يداهم طبيعتك: في كل مرّة تحاولين الظهور بطبيعتك المعتادة، ستذكركن

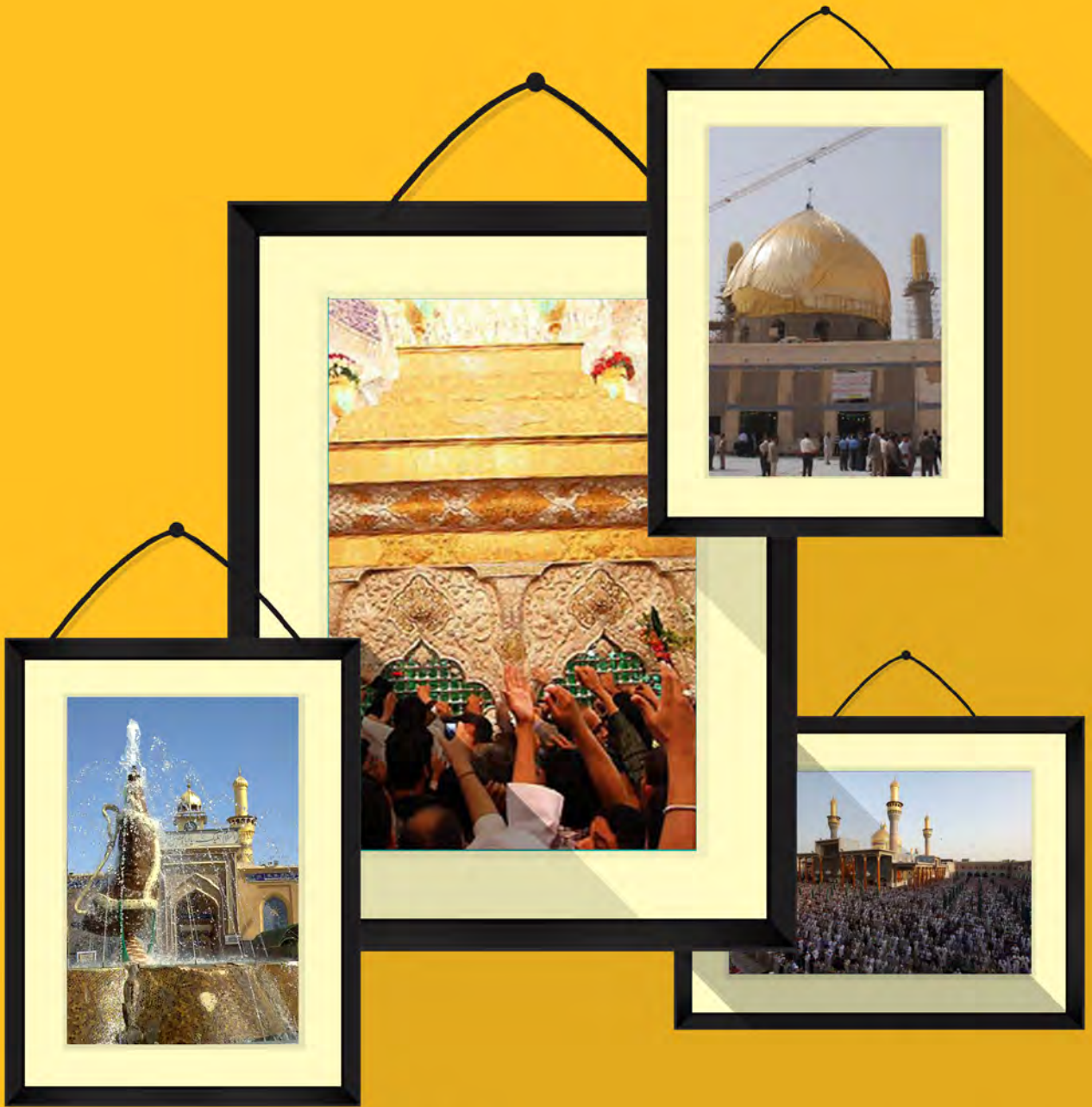
ركائز النظام البيتي

زينب عباس

- 1- النظافة: وهي أولى النقاط وأهمها، كون النظافة والنظام لا يتجزآن عن بعضهما، فالمكان النظيف غالباً ما يكون منظماً.
- 2- الترتيب: وله أوجه عدة، مثل ترتيب المكان، من حيث سهولة الدخول والخروج، وترتيب مكان الجلوس والنوم واللعب ومكان الطبخ وهكذا بقية مرافق بيتك، وترتيب المستلزمات بطرق يسهل الوصول إليها.
- 3- وضع الخطط: وهي أن تكون لك خطة يومية وأخرى أسبوعية، ومن ثم شهرية أو فصلية وسنوية وهكذا، تحددين بها جميع خططك المستقبلية لكل مفاصل بيتك كي لا تكون حياتك مربكة.
- 4- تحديد الأولويات: سواء يومية أو أسبوعية، بأن تقسمي جميع أمورك حسب أهميتها، والبدء بأكثرها أهمية مهما كان حجم العمل.
- 5- تقسيم الوقت: تحديد الوقت المناسب لإنجاز كل عمل، مع وجود بعض المرونة وأوقات الراحة، حتى لا تشعرين بالضغط في حال الفشل أو التعب.
- 6- تجنب عوامل التششت: التخلص من جميع عوامل التششت التي تعيق التنظيم وأداء العمل، مثل الأغراض القديمة أو غير اللازمة والمنهية، والتخلص من الزوائد عن الحاجة.

لا يختلف اثنان على أهمية النظام في حياتنا، وكيف أن التنظيم أساس نجاح أي عمل، وأن التعود والمداومة على النظام تصنع النجاح والتفوق وحتى التميز، كونها تتأصل في شخصية الفرد وتؤثر على جميع أعماله، وحتى أفعاله وتصرفاته وطرق تفكيره والمرأة بحاجة لترتيب اكثر من غيرها كونها ترعى مؤسستها البيئية وهي بحاجة للنجاح لتأسيس اسرة سعيدة واليك ركائز النظام البيتي:





العتبة العلوية المقدسة قسم الآيات شعبة السياحة الدينية

رحلات اسبوعية: سامراء- الكاظمية- كربلاء- مزارات بابل
(زيد الشهيد- النبي ايوب- القاسم- الحمزة- العلوية شريفة)

لمزيد من المعلومات.. زوروا شعبة السياحة الدينية:
المكان: النجف الاشرف. كراج الرابطة. مجاور الحسينية الاعسمية
الهاتف(الواتساب والفايبر): 07700554011 او 07822146569
اوقات الدوام: من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة الثامنة ليلاً

«اليد البيضاء»

بقلم رجاء محمد بيطار

عندما تجري دماء التاريخ في أوردة البشر، وتطل من عيونهم المتطلعة إلى الآتي ألوانٌ وصور، ويدرك المرء أنه قد نُصبَ شاهداً على ما مضى وما حضر،... يشمّر عن ساعد الجد، ويجتد قلبه وروحه ليكسر بهما كل قيدٍ وحَدٍّ، ويحمل راية المجد لمن كان قبله ولمن أتى من بعد. وعندما يغرس الباري في وادٍ غير ذي زرع عند بيته المحرّم، غرسة لا تشبه الغرس، تكون لمن سبقها موعداً ولمن لحقها مولداً، ولمن داناها وحاذأها ورواها من ماء قلبه رياً ومورداً.... عندئذ يكون الاختيار قد تم،... وكما تفجرت زمزمٌ تحت قدم الرضيع الظامئ، فروت ظمأه وظمأ أمه وأمه، كذاً تفجرت بين يد شيخ أحفاده، بعدما غارت زمناً فلم ينفع البحث حينها عن الخير لاستيلائه، فما أراد الخالق يقدره في وقته وميعاده، والفرج ربي لا يناله إلا المنقبون المنتظرون، ولا يرتوي بزلاله إلا العاملون الصابرون المحتسبون.

كذا مرّت السنون بين زمزم وإسماعيل وزمزم عبد المطلب، طوتها كثران الأحلام ورمال الأيام، فبين فرج وفرج يخلق الله ما لا تعلمون، ولا يقنط من روح الله إلا القوم الكافرون.
...وآذخر الخالق للأمل المذخور التربة الخصبة والريّ الهنيء،...يوماً، ولد النبيّ.

...لم يدرك أحد كيف يولد أكرم مولود مبتلىً باليتيم قبل أن يحل في دنيا الوجود، وكيف تختلط دموع الفرحة لرؤية محياه المنير، بأهات الحزن والأسى على فقد والده الأثير،... وكأنما كتب على جبين الدهر قدرٌ لا مفر منه، أن النور لا يسطع إلا بعد وهج واحتراق، وأن الحب الأبدي عنوانه الحنين والاشتياق، فلا يصقله ويجلو سره ويحيله عشقا إلا أنين العشاق بين لقاء وفراق، حتى حب الأمومة لم يشأ المولى الجبار أن يتعم به حبيبه المختار، فجب لبن أمه، وحملته حليلة إلى باديتها لينشأ بين السماء والأرض، فيفتتح زهره فوق كمّه، وتتكفل الملائكة بإطعامه وحمله وضمّه.

وما كانت عودته بعد ذلك الحين إلى حضنها الرؤوم لتدوم، بل هو سرعان ما انسلخ عن وجدانها المكوم، وفارقتة وهو لما يتّم السادسة، لتنتقل إلى جوار رب رجوم. ... رياه، أي سر هذا الذي جعل خير الخلق يعيش بين فتق ورتق، منذ فتح عينيه على الحياة، وكأنما أراد الله أن يجعله آية لمعجزة الخلق قبل نزول الآيات (أجل، فكل لحظة من حياته الشريفة نطقت بآية، وكل صفة من صفاته كانت وما تزال غاية ما بعدها غاية، وما يُتمه الأول والثاني إلا رسالة بدأت قبل أوان الرسالة، ثم استكان بعدها لرعاية جده، فنال من حنانه وأمانه ما نال من رعاية.... ومن عبّر الخلق والإيجاد اقتران الأضداد، فإذا الشيخوخة والطفولة تدمجان وتتداخلان، وإذا شيب سيد بني هاشم يتحوّل إشرافه فجر بين يدي يتيم بني هاشم، وإذا فؤاده المتدفق حكمةً وصلاحاً يخفق خفقة الطفل حالماً يعانق حفيده المحبّب، وكأنما هو يستمد من نبض فؤاده الغض حياةً تتجدد في كيانه المتعب... كذا هي محبة الجد لحفيده، سُنّة حياة لا تتقلب، فكيف إن كان الجد هو خاتم أوصياء إبراهيم الخليل، والحفيد هو خاتم أنبياء الرب الجليل؟! مكرمة ما بعدها مكرمة، لكليهما، فاليد التي أفنى عروقتها ضخ الدم والوجود، والعين التي كلت باصرتها لفرط السهر بين مناجاة بالليل للخالق المعبود، وخدمة بالنهار لكل غادٍ وطارق موجود،... تلك اليد البيضاء التي أنهكتها حمل الأمانة، بعدما كان ديدنها إغاثة الملهوف ورفع المهانة عن كل طالب لإعانة،... تلك اليد تستكين اليوم لقدر محتوم، وتحتضن بعد طول الغرس والتعهد والري يد النبيّ، وتستمد العين الملهوفة من نظرتها العظوفة المحلقة في عليين، سمواً فوق سموها المكين.

وينظر عبد المطلب حوله،... ينتزع نظرتة من عيني حبيبه انتزاعاً ليفتش عن سيجمل عنه الأمانة....

هو يعرف من يملك الجدارة بتلك الصدارة، وقد اختبره مراراً حتى أكد للجميع، لا له ولا لنفسه، أنه قد نجح واجتاز اختباره.... ويطل شيخ الأبطح،... تطل من محياه أنوار الإمامة التي استودعها الباري فيه، وتتداخل ملامحه الوسيمة في أنظار أبيه مع ملامح أخيه، الذي استودع الله قبل عقد من الزمان أنوار النبوة، لتنتقل من بعد إلى هذا الكيان المقدس الذي يقوم الآن بين يديه.

- إيه أبا طالب.. هوذا الحبيب ابن الحبيب، فليكن عندك أقرب من كل قريب،... فلتكن له أبا بعد أبيه، وجداً بعد جده، وكفياً بعد أوان المغيب! - فلتهنأ نفسك يا أبتاه،... ولتقرّ عينك ولترقد هانئاً في جوار الله، فالحبيب عندي هو سيد الأحبة، وهو اليوم كما كان بالأمس وأكثر، ليس ولدي ولكنه سيد أولادي، وليس فلذة كبدي بل هو فلذة من فؤادي! وتقبل المرأة الصالحة فاطمة بنت أسد، آسية بني هاشم، من لم يكن زوجها فرعون، بل كان هو السند والكافل والعون،... وتذرف فوق عمها المسجى الدمع الهتون، وتهتف ملء القلب والروح والعيون:

- إيه محمد... بالأمس أصبحت ولا أب لك، وبعده أمسيّت ولا أم لك، واليوم قد غدوت ولا جد لك،... ولكن رويدك يا ولدي،... فالיום قد غدونا كلنا لك، أما وأبا وجداً،... حتى الأخوة التي حُرمت منها ستغدو في غد أبداً لك! إيه محمد،... إنها حقاً لآية، أن يحرمك الله الأقربين صغيراً، ثم أن يهبك المقربين صغيراً وكبيراً، فيجعلك آية ورحمة للعالمين، فسلامٌ عليك في الأولين، وسلامٌ عليك في الآخرين،... سلامٌ على جدك وعمك، وأبيك وأمك، وابن عمك وأخيك، وبضعتك وبنيك، منذ آدم إلى قيام يوم الدين.

بعد زيادة عددها..

الفضائيات الدينية.. برامجها تبحث عن مجدد

هشام اموري ناجي

أدى التطور الذي شهده العالم في جميع المجالات الى ازدياد ظهور التنوع في المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام إذ جعلها تنتقل من المجالات العامة الى المجالات الخاصة لترتقي بنفسها الى درجة التخصص سواء مضموناً أو جمهوراً ، ولأهمية التخصص واقبال الجمهور على المعرفة المتخصصة ازداد اهتمام المؤسسات الإعلامية بالموضوعات المتخصصة إذ اصبحت تشكل معظم مواد الصحف وبرامج الإذاعة والتلفزيون ، بل دفع ذلك معظم تلك المؤسسات الى انشاء صحف وقنوات إذاعية وتلفزيونية متخصصة للرياضة والمرأة والفن والدين والأطفال وهو الأمر الذي يعبر بوضوح عن عصر الإعلام المتخصص.



الاستاذ عدنان العلوان



الاستاذ ارشد قاسم



الاعلامية سناء العلي



الاعلامية سندس الكوفي

أهمية الاعلام الديني بشكل واضح في ادارة سياسة البلد الداخلية والخارجية ويات هو الإعلام المؤثر في الفرد العراقي كفرد كمجتمع كامل بل وحتى فرض نفسه على التربية والتعليم وجوانب اخرى مهمة، وبغض النظر عن تأثيره الإيجابي أو السلبي كان الإعلام الديني ذا أهمية توازي أهمية العيش بالنسبة للفرد لاسيما مع الانتشار الكبير للتقنيات الحديثة والانفتاح الكبير لوسائل التواصل الاجتماعي التي منحت الحرية والمساحة الكبيرة للتعبير عن الآراء وفتحت الأبواب على مصراعيها أمام كل افراد المجتمع التي زادت من أهمية تلك المواقع الإعلامية الخطيرة التي أصبحت كالسكين بيد المجنون) بل أصبحت قبلة موقوتة ومتجددة.

ومن هنا أرى أن الإعلام الديني وبوسائله كافة لم يلب متطلبات الشارع العراقي بل على العكس أثر عليه سلباً وأرسله إلى واد بعيد عن ما يجري في الساحة السياسية، وهذا يأتي من أسباب عدة أولها ان هذا الإعلام هو إعلام موجه وليس ارتجالي أو متخصص وثانياً إدارة تلك المؤسسات مناطة لأشخاص غير متخصصين بالأعلام وهذا يؤدي بالعمل الإعلامي إلى الهاوية ويزيد من تأثيره السلبي (يقصد أو دون قصد) وثالثاً والأهم هو الإعلام المقابل أو المعادي الذي يتفوق بكل شيء عن ما نزل للساحة الإعلامية من ادوات وتكنولوجيا وفنيين، هذا

وبما ان الفضائيات الدينية قد ازداد عددها في الآونة الاخيرة بشكل ملفت للنظر مما أدى الى تزامم البرامج المعادة وتكرار بثها وتشابه مضمونها وعدم الاهتمام بنتائج فنية كالدراما والبرامج الاجتماعية والرياضية الخاصة بالشباب وبرامج التي تعنى بأدب الطفولة والتعليمية وكل ما هو جديد للمتلقي مما حدى بالمشاهدين من نفور هذه الشاشات واللجوء الى فضائيات اخرى تتضمن برامج علمية وثقافية ودرامية وغيرها.

مجلة الولاية التقت ببعض الاعلاميين لرصد آرائهم حول دور الفضائيات الدينية المختصة في البيت والشارع العراقي وعدم التفاتة القائمين على هذه المؤسسات الاعلامية من اقامته او افتتاح فضائيات تهتم بالشباب او الاطفال او الدراما.

تحليل منطقي للمشكلة

بدأنا تحقيقنا بالأستاذ عدنان العلوان استاذ الاعلام في كلية الامام الكاظم عليه السلام فتحدث قائلاً: مع بروز القضية الدينية في العراق الجديد وتساعد الوتيرة الطائفية والتعددية المذهبية من جهة واختلاف الآراء الفقهية من جهة أخرى لعب الإعلام الديني دوره البارز وسخر الوسائل الإعلامية شتى للتعامل مع هذه القضية وما تحمله من أهمية كبرى، برزت



وغيره من الأسباب أدى إلى عدم الوصول بالإعلام الديني إلى بر الأمان أو إلى النتائج المرجوة منه، ورغم ان هناك من يصبر ويكابر ويتحدى لأسباب شخصية ولجهل أو كما يقول المثل (تأخذه العزة بالإثم) وهذا ما يبقي الحال كما هو عليه بل يزيد من الشرخ الحاصل في جدار أهم مؤسسة في البلد.

برامج مستنسخة وأخرى محروقة

تقول الاعلامية الاذاعية سندس الكوي: ان الإعلام الديني وحسب رأي اليوم لم يصل إلى المستوى المرجو منه بالرغم من الإمكانيات المتوفرة في بعض القنوات، إلا أنه لم يف بالغرض المنشود مقابل ما يبث من رسائل مغرضة الهدف منها النيل من اطراف لا تتوافق معه سياسياً أو مذهبياً أو عقائدياً هذا أولاً، أما النقطة الثانية لم نلاحظ من هذا الإعلام أي نشاط تثقيفي حقيقي لزيادة الوعي المجتمعي يبث فيه من المواد التثقيفية الواضحة للرسائل الإسلامية التي وضعها ديننا الحنيف والتصدي لكل الثقافات التي من شأنها تهدم البناء الإسلامي من خلال ما نسمعه في هذا الوقت من وجود وتزايد حالات من الإلحاد بين الشباب والانحراف عن جادة الحق ولم تتجه الى انتاج برامج سينمائية ودرامية لكسب الشباب وتعامل معهم بالأفكار الحديثة كونها الفئة الأكثر استهدافاً من غيرها في المجتمع الإسلامي.

كما يشير الاعلامي امير البركاوي: ان تعدد المؤسسات الاعلامية الدينية وفي البرامج نفسها التي تقدم في هذه

قناة ما، تجدها في قناة اخرى واهمال جوانب اخرى تعدّ من اساسيات الإعلام كالكشف عن معاناة المواطن امام الراي العام وتقديم ما جديد للمشاهد، ولكن ما تقوم به هذه القنوات هو انعكس سلبي على المشاهد الذي يحب بدورة التجديد في الافكار المطروحة على الساحة الاعلامية ومراقبة التطور وعليه لا بد من تخصيص فترة للبرامج الدينية وفترات لبرامج اخرى بالتساوي ومواجهة لكسب ود المشاهد كونه المستهلك الاخير للمادة الاعلامية.

الاهتمام بالكم وغياب النوع

بعد وصول الفضائيات ذات المحتوى الديني الى اعداد كبيرة في قائمة القنوات الفضائية بمضامين متشابهة الى حد ما وبهذا الخصوص قال الاعلامي ارشد قسام: تعدّ اليوم القنوات الفضائية الدينية من اكثر القنوات عددا في قوائم البحث للبحث الفضائي على شاشات التلفزة.. إلا أن هذا الكم من



الاعلامي عبد المنعم الحيدري



الاعلامي امير البركاوي

امكانية الاولى اشباع رغبة المشاهد وتوفير المتعة التي توفرها فضائيات اخرى.

قيادة غير مهنية

حتى نصل الى حلول للمشاكل التي وقعت فيها بعض المؤسسات الاعلامية وتلاقي اقبالا من فئات المجتمع كافة وعندما سألنا الاعلامي عبد المنعم الحيدري عن مدى الحاجة الى هذا الاعلام اجاب قائلاً: نعم نحن بأمس الحاجة الى الاعلام الذي يسلط الضوء على الحقيقة. على اساس الابداع والمهنية، لا على اساس المحسوبيات و المنسوبة. حيث يتم توظيف من هم من خارج الاعلام . دون معرفة وخبرة. واعتقد ان السبب اعلاه هو الذي جعل تلك المؤسسات الاعلامية تترهل ولم تتمدد حتى في مساحتها الخاصة بها، وبالتالي اصبحت البرامج عبارة عن (نسخ ولصق)، ليس اكثر. انا اعتقد ان الاعلام الديني هو مطلوب جدا، من اجل ترسيخ العقيدة لدى هذه الاجيال الناشئة، التي تعتبر هي عماد الامة، لكننا للأسف، لم نضع الخطط المطلوبة لتحقيق الهدف اعلاه، والامر يعود للسبب نفسه، وهو وضع الشخص غير المهني الذي تتقصه الخبرة والعلم، في مراكز مهمة وذات مسؤولية عالية في المؤسسة الاعلامية.

القنوات لا يؤدي الرسالة الاعلامية التربوية والدينية وذلك لأسباب عدة لعل من أهمها كونها تكاد تكون موجهة إلى عدد قليل من المتلقين دون أن تفرض نفسها كوسيلة اعلامية ذات تأثير عميق على رغبات المشاهدين وتطلعاتهم حيث أن استعمال الوسائل التقليدية في الوعظ والإرشاد بذات الطريقة المستخدمة في المساجد والجوامع.. والسبب الآخر هو تخليها عن ثقافة الصورة التي تقوم على جذب المشاهد بطريقة تحفيز الإبداع لا بطريقة التكرار والتقليد.. الإعلام الديني اليوم بحاجة إلى طرق إبداعية جديدة تجعل منه وسيلة اتصال تربوية وتنشيطية وإرشادات خاصة في وقت يفترق فيه العمل الاعلامي إلى الاحترافية.

وللإعلامية سناء العلي رأي في أهمية الاعلام الديني للجمهور تقول: الاعلام الديني مهم جدا لإيصال الفكرة والمعلومة الصحيحة التي تخص المعاملات الدينية والفقهية، كما انه مهم في تمثيل شريحة كبيرة من المؤمنين الراغبين بالتبحر في القضايا الدينية وعرض المشاكل التي ممكن ان تحل من خلال المعرفة الدينية، الا ان من وجهة نظري الخاصة اعتقد ان هناك نوعا من التقصير في عمل البرامج الدينية إذ ان البرامج لا توجد فيها افكار جديدة ومنوعة ومشوقة للمشاهد، واعتقد يجب ان تختص القنوات في تقديمها للبرامج وان لا يكون هناك تداخل في البرامج بين الاسلامية والعلمانية والاخبارية وتضييع هوية القناة كما اتصور نتيجة التداخل في البرامج والتكرار الممل في الموضوع نفسه، بدأ المشاهد يمل القنوات الاسلامية ويتجه الى القنوات الدرامية والتقارير لعدم

صَوَاعِدٌ



إعداد:
هشام أموري ناجي

الألعاب الأولمبية الأولى (٧٧٦ ق.م)

صحة كل من الزوجين تعتمد على إسعاد الآخر

لماذا تحمل الأم طفلها على الناحية اليسرى من صدرها؟

الاعلام الرياضي.. ودوره في تقارب الشعوب

التحول الإلكتروني في الصحافة

مضار الاسراف في الاطعمة



الألعاب الأولمبية الأولى (٧٧٦ ق.م)

كانت الحروب قد فككت أوصال بلاد اليونان القديمة ، وكانت أسباب النزاع والقتال بينهما كالوياء الذي ينتزع الأرواح من الأبدان .وتوسل ملك المملكة الإيلية الى مستشاري المقربين طلبا للمساعدة في درء خطر كان يوشك أن يقضي على مملكته ، فأخبروه انه لا نجاة من ذلك الخطر الوشيك الا عندما يستعيد الملك إحياء الأعياد والعادات الشعبية القديمة بكل من كان يتخللها من مسابقات رياضية بعد ان كان الناس قد هجرها وتلاشى بينهم حرصهم عليها . وبناء على ذلك بدأ الإيليون ومعهم البسانيون في احياء ذكرى هذه الأعياد ذات المحتوى الرياضي كل اربعة اعوام في بلدة (اوليمبيا) وهي مدينة في غربي مملكة (البيلوبونيز) وسرعان ما شاركهم في هذه الألعاب الرياضية أهالي (إسبرطة) ولم يمض وقت طويل حتى كانت كل بلاد اليونان تشارك باستمرار في هذه الألعاب.

وكانت تعلن الهدنة ويتوقف القتال بين الممالك المتحاربة في بلاد اليونان أثناء انعقاد مسابقات الألعاب الأولمبية . وكان المتسابقون يتم فحصهم واختبار مدى صلاحية كل منهم للمشاركة في هذه الألعاب ، وذلك في الملعب الرئيسي

كبير في صهر وتشكيل الطابع القومي اليوناني وابرار نمط الجمال والاتساق البدني للجسم الإنساني ، وهو الاتساق الذي تظهر آثاره بوضوح في الفن اليوناني القديم . ولقد بدأ إحياء الألعاب الأولمبية في العصر الحديث في عام (١٨٩٦م) . ومنذ ذلك العام ظلت هذه الألعاب الأولمبية تجري مسابقاتها بانتظام كل اربعة اعوام في مختلف أقطار العالم باستثناء سنوات الحرب العالمية .

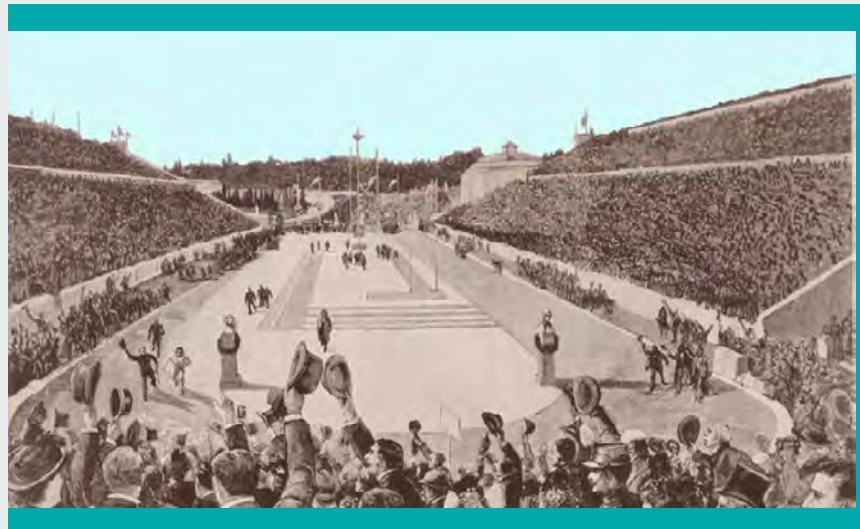
يتكون رمز الأولمبياد من خمس دوائر متداخلة ، لوانها الأحمر ، والاخضر ، والاسود ، والاصفر ، والأزرق ، تمثل هذه الدوائر القارات الخمس :افريقيا واسيا وأستراليا وأوربا والأمريكيتين (الشمالية والجنوبية) .

عادة ما يكون حفل افتتاح الدورات الأولمبية غاية في الروعة والإنتقان ، ويرجع ذلك الى حرص الدولة المضييفة على الظهور أمام العالم بصورة مشرفة من خلال حفل الافتتاح وقد ساعد على ذلك التقنيات الحديثة التي سهلت نقل وقائع هذه الدورات الى كل بقاع العالم من خلال البث المباشر عبر الفضائيات وغيرها .

تعدُّ دورة الألعاب الأولمبية أهم دورات الألعاب الرياضية في العالم ،فهي لا تقتصر على لعبة واحدة ، بل تضم العديد من الألعاب الرياضية الجماعية والفردية، ويشارك فيها الآلاف من أفضل الرياضيين في العالم . وعند الافتتاح يتقدم الرياضيون اليونانيون أولاً وذلك تكريما لليونان صاحبة الفكرة منذ القدم وعلى ارضها اقيمت اول الدورات الأولمبية ، ثم يتبع ذلك دخول الرياضيين من الدول الأخرى حسب الترتيب الأبجدي لهذه الدولة في لغة الدولة المضييفة .

الموجود في المملكة الإيلية ، كما كان المتسابقون يمارسون التدريب لمدة عشرة أشهر . وكانت المسابقات تجري في العاب اختراق الضاحية او المصارعة او الملاكمة او سباق المركبات او المبارزة . وكانت المسابقات تستمر لمدة خمسة ايام وكان الفائزون يتم الاحتفال بفوزهم احتفالا بالغ الروعة ، كما كانوا يتسلمون الجوائز القيمة الكبيرة ويظهر لنا اسم (كوربوبوس) في عام (٧٧٦ ق.م) بكونه هو الفائز في سباق اختراق الضاحية في اول دورة اولمبية من بين المتسابقين الإيليين ولقد ظلت بلاد اليونان تشهد الاحتفال بمسابقات الألعاب الأولمبية كل أربعة أعوام طوال اثني عشر قرانا من الزمان حتى اوقفها الامبراطور الروماني المسيحي (ثيودوسيوس) بمرسوم في عام (٣٩٣ق.م).

ولقد كانت الألعاب الأولمبية بمثابة رابطة قوية تربط بين الممالك الصغيرة العديدة . وكانت هذه الألعاب ذات أثر



مصطلحات اعلامية

ميثاق الشرف الصحفي

يتمثل هذا العهد في التزام رجال الصحافة و الاعلام بتزويد الجمهور بالانباء الصحيحة والتحقق من صحة المعلومات التي يحصلون عليها، والاخلاص للمصلحة العامة وتجنب السعي وراء منفعتهم الخاصة وألا يقبلوا لأنفسهم او يكلفوا غيرهم بأعمال لا تتفق مع امانة المهنة وكرامتها والاحتفاظ بسرية المصادر التي يستقون منها الانباء

حقوق الحرمة الشخصية

حق الفرد في الاحتفاظ بجانب من حياته وأفكاره وانفعالاته وأنشطته في مجال الحرمات الشخصية لنفسه أو لمن يختارهم من اعضاء أسرته واصدقائه ويتجه الإعلام الى عدم انتهاك الحرمات الشخصية.

انشغاله بالهاتف ينسيه لوحة ثمينه بـ ١,٦ مليون دولار



قضى تاجر فرنسي يوما سيئا للغاية عندما نسي لوحة فنية قيمتها ١.٦ مليون دولار، في سيارة أجرة بباريس ولم يدرك الأمر حتى اليوم التالي. وبعد وضع اللوحة في خلفية السيارة، انشغل التاجر بمكالمة هاتفية، ولم يلاحظ أنه فقدتها حتى صباح اليوم التالي. وحاول الرجل الفرنسي العثور على سيارة الأجرة، ولكن الحظ لم يحالفه، ثم توجه إلى الشرطة وقدم شكوى بالسرقة. وقالت الشرطة، إن سائق سيارة الأجرة سلم لوحة "Concetto Spaziale"، التي رسمها النحات والرسام الإيطالي الأرجنتيني الأصل، لوسيو فونتانا. وكان فونتانا، الذي توفى عام ١٩٦٨، معروفا بتأسيسه لحركة العلم والتكنولوجيا، حيث تتميز لوحته بوجود ثقب في الوسط لخلق البعد والضوء.

صحة كل من الزوجين تعتمد على إسعاد الآخر

على أسئلة حول حالتهم الصحية والأمراض المزمنة والنشاط البدني نسبة قلقهم بشأن الحالة الصحية للزوج أو زوجة.

وأظهرت نتائج التحليل أن المتعة التي يحصل عليها أحد الزوجين في الحياة الزوجية، تؤثر بشكل أفضل ليس فقط على الصحة البدنية للشخص ولكن أيضا على صحة زوجه،

ووفقا للمؤلفين قد يكون لهذا التأثير تفسيرات عدة أولها أن رضا الناس عن الحياة يزيد تركيزهم على رعاية ودعم أزواجهم، في حين أن الناس غير السعيدة تركز أكثر على مشاكلها الخاصة.

اما التفسير الثاني فهو أن المزاج الإيجابي لأحد الزوجين يجعله يجبر شريكه الآخر طوعا أو كرها على اتباع نظام حياة صحية. نحن نتحدث هنا عن أشياء بسيطة مثل النوم والنظام الغذائي والطبخ في المنزل والمشي والرياضة. وبشكل عام فإن وجود شخص سعيد بالقرب يجعل حياتك أكثر سعادة، أو على الأقل يجعل حياتك أسهل. يذكر أن باحثين كنديين أثبتوا في وقت سابق أن الروابط الأسرية القوية تساعد في إطالة الحياة.



إذا كان أحد الزوجين يشعر بشعور سيئ فإن ذلك يمكن أن يؤثر بشكل سلبي على شريكه الآخر وخاصة في سن الشيخوخة، بحسب نتائج أبحاث علماء من جامعة ميشيغان التي نشرت في مجلة Health Psychology. وحلل الباحثون بيانات من ما يقرب من ٢ مليون من الأزواج من كلا الجنسين أعمارهم تتراوح بين ٥٠ و ٩٤ عاما، وقد تم جمع البيانات لأكثر من ست سنوات. أجاب الأزواج بانتظام

لماذا تحمل الأم طفلها على الناحية اليسرى من صدرها؟

وقد لوحظ زيادة صراخ الأطفال في كل من المجموعتين الأخيرين.. بينما ظل الأطفال الذين يستمعون لتسجيل ضربات القلب أكثر هدوءاً. وفي الوقت نفسه ازداد وزن الأطفال في المجموعة الأولى عنهم في المجموعتين الأخيرين.. وقد أثبتت هذه التجربة أن صوت دقات القلب له تأثير نفسي على الطفل حديث الولادة.. مما يؤدي إلى هدوئه وقلة صراخه وبكائه.. كما يؤدي هدوء الطفل إلى زيادة وزنه ونموه بصورة طبيعية، ويبدو أن الأم عندما تحمل وليدها وتضعه في الناحية اليسرى من صدرها فإنها تشعر هي الأخرى بالراحة النفسية نفسها التي يشعر بها ولديها.

المصدر / كتاب: حديقة المعرفة ٦٨

وكانت التجربة الثانية التي قام بها هذا العالم النفسي قائمة على أن صوت دقات قلب الأم الصوت الأول الواضح المنتظم، الذي كان الطفل يسمعه بصفة دائمة وهو في بطن أمه وهذا يعيد إليه حالة الاكتفاء والراحة التي كان يتمتع بها داخل رحم أمه. ولإثبات وجود علاقة بين راحة الطفل وصوت دقات أمه، قام الدكتور سالك بوضع عدد من الأطفال فور ولادتهم في غرفة خاصة بهم، ووضع في الحجرة تسجيلات لدقات قلب عادية (٧٢ دقة في الدقيقة) واستمر هذا التسجيل لمدة ٤ أيام مستمرة دون انقطاع. وفي الوقت نفسه وضع مجموعة أخرى من الأطفال في غرفة أخرى دون تعريضهم لصوت دقات القلب ووضع مجموعة ثالثة في غرفة ثالثة مزودة بتسجيل لأصوات أخرى

لاحظ أحد العلماء النفسانيين أن أغلبية الأمهات يحملن أطفالهن على الناحية اليسرى من صدورهن.. وتكررت ملاحظته هذه حتى في حديقة الحيوانات عندما شاهد قدرة أمًا تحمل رضيعها أيضا على الناحية اليسرى من صدرها.. وادت هذه الملاحظات العابرة إلى اهتمام هذا العالم النفسي وهو الدكتور (لي سالك) بهذه الظاهرة، والقيام بعدة تجارب لمعرفة ما إذا كانت لهذه الظاهرة أسباب علمية أو نفسية. ومن بين التجارب التي قام بها الدكتور/ سالك أنه قام بمناولة الأم حديث الولادة طفلها.. وانتظر ليرى إلى أي ناحية من صدرها ستقله وهي تحمله.. وقد اثبتت التجربة أن ٧٧٪ من الأمهات يحملن أطفالهن على الناحية اليسرى وقريبا من قلوبهن.

الإعلام الرياضي.. ودوره في تقارب الشعوب

النشاط الرياضي ودوائر الضوء التي من شأنها صناعة جمهور رياضي متذوق للفن الرياضي. إن الإعلام الرياضي هو الجسر الذي يعبر من خلاله الجمهور إلى بعضهم من خلال المنافسات الرياضية محليا وخارجيا... السجل الرياضي الناصع ينقل لنا مسيرة ومنتشأ النشاط الرياضي في مختلف أنحاء العالم، ومع الثورة التكنولوجية الجديدة في البث التلفزيوني، ظهرت القنوات التلفزيونية المتخصصة في الرياضة فقط منذ بداية البث إلى نهايته أو ٢٤ ساعة بدون انقطاع وفيها الطابع الإخباري، بمعنى الخبر السريع والموجز والمتعلق بأخر تطورات حدث رياضي فوري، نتيجة مباراة، سفر فريق، اجتماع، تصريح لاعب... الخ. كما هناك التنوع في تقديم مختلف الأحداث الرياضية المحلية، والإقليمية والدولية.

أصبحت للرياضة علاقة قوية مع الصحافة خاصة التلفزيون وارتباطات وثيقة لا يمكن فصل بعضهم عن بعض حيث تستفيد الرياضة من التغطيات الإعلامية والاشهار للفرق والاندية الرياضة وتستفيد المؤسسات الإعلامية من خدمات الرياضة كأحد العناصر الهامة من المادة الإعلامية المقدمة للجماهير.

إضافة إلى ذلك أصبح الإعلام الرياضي والرياضة بشكل عام واحدا من العوامل التي تقرب بين الشعوب واذابة جليد الفرقة وتقارب المصالح السياسية والاقتصادية حتى الاجتماعية لما لهذا الاتجاه من قوة في جذب الآلاف من الشباب الذي يعدن الفئة الأهم بين شعوب العالم، لذا فقد عملت الحكومات على تهدئة أوضاعها الداخلية والخارجية و كسب ود الجماهير وهناك الكثير من الشواهد التي تتعلق بهذا الخصوص فقد تم صلح الكثير من الشعوب والدول برعايتها لبطولات رياضية كانت السياسة هي السبب في تنافر الشعوب وتفرقتهم.



يعدّ الإعلام الرياضي جزء من مسيرة الأمم وسجلا حافلا بالإنجازات والمكاسب الرياضية للبلدان والشعوب من خلال المشاركة في الأنشطة الرياضية محليا وخارجيا، والصحافة الرياضية مجال جذب الجماهير وهي نتاج اعلام رياضي متكامل تبته وسائل الإعلام المختلفة من خلال الملاحق والصفحات الرياضية اليومية، وحسب زمن صدور المطبوعات والصحف اليومية والاسبوعية ذات الطابع الرياضي وهناك أيضا برامج إذاعية يومية وبرامج تلفزيونية تدعم النشاط الرياضي من خلال تسليط الضوء عليه وبكل بساطة لا يمكن التفرقة بين



القيمة الغذائية للتمر

يستطيع الإنسان ان يعيش على التمر مدة طويلة من الزمن، حيث انه غني بالمادة السكرية وهي موجودة في البلح في صورة سهلة الهضم والامتصاص والتمثيل بالجسم. و الاقتصار في الغذاء على البلح يؤدي الى النحافة، اما إذا تناوله المرء مع قذح من اللبن فإنهما يكونان معاً غذاءً كاملاً من جميع الوجوه حيث يقوم اللبن بتعويض النقص الموجود في البلح من البروتين والدهون وكثير من البدو يعيشون على التمر المجفف ولبن المعز، وصحتهم أجود ما يكون، ونادراً ما يصابون بالأمراض الخبيثة او المزمنة وقليلاً ما تشاهد البدانة بينهم.



هجرة الطيور



بسبب تغيرات الفصول يهجر الكثير من الطيور اوطانها مرة واحدة كل سنة ويطير الى مختلف اصقاع العالم فبعضها يتجه الى مناطق اكثر دفئاً وبعضها الآخر يتجه الى مناطق اكثر برودة. فإذا تغيرت الفصول مرة اخرى عادت الطيور الى اوطانها الاصلية لتعشش وتربي صغارها.

ويسمى هذا الانتقال السنوي للطيور الهجرة، فأسراب السنونو الأوروبية تهجر الى افريقية لقضاء فصل الشتاء هناك ذلك لأن الجو البارد يقضي على الحشرات فيحرمها من غذائها. وطائر الخرشنة او خطاف البحر الذي يعيش في القطب الشمالي يعدُّ من الطيور المهاجرة التي تقطع المسافات الشاسعة، فهو ينتقل بين القطب الشمالي والجنوبي كل سنة قاطعاً مسافة تزيد على ثلاثين الف كيلو متر.

وربما اهتدت الطيور المهاجرة بالشمس والنجوم في قطع هذه المسافات الكبيرة وربما اهتدت كذلك بمعالم مألوفة. ومن حكمة الخالق ان صغار هذه الطيور تخرج من البيض وهي على معرفة غريزية بمسالك الهجرة بدلاً من الاستدلال عليها من آباءها ومصداق ذلك ان صغار الطيور غالباً ما تشرع بهجرتها قبل آباءها فلا تضل طريقها.



التحول الإلكتروني في الصحافة

اتصالي ينحو الى مركزية اجراءات و سائل الاتصال كافة في اطار واحد هو الحاسوب ان تتضمن الصحيفة المطبوعة الى هذا الاطار فقد اصبح الحاسوب يقوم بمهام الاذاعة والتلفزيون ، ويوجد عليه خط الفاكس وخط الهاتف والبريد الالكتروني بمعنى ان الوسائل الاتصالية كافة اندمجت في اطار الحاسوب لذا كان من الطبيعي ان تتضمن الصحافة الى القافلة .

ولا يعني تحول الصحافة الالكترونية مجرد استبدال المطبوعة المقروءة على صفحات جرائد ومجلات الى مادة الكترونية ويتم التعامل معها في اطار شاشة سواء اخذ هذا التعامل شكل القراءة او الاستماع بل ان المسألة تتجاوز ذلك بكثير حيث ستمس التحولات اطراف العملية الاتصالية الصحفية كافة لتشمل الوسيلة والرسالة والمرسل والمستقبل والتغذية المرتدة بل ونمط التسويق ايضا . ان التصور الاكثر موضوعية للصحيفة الالكترونية لا يعني مجرد النظر الى التحول في الوسيلة الناقلة للمادة الاتصالية لأنه من المفترض ان التغييرات التي تطرأ على الوسيلة ستؤثر على الرسالة بل ان هذه التغييرات من المؤكد انها ستصيب كل اطراف العملية الاتصالية لتخلق مناخا اتصاليا يختلف في جوانبه الاجتماعية والاقتصادية عن مناخ الذي خلقته ثقافة الصحافة المطبوعة .

المختلفة او ما يتعلق ببروز فن من فنون صحفية جديدة ناتجة عن التأثيرات التي يحدثها نمط التحول في الوسيلة على الرسالة الاتصالية . فاتجاه العمل الصحفي بشكل سريع ومنتزاد نحو الاعتماد على تكنولوجيا الالكترونيات يجعل للمعلومات الدور الاكبر في بناء مضمون الرسالة داخل الوسيلة الجديدة حيث ان التطورات التي تحدث في مجال تكنولوجيا الاتصال وبخاصة في الجانب المرتبط بتكنولوجيا الحاسبات

تخدم ثورة المعلومات في المقام الاول . ويعد التحول الالكتروني في الاصدار الصحفي ثورة بالمعنى المتكامل فذا كام مصطلح ثورة يعني التحول من حالة الى حالة اخرى فان الصحفية تشهد هذه الوضعية بالضبط في الوقت الحاضر حيث بدأت الصحيفة تتحول من منتج مطبوع الى منتج يتم استقباله على شاشة. فاذا كان من الشائع تقسيم وسائل الاعلام الى وسائل الكترونية (الاذاعة والتلفزيون) ووسائل مطبوعة (صحف مجلات) فان الصورة الحاضرة الان في مجال تكنولوجيا الاتصالية في اطار تكنولوجيا واحدة حيث اصبحت جميعا وسائل الكترونية . لقد كان من المتوقع في ظل اتجاه



تميز النصف الثاني من القرن العشرين بما يعرف بظاهرة انفجار المعلومات واصبح انتاج المعلومات عبارة عن صناعة لها سوق كبير لا يختلف كثيرا عن اسواق السلع والخدمات، وتتفق الدول الصناعية الكبرى على انتاج المعلومات اموالا اكبر مما تتفقه على العديد من السلع الاستراتيجية المعروفة في العالم. ويأتي الاتجاه الى صحافة المعلومات كمؤشر اولي رئيسي للتحول من الصحافة التقليدية الى الصحافة الإلكترونية، إذ تعتمد الاخيرة بشكل جوهري على المواد المعلوماتية الامر الذي يؤدي الى تحولات عدة على مستوى العمل الصحفي سواء فيما يتعلق ببقاء بعض الفنون التقليدية مع اخضاعها لنوع من التطوير او اختفاء بعض الفنون كمواد الرأي بإشكالها

ماذا تعرف عن الإمساك



يعدُّ الإمساك نوعاً من أنواع الخلل الشائعة في الجهاز الهضمي لكن تعريف المصطلح غير محدد حتى الآن فبعض الأفراد تتم عملية الإخراج عندهم كل يوم والبعض الآخر كل يومين وبعض الناس كل ثلاثة أيام بصورة منتظمة طبيعية . بالرغم من ذلك فهناك بعض الأفراد يشعرون بألم وعدم الراحة والمعاناة أثناء عملية الإخراج ويصبح من الصعب الرجوع الى الوضع الطبيعي السابق.

الإمساك المزمن قد يرجع الى العادات الغذائية وطريقة معيشة الفرد. تناول الوجبات في مواعيد غير منتظمة والحياة السريعة وعدم اخذ قسط وافر من الراحة، كذلك عدم الحصول على الاحتياجات الغذائية كاملة، كل ذلك قد يؤدي الى حدوث امساك كما ان عدم الحركة وملازمة الفراش قد تؤدي الى الامساك وهذا يحدث عادة مع المسنين و يرتبط ايضا بعدم كفاية التغذية كما يحدث الامساك المزمن في بعض حالات الدوستاريا الأميبية المزمنة وفي حالات القولون العصبي ويكون الإخراج على هيئة قطع صغيرة من البراز وقد يكون الامساك نتيجة سبب نفسي وذلك عند السفر او عند تغيير الإقامة او في حالة عدم وجود اماكن مناسبة للتبرز كذلك وجود اورام بالقولون قد يؤدي الى حدوث امساك مزمن.

العلاج الغذائي:

إذا عرف سبب الامساك فيكون العلاج سهلاً ويسيراً وفي معظم حالات الامساك يجب ان تكون الوجبات محتوية على نسبة عالية من الالياف في صورة خضروات وفواكه طازجة كذلك الحبوب الكاملة او الخبز المصنوع من الدقيق الاسمر المحتوي على نسبة عالية من الالياف (الردة) وازافة العصير ونسبة معقولة من السوائل الى الوجبات تساعد في علاج الحالة عصير الخوخ او البرقوق في الصباح قبل تناول اي شيء اثبت فعاليته في علاج الإمساك بالنسبة للمسنين، الخضروات والفواكه المطبوخة تكون افضل من الطازجة فيما عدا الموز مثلاً او الاصناف اللينة من الهام جداً التأكد على زيادة كمية السوائل حيث ان نقص السوائل مع تناول وجبات عالية في محتواها من الالياف قد يؤدي الى حالات حادة من الامساك .

استعمال المليينات:

سوء استعمال المليينات قد يؤدي الى تغير في التركيب الداخلي للقولون كما يحدث انخفاض في مستوى البوتاسيوم بالدم نتيجة كثرة استعمال المليينات . ان كثرة استعمال المليينات قد تؤدي الى حالة مرضية مزمنة يصعب علاجها مثل ادمان الخمر لذا يجب مساعدة هؤلاء الأفراد على تغيير وتصحيح طريقة علاج الإمساك واتباع نظام غذائي سليم

المصدر/ التغذية العلاجية :١٢٠

مضار الاسراف في الاطعمة



ان احتياجات الإنسان الطبيعي من العناصر الغذائية الأساسية (السكاكر، والدهن ، والبروتينات) ومن الفيتامينات والعناصر المعدنية تختلف حسب سنه وجنسه وعمله وحالته الغريزية ، فالرجل الكهل مثلاً يحتاج لـ (٢٠-٢٦) غ من البروتينات، ١٠٠ غ من السكر كحد أدنى ولكمية من الدهن بحيث تؤمن ٢٠٪ من طاقته اليومية ، ولكميات محددة من الفيتامينات والمعادن . و الاسراف إما ان يكون بالتهام كمية كبيرة من الطعام فوق حاجة الإنسان او بإزدراد الطعام تدون مضغه جيداً ويسمى ذلك بالشهه وسبب الشهه نفسي غالباً ، ويكون إما كظاهرة للشهه او بالتدليل او بسبب الملل كما هو عند بعض الاطفال او بسبب التعلق باللذة او بسبب التقليد وقد يكون سبب الشهه غريزي كما في الحمل او مرضي .

ومن المشاكل التي يسببها الاسراف

١- السمنة : وهو المرض الخطير الذي نجده غالباً في ابناء الطبقات الغنية وعند اصحاب الوظائف الكسولة ، ويحصل نتيجة الإكثار من الطعام ، وخاصة السكاكر والدهون وبشكل خاص عند الأفراد الذين لديهم استعداد إرثي . والسمنة في الواقع مرضٌ بشع يحد من إمكانيات الفرد ونشاطاته بشكل كبير، كما يؤهب او يشارك بعض الأمراض الخطيرة كاحتشاء العضلة القلبية ، وخنق الصدر ، والداء السكري ، وفرط توتر الدم وتصلب الشرايين ، وكل هذه الأمراض هي اليوم شديدة الشيوع في المجتمعات التي مالت الى رفاهية الطعام والشراب

٢- نخر الاسنان : وهو ايضاً من الأمراض الشائعة بسبب الإكثار من تناول السكاكر الاصطناعية خاصة التي تسمح بتخميرها للعصيات اللبنية بالنمو في جوف الفم

٣- الحصيات الكلوية : وهي أكثر حدوثاً عند الذين يعتمدون بشكل رئيسي على تناول اللحوم و الحليب و الجبن

٤- تصلب الشرايين وهو داء خطير يشاهد بشكل ملحوظ عند الذين يتناولون كميات كبيرة من الدهن حيث يصابون بفرط تدسم الدم

٥- النقرس (داء الملوك) وهو ألم مفصلي يأتي بشكل هجمات عنيفة وخاصة في مفاصل القدم والإبهام . ويشاهد أكثر عند الذين يتناولون كميات كبيرة من اللحوم . ويجب ان لا ننسى ان نسبة كبيرة من شعوب البلاد المتخلقة لا يحصلون على راتبهم الغذائي وأنهم مصابون بواحد من امراض سوء التغذية ، وخاصة الأطفال إذ تشير التقديرات العالمية ان سوء التغذية يشكل السبب الأول غير المباشر للوفيات عند الأطفال .

المصدر / كتاب طب الامام الصادق :٤٨٥

تربية
وتسليية
وتعليم



مجلة الطفل الذكي

واحة

من المعلومات والقصص
والألعاب الفكرية

سعر النسخة: 500 دينار عراقي



Qanbr

تابعونا على
فيسبوك



Qanbr-mag

تابعونا على
تلجرام



Qanbr Tv

تابعونا على
يوتيوب

مقر المجلة : النجف الأشرف / محلة الحويش - مركز الإمام علي الإعلامي (فندق السلطان سابقاً)
البيع بالمفرد : النجف الأشرف / قرب الصحن الحيدري المطهر - مقابل باب القبلة - معرض الكتاب الدائم
النجف الأشرف / قرب الصحن الحيدري المطهر - نهاية شارع الصادق (ع) - معرض الطفولة الدائم
النجف الأشرف / قرب الصحن الحيدري المطهر - مقابل باب الطوسي - معرض الكتاب الدائم





أروقته نجفية

إعداد:

أرشد رؤوف قسام

تاريخ التصوير الفوتوغرافي في
النجف الاشرف

بيت نجفي يتحول الى متحف تراثي

قصة وعبرة (بالزاد والملح)

لقاء مع عميد كلية الطب بجامعة الكوفة

تاريخ التصوير الفوتوغرافي في النجف الاشرف

ورث مجاميع الحاج رضا الايراني من الصور حيث فتح في النجف استوديو (المصور الوطني) وقد ضاف الى ذلك الارشيف الكثير من صور الشخصيات النجفية وكذلك الاجنبية التي كانت تزور النجف حينها..

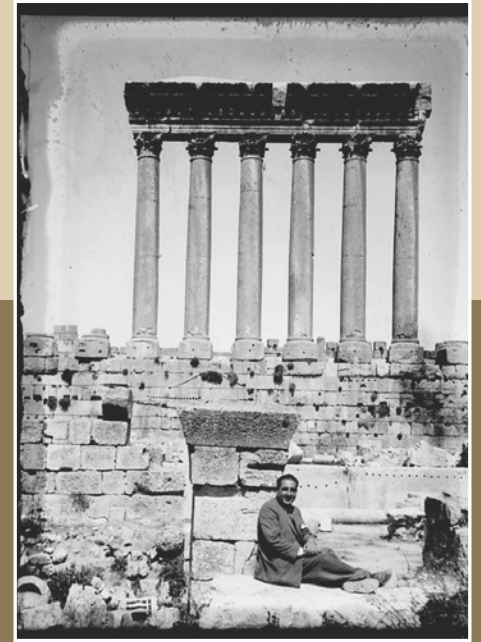
ومن الرعيل الاول من مصوري النجف كان المرحوم يوسف الحاج عبود شكر الذي ورث هذا الفن عن والده وكان له استديو (المصور العربي) وكان الكثير من رجالات النجف تصور عنده وكذلك كان يصور الطلبة في المدارس صور شخصية تعتمدها المدارس وقتها، وكان من تلاميذه المصور المحترف (جواد نقش) وكان المصور عباس الحاج اسماعيل الشكرجي وهو شقيق المصور محمد الحاج اسماعيل الشكرجي وقد تتلمذ على يديه فترة طويلة.

واستفاد من عمله مع اخيه وكان طالبا في المدرسة حتى تمكن من فتح محل له للتصوير اسمه (فينوس) في عام ١٩٥٩ منفردا عن اخيه، ومن المصورين القدماء الذي كان مدرسا للغة العربية هو محمد باقر محمد حسين الغروي وكان مثقفا يجيد عدة لغات الى جانب العربية منها الفارسية والتركية والانكليزية وكان مهنيا مصورا بارعا.

وكذلك من محترفي فن التصوير والبارعين في المهنة مثلا كان وهاب الظالمي صاحب (استوديو النجف) وكذلك المرحوم المصور البارع زهير ناصر شكر (استوديو بابل) الذي افتتحه عام ١٩٥٧م ومارس المهنة لمدة طويلة وصور العديد من الشخصيات وكذلك المناسبات المختلفة في المدينة وكانت له نوادر الصور.

ومن المصورين القدماء ايضا في المهنة المصور فرحان البغدادي صاحب محل (استوديو الخيام) وكذلك ابراهيم جمال (استوديو ابراهيم) وكذلك المصور جواد رضا عبد محمد القزويني (استوديو دنيا الحديث) وكذلك صاحب (استوديو الرسالة الخالدة) محمد طاهر باقر، وكذلك صاحب (استوديو نينوى) سليم عبد الحسين الخليلي فجميعهم محترفين واصحاب ذوق وفن في مهنة التصوير. وهنا لا يمكن ان ننسى دور الحاج نوري الشيخ عبد الرضا الفلوجي صاحب استوديو (المصور الفني) الذي يعد من اقدم المصورين المحترفين في النجف حيث مارس التصوير كحرفة في مدينة الكوفة ثم انتقل في العام ١٩٣٣ الى الديوانية ثم عام ١٩٤٠

كان ولا يزال التصوير الفوتوغرافي فن مهم وحساس فهو وثيقة ودليل دامغ لتوثيق احداث وحقائق واقعية وكذلك تخلد مناسبات وشخص لهم اثرهم في مختلف أنشطة الحياة فتطورت آلة التصوير فترة بعد اخرى الى ان اصبحت اليوم متاحة حتى للأطفال واصبح كل شخص اليوم يمتلك آلة تصوير يحملها معه على طوال اليوم وذلك لوجودها في اجهزة الهاتف النقال الذكية التي لا يستغني عنها اي شخص في هذا العالم، وما توفر بين يدي من وثائق تشير الى بداية التصوير الفوتوغرافي في النجف وجدت ان الصور التي كانت بداية التصوير الفوتوغرافي في النجف وجدت ان الصور التي كانت تؤخذ للنجف فهي بأيدي مصورين اجانب يأتيون من الخارج حيث كان السيد جواد الكليدار يستدعي مصورا من ايران من اجل اخذ صور للحرم الحيدري المقدس وكان رجال النجف يستغلون وجود هذا المصور ليلتقط لهم صورا وكذلك لأولادهم وكانت تكلفهم الصورة الواحدة مبالغ كبيرة، كان الحاج عبود شكر من اوائل الذين اتخذوا فن التصوير هواية لهم فكأن يمتلك آلة تصوير يلتقط بها الصور النادرة ويأتي بعده في الهواية هو عبود الحاج عبد المحسن شلاش، حيث التقطت عدسته الكثير من الصور النادرة لعل منها صورة الملك فيصل الاول عام ١٩٢٠ وكذلك صورة الطرزينة في ترامواي النجف (عبارة عن عربة تسير على سكة حديدية بين النجف والكوفة تجرها ماكنة تسمى طرزينة)، وكذلك صورة للملك علي في اول زيارة له للنجف عام ١٩٢٦ بحضور قائمقام النجف وقت ذاك عبد الله مظفر مع بعض رجالات النجف في دار ال شلاش ومن محترفي التصوير والاولائل في النجف كان الحاج رضا (ايراني الجنسية) وله استوديو (شمس) وكان له الاثر الكبير في اشاعة هذا الفن في المدينة حيث مارس التصوير بشكل كبير في النجف والتقت عدسته صور عديدة لرجالات النجف حتى كان الكثير من مصوري ايران يقصدونه لشراء صور العلماء ورجال الفكر من النجفيين وكذلك لكثرة الطلب عليها في ايران والدول المجاورة، وقد تتلمذ على يديه الكثير من المصورين البارعين في هذا المجال منهم المرحوم السيد يوسف السيد جعفر السيد علي الذي زاول المهنة لفترة طويلة وكذلك المرحوم محمد الحاج اسماعيل الشكرجي المولود في النجف ١٩٠٦ المتوفى فيها ١٩٦٠ وهو الذي



فقاعة صورها قبل ان تنفجر) وقد وصفها في لوحة وعلقها في مقدمة محل التصوير الخاص به وقد اورث الحاج نوري الفلوجي المهنة لولده المرحوم الاستاذ عبد الائمة الفلوجي الذي جمع بين الدراسة الاكاديمية والحوزوية وكذلك المهنة (فن التصوير) وقد نجح فيها جميعا.

وهناك الكثير من المصورين في النجف ويستحقون الذكر ولكن لا يسعني ذكرهم على العجالة مثل المرحوم الحاج لفته الرمحي المصور الشمسي في شارع الطوسي واولاده ابدعوا في المهنة فافتتحوا (استوديو اسعد) وكذلك الفنان المتألق حسين الجبوري وكذلك المصور موجان العابدي والمصور رائد العابدي واعتذر كثيرا من الذين لم اذكرهم سوف اتناولهم في اعداد قادمة بأذن الله.

الى النجف ليزاول مهنة التصوير بفن وذوق كبير وله ارشيف كبير ولا يزال تراثه محفوظا من الصور النادرة حتى يعد الحاج نوري الفلوجي المصور الوحيد في تصوير الملوك والرؤساء عند زيارتهم للنجف.

وقد سعى السيد نوري الفلوجي الى تشكيل مدرسة في فن التصوير الفوتوغرافي وكان سباقا في تصوير وتوثيق الحوادث والمناسبات وحركة الوفود والزوار وكبار الشخصيات عند حضورهم للنجف الأشرف كما وصور حوادث وشخوص كثيرة خارج النجف في محافظات العراق وحتى خارج العراق ولعل التزامه بالمعايير الفنية والعلمية وتواصله مع كبار المصورين في العالم كان اثره واضحا في تكوين شخصيته الفنية المعروفة وكانت المقولة والحكمة التي يلتزم بها في عمله بالتصوير هي (الحياة

بيت نجفي يتحول الى متحف تراثي



حوار: علي النوايلي

رجل في الثمانين من عمره جمع اغراض وتحف قديمة ليضعها في بيته ويعرضها امام الزائرين كمتحف مصغر هو (يوسف عكار) الذي نشأ في محلة المشراق احدى المحلات الاربع التي تكونت منها المدينة وترعرع بجوار مرقد امير المؤمنين (عليه السلام) وما تحمله هذه المدينة من تراث وتاريخ كبير ولحبه وولعه بالمدينة وشغفه بالتاريخ انشأ متحفا في داره ضم العديد من التحف والاعراض النفيسة والنادرة لحقب تاريخية مختلفة فحاورناه في متحفه الذي انهلنا الكم الهائل فيه من الاسلحة والعملات والاعراض والاواني والوثائق القديمة واستوقفنا بعض الاعراض فيه لتتساءل عن تاريخها وكيفية الحفاظ عليها حتى يومنا هذا فتسلسلنا بالحوار معه:

نشأة المتحف؟

يهودية ومنها عربية واشكال اخرى.

بدأت في انشاء المتحف في السبعينات من القرن الماضي فكانت بداية بسيطة بجمع السبوح والعملات والطوابع وبدأت اعمل على توسعة المتحف حتى اليوم وفيه بنادق ومسدسات لأزمنة مختلفة منها منذ زمن نابليون بونابرت وايضا هنالك اسلحة نوع بشتاوه وهي قديمة جدا وهي تكون عباره عن (صجم وبارود وخرقة وشراره فيندفع البارود) وهناك بنادق نوع المكنزية وهي بطلقة واحدة فهي اول ما صنع من البنادق وبنادق نوع موزر وقد استخدمت في الحرب العالمية الثانية وهي المانية الصنع وكذلك توجد (البرنو) وهي نوع اخر من البنادق منها القصيرة والوسطى والطويلة.

ما سر هذه الاوراق والوثائق المركونة؟

هذه مجموعة من الكتب والوثائق النادرة والقديمة جدا فيها عدد من الاتفاقيات ووثائق عثمانية وشهادات وجنسيات وانا بصدد اقامة معرض لعرضها امام الزائرين الوافدين الى مدينة النجف الاشرف.

ما الذي يضمه ايضا هذا المتحف؟

يضم المتحف انواعا مختلفة من المذيع منذ ان تم صنعه ومروره بالمراحل الاخرى من صنعه في الحقب الماضية حتى يومنا ومنها المريخ والفلبيس والسيهه وغيرها .

وكذلك هناك انواع من الكاميرات القديمة التي مازالت تعمل حتى اللحظة وانواع من علب السكائر التركية والاجنبية والعربية والعراقية ومنها ما ترجع الى اكثر من قرن.

ما حكاية الفوانيس التي يضمها المتحف؟

هذه الفوانيس لها حكاية وهي تسجل جزء مما شهدته النجف حيث ان هذه المدينة في ظلامها الدامس الذي كانت فيه اي قبل ظهور الكهرباء انذاك كان اهله يضعون فانوسا في كل (عكد) في محلاتها الاربع من المشراق والحويش والبراق والعمارة وان لهذه الفوانيس موظفا خاصا يقوم بإنارتها يوميا قبيل المغرب.

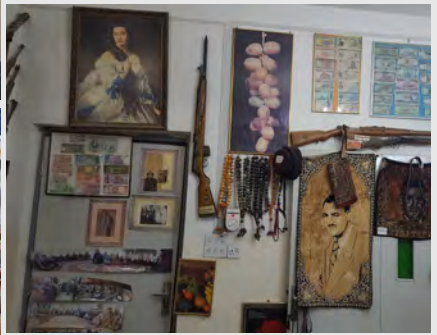
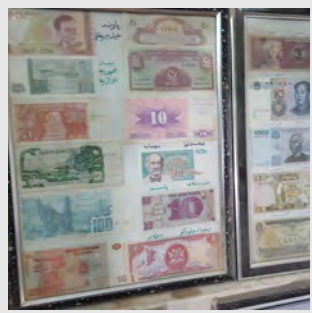
هل المتحف يفتح ابوابه للجميع؟ ومطالباتك للمعنيين والمسؤولين؟

المتحف زاره العديد من المسؤولين والصحفيين والمثقفين والمختصين بالتراث والتاريخ وغيرهم الكثير لكن على الرغم من زيارة المتحف العديد من المسؤولين في الدولة من النواب والوزراء وغيرهم لم احصل على مكان لوضع هذه المقتنيات والاعراض في متحف يليق بها حتى اضطررت الى وضعها في البيت وانا على استعداد لتطويره وتوسعته اذا تهيأ لي المكان والدعم والظروف اللازمة.

اثناء دخولنا الى المتحف اعترضتنا اغراض قديمة ما هذه

الاعراض؟

وضعت هذه الاعراض في مدخل المتحف وهي عبارة عن مجموعة من الشمعدانات والمكوي على الفحم والسماورات التي منها على الفحم وعلى الكهرباء واخرى النفط وكذلك المنقلة ومنها





قصة وعبرة

بالزاد والملح

يحكى ان تاجرا ذا مال وتجارة كبيرة حتى لقب بشيخ التجار.. كان يحب الفقراء كثير ويعطف عليهم وذات يوم وهو منشغل بضيوف من كبار تجار الشام وهو في قصره ببغداد واذا بحاجبه يقول له سيدي رجل فقير على الباب فقال له شيخ التجار في الحال ادخله واجلسه في احدى الغرف وانا قادم اليه.. وفعلا ادخله الحاجب الى احدى الغرف ثم عاد لشيخ التجار يخبره بوجوده في احدى غرف القصر وعندها ذهب اليه واذا به رجل فقير رث الثياب ضعيف الحال وقد افترش الارض عندما سلم عليه شيخ التجار رد سلامه واراد ان يقول شيئا هنا استوقفه شيخ التجار قائلا: قبل كل حديث الان وقت الغداء دعنا نأكل ثم اطلب حاجتك فهي لك..

امر بالطعام للرجل الفقير واستئذن شيخ التجار ضيوفه من تجار الشام وتركهم لتناول الطعام مع مساعده وابنه وذهب هو ليفترش الارض ويتناول الطعام مع ذلك الفقير وهو يقول والله ان هذا العمل احب الي من الدنيا وما فيها، فأخذ يقدم الطعام بيده للرجل الفقير حتى شبع الرجل فقدم له الشراب والفاكهة وهنا اختلى الرجل الفقير برهة وعاد لشيخ التجار وقال له (عليّ قبل ان اغادر ان اقول لك همسا وعلى انفراد انا ملك الموت وقد بعثني جبار السموات والأرض لأقبض روحك ولكنه لعظمة كرمك ورحمتك بي كفقير فقد أمر ارحم الراحمين واكرم الأكرمين رب العالمين انشاء اجلك لعشرة اعوام وعندما تنقض العشرة سأقبض روحك في قرية يقال لها قرية السعادة.. تبسم التاجر وقال له الحمد لله على كل نعمه).

ثم غادر ملك الموت وعاد شيخ التجار لضيوفه فرحا شاكرا وحامدا لرب العزة.. فانقضت الأعوام والسنين وقبل حلول السنة الأخيرة من الموعد جاء شابان لشيخ التجار يشكون له خسارتهم الكبيرة ووفاة والدهم الذي كان يدير امور عملهم.. فساعدهم شيخ التجار ايما مساعدة حتى تمكنوا من استعادة مكانتهم في وقت قصير فدعوا شيخ التجار لوليمة في قصرهم في سامراء فأجاب دعوتهم وبعد ان استقبلوه بالحفاوة والتقدير واخذ قسطا من الراحة وتناول طعامه.. تقدم الأخ الأكبر وقال لشيخ التجار يا عمنا جزاك الله خيرا على ما فعلته معنا رغم انكار الكثير من التجار لحقوقنا فضلا عن مساعدتنا وما نحن نقدم لك اختنا الوحيدة لتكون زوجة لك على سنة الله ورسوله الكريم وليس لك الرفض سيما وان اختنا لها الرغبة في ذلك وما هي تدخل لتخبرك وفعلا دخلت وهي بكامل حجابها المستور وقالت حبا وطاعة ورغبة على سنة الله ورسوله.. فكان من شيخ التجار الا القبول وفعلا احضروا قاضي المدينة فعقد قرانهما وفي المساء اعدوا جناح في واحد من قصورهم وقد كتب عليه (قرية السعادة) ليكون مكان الزواج وعندما تقدم شيخ التجار الى هذا الجناح ورفع رأسه ليقرأ عبارة (قرية السعادة) استوقفه ملك الموت وجاء بهيئة رجل جميل المنظر حسن الثياب وقال له (الوعد الوعد لقد انقضت عشر سنوات) وهنا توسل شيخ التجار بملك الموت ان يمهلها شهرا فلم يقبل او اسبوعا فلم يقبل او يوما فلم يقبل.. عندها قال شيخ التجار لملك الموت (اقسم عليك بالزاد والملح الذي بيننا أما امهلتني).

هنا غاب ملك الموت برهة ثم عاد وقال لشيخ التجار (ابشر لقد منحك الجليل عشرين سنة أخرى لتفرض بها هذه المرأة وتسعدها) فقال له شيخ التجار وكيف ذلك وقد طلبت منك ساعة ولم تقبل فقال له ملك الموت (عندما اقسمت عليّ بالزاد والملح الذي اكلناه سويا وقد آثرت الفقير على الأغنياء ولحبك للفقراء قد نسي في أجلك ثلاثين عاما).

هذه هي قصة القسم حينما يقال (اقسم عليك بالزاد والملح).



Natural features represent a natural heritage of the city and is part of its history

المعالم الطبيعية تمثل تراثا طبيعيا للمدينة وهو جزء من تاريخها

“Najaf Charter”

“ميثاق النجف”

-Oh white sand hills do not knighted
-But its soil .. Clouds abundance and jaded
-The Imamate light .. We drove with its rays
-Guided for waxing brow and clear

يا رملة الذكوات البيض لا وسمت
إلا ثراك غواصي الرجز والوطف
نور الإمامة سرنا من أشعته
على هدى عن جبين الصبح منكشف

عميد كلية الطب بجامعة الكوفة:

حرصنا على ارساء مفاهيم التعليم التي تواكب التطور في العلوم الطبية

هذه المخرجات لتصل الى مئة وستة فقرة مواصفة منهجية وهذا يعدُّ المبدأ الأول، أما المبدأ الثاني فهو أن يكون المنهج الذي يدرس مبنى على اساس التكامل بين العلوم الأساسية والعلوم السريرية فالعلوم الأساسية هي (علم التشريح والفلسفة وعلم وظائف الأعضاء وعلم الأجنة وعلم الوراثة وعلم الباثولوجي) وغيرها من اساسيات الطب فهذه العلوم يجب ان تدرس ممزوجة مع العلوم السريرية وهي (الباطنية والجراحية والانف والحنجرة والقلب والجلدية) ومختلف العلوم السريرية والفائدة من هذا التكامل حتى يتمكن الطالب في المراحل النهائية من الربط بما تعلمه ودرسه في السنوات السابقة مع ما يتصرف عليه من نتائج فيفهم من هذا الربط طريقة استنباط العلاج من علم الدواء وعلم المرض فمثلا عندما تعلم خلايا الجلد وترابطها وما تصاب به من ضعف وتحلل يؤدي الى الاصابة بمرض خطير فيعرف علاج المرض وكذلك الوقاية منه.

أما المبدأ الثالث للمنهج الحديث هو ان المنهج يبني على الطالب بالدرجة الأساس لا على الاستاذ المدرس لأن الطالب هو الذي يجب ان يتعلم فالاستاذ يرتب الكورس ويحضر المادة ويدل الطالب عليها، ففي المنهج القديم كان الطالب اغلب وظيفته هو كتابة المحاضرة وحفظها ومراجعتها في الامتحان ولكن ما نسعى له في الوقت الحاضر من خلال هذا المنهج هو أن طالب الطبية هو باحث متعلم ويدور حول المصادر ليكمل اشياء كثيرة تخدم علميته التي يضعها الاستاذ في الكلية على شكل خطوط عامة ومنهج للدراسة والبحث والتفضيل على الطالب وهذا يجعله طبيبا متعلما مدى الحياة.

والمبدأ الرابع في المنهج هو مبدأ الامتحان يكون مرتكزا على قدرة الطالب في تكامل الفهم للعلوم الاساسية والسريرية وفق معطيات استنتاجية لفرضيات منطقية ومثال ذلك لو كان امام الطالب عدة وحدات مثل وحدة في القلب والأوعية الدموية ووحدة اخرى للجهاز التنفسي ووحدة اخرى للجهاز العضلي واخرى للعصبي وهكذا فالأسئلة هنا تكون مستهضة لقدرة الطالب في امكانية الربط بين هذه الفصول والوحدات العلمية جميعها بحيث يستوعب علومها جميعا.

أما المبدأ الخامس فهو أن هذا المنهج يركز على مقدمات بناء الشخصية المهنية والانسانية للطبيب الطالب فهو يحتاج الى معرفة ومراجعة الذات بصورة مستمرة وان يتمكن من التخطيط للتقدم والتطور في خضم المسؤوليات المهنية والوظيفية والمجتمعية والانسانية فبرنامج التنمية المهنية والشخصية للطبيب الطالب يعزز من مهارات الاتصال والتواصل لتؤسس القدرة على التعامل مع المريض بشكل يضمن نجاحه في الوصول الى العلاج المناسب وفي الوقت بنفسه يحافظ على علاقته مع الكادر التمريضي والاداري في المستشفيات للوصول الى افضل النتائج، هذا حقيقة ما نركز عليه في منهجنا الحديث لطلبة كلية الطب في جامعة الكوفة فهنا هو كيفية رفع قدرات وامكانيات الطبيب الى اعلى درجة تحقق النتيجة المرجوة علميا وعمليا.



الطب مهنة مقدسة وعلم نافع للإنسانية وهو اقدم مهنة على وجه الأرض وقد اشتهر المسلمون بها منذ القدم واشهر اطبائهم ابن سينا وابن النفيس مكتشف الدورة الدموية، لذلك نحن نحث ابناءنا الطلبة على تطوير انفسهم من خلال المناهج المتطورة لتكون لديهم القدرة على الفهم والاستيعاب بجانب تحليهم بالصبر والقدرة على التكيف والمزج بين العلوم والتمكن من اتخاذ القرارات الصائبة بسرعة وها هي كلية الطب جامعة الكوفة ترفد المجتمع الانساني بخيرة طلبتها كأطباء مهرة يتحلون بالعلم والانسانية.

التقت مجلة الولاية بالدكتور الطبيب محمد سعيد عبد الزهرة عميد كلية الطب وذلك للوقوف على المشاكل التي تواجه مستقبل الطب وطلابه في المجموعات الطبية فأجاب عما يراوده من هموم اتجاها دراسة الطب وكيفية الارتقاء به فأختصرها قائلاً: ما يشغلني في هذه الأيام بدرجة كبيرة حرصي على توسيع وتحسين واصلاح المنهاج التعليمي للطبيب الطالب الدارس في كلية الطب جامعة الكوفة وبقية المجموعة الطبية الأخرى اضافة الى متابعتي لمرضي في المستشفى والعيادة وكذلك متابعتي للتطورات الطبية في العالم ولكن اهم موضوع عندي في الوقت الحاضر هو التعليم الطبي إذ حرصنا نحن في كلية الطب على ارساء مفاهيم التعليم منذ عشر سنوات تقريبا والتعليم الطبي المقصود منه هو فهم وتطبيق كل المعلومات الطبية الحديثة التي تواكب التطور الحاصل في العلوم الطبية وكما متبع في جامعات العالم المتقدمة والتأكيد على تلك المفاهيم خصوصا في المراحل النهائية الخامسة والسادسة فمنهاج المرحلة السادسة يجب ان يبني على مخرجات عدة تشمل مفاهيم كثيرة منها ان يكون الطبيب متعلما مدى الحياة وان لا يترك القراءة والتعلم والتواصل البحثي مع جامعات العالم والمراكز البحثية ليدعم اختصاصه وعلومه الطبية العامة وان يكون الطبيب عالما وقادر على ان يفسر الظواهر السريرية علميا وعلى مستوى الممارسة وتتوسع

دار «ابو طالب» للطباعة والنشر والتوزيع



العتبة العلوية المقدسة
٠٧٧٠٠٥٥٤١٧٩



طباعة الفولدرات والنشرات والكراريس وطباعة الكارتات والباجات
وتنفيذ اعمال السكرين وخياطة الرايات المكتبية والكبيرة

تتوفر اجهزة حديثة لطباعة الفاكس بجودة عالية

العنوان: النجف الاشرف- المدينة القديمة/ مقابل جبل الحويث/ ساحة الضمان

هاتف: ٠٧٧٠٠٥٥٤١٧٩

من اقوال أمير المؤمنين عليه السلام:

-الطمأنينة إلى كل أحد قبل الاختبار له عجز
-من غاظك بقبح السفه عليك فغظه بحسن
الحلم منه.
-من قصر نظره على الدنيا عمي عن سبيل
الهدى
-من لم ينزه نفسه عن دناءة المطامع فقد
أذل نفسه وهو في الآخرة أذل وأخزى
-العالم والمتعلم شريكان في الاجر ولا خير
فيما بين ذلك.
-اللئيم لا يتبع إلا شكله ولا يميل إلا إلى مثله.
-من طابق سره علانيته ووافق فعله مقالته
فهو الذي أدى الأمانة وتحققت عدالته
-ثمررة العجز فوت الطلب



البيروني أول من فرق بين المعادن والفلزات

أبو الريحان محمد بن أحمد البيروني (٩٧٠-١٠٤٨م) عالم موسوعي، فقد كان رحالة وفلكياً وجغرافياً وجيولوجياً ورياضياً وفيلسوفاً وصيدلياً ومؤرخاً ومترجماً لثقافات الهند. وصفه بعض المؤرخين الغربيين مثل سارتون بأنه من أعظم العقول التي عرفتها الثقافة الاسلامية، وهو أول من قال إن الأرض تدور حول محورها، وتربو مؤلفاته على ١٢٠ كتاباً ورسالة. ولد البيروني في ضاحية (كاث) عاصمة خوارزم في دولة أوزبكستان في شهر سبتمبر حوالي عام (٣٦٢هـ).



ويبرز العالم البيروني كأحد أهم العلماء في علم المعادن، حيث اعتمدت دراسته للمعادن على المشاهدة الدقيقة، والتجربة الشخصية، والقدرة على الوصف الدقيق للمعادن، واستقراء النتائج من التحليل المنطقي لكل ظاهرة علمية، بالإضافة إلى الواقعية والأمانة العلمية.

وقد وصف البيروني بدقة بعض الخواص الفيزيائية للمعادن مثل: اللون - البريق - المخدش - الشفافية - تشتت الضوء - الصلادة - الهيئة البلورية والوزن النوعي لعدد من المعادن والأحجار الكريمة.

ويعتبر البيروني أول من فرق بين المعادن والفلزات بشكل دقيق، حيث استخدم كلمة المعدن لوصف الأحجار الكريمة، وكلمة الفلز لوصف الذهب والفضة والحديد والخارصين والزئبق، كما تحدث بشكل علمي عن الأصل الناري لمعدن الياقوت أحد أهم الأحجار الكريمة.

كيف حال الملا؟

يقال أن أحد العلماء واسمه (ملّه قطب) كان يمشي في الشارع، فسقط رجل من سطح بيت على رقبة الملا، فانكسرت رقبته! في حين لم يصب الرجل بسوء! فصار الملا يطريح الفراش في بيته، والمؤمنون يذهبون لعيادته! فسألوه مرة: كيف حال الملا؟ أجاب الملا وعلى وجهه ابتسامة: أي حال أسوأ من هذه الحال.. غيري يسقط وأنا تنكسر رقبتي!.

جاء ليصطادني فاصدته

دخل سارق بيت أحد العلماء الظرفاء، فأخذ يفتش في كل زاوية من البيت فلم يجد شيئاً، فلما هم بالخروج صفر اليدين، ناداه العالم حيث كان يراقبه: (انك جئت في طلب الدنيا، فليس لدينا من الدنيا شيء، فهل تريد شيئاً من الآخرة؟)، قال السارق: (نعم). فاحتضنه العالم وعلمه التوبة إلى الله حتى أسفر الصباح فصلياً وذهبا معاً إلى المسجد للدرس. فسأله تلامذته عن الرجل: من هذا؟، أجابهم: (أنه جاني البارحة ليصطادني، ولكني اصطدته، فجئت به إلى المسجد). وهكذا أصبح السارق من جملة التائبين المؤمنين.



فكاهة

كان أحد علماء الدين (الفقراء) يمشي مع ولده الصغير خلف جنازة، فشاهد الولد امرأة تبكي خلف الجنازة وتولول وهي تقول: (أن عزيزي هذا يأخذونه الآن إلى مكان ليس فيه سراج ولا فرش ولا خبز!) فالتفت الولد إلى أبيه فوراً وقال: هل يأخذون هذه الجنازة إلى بيتنا يا أبي؟

أن الشاك في الأرزاق شاك في الخالق

معروف الكرخي كان من العلماء العارفين بالله دخل ذات مرة مسجداً، واقتدى بالعالم الذي كان يصلي فيه. فلما انتهت الصلاة التفت إمام الجماعة إلى معروف الكرخي يسأله: من أين تأكل؟ أجابه معروف: أصبر حتى أعيد صلاتي التي صليتها خلفك ثم أخبرك. فلما أعاد صلاته، قال له: أن الشاك في الأرزاق شاك في الخالق!.

علم الكيمياء

الكيمياء يُعرّف علم الكيمياء على أنه العلم المختص بدراسة المادة وخصائصها، وبنيتها، والسلوك الذي تسلكه في الظروف كافة التي قد تتعرض لها، ويُطلق أيضاً على هذا العلم في بعض الأحيان اسم العلم المركزي؛ لأنه رابط رئيسي بين أنواع أخرى من العلوم كربطه بين علمي الفيزياء والأحياء، أو الفيزياء والجيولوجيا. الكيمياء عند العرب القدماء كانت لعلم الكيمياء أهمية عظيمة عند العرب القدماء، فقد اشتهر العديد من العلماء الكيمائيين العرب الذين استطاعوا إثراء هذا العلم بالمكتشفات الجديدة والمهمة، فوظفوه في العلوم الصيدلانية بشكل رئيسي، ولا زالت بعض المفردات الكيمائية التي تستعمل في يومنا هذا متأثرة باللغة العربية: ككلمة الكحول التي كانت تسمى بلغة العرب قديماً باسم «الغول»، وقد تعلم الأوروبيون العلوم الكيمائية من الجامعات العربية الأندلسية في كل من برشلونة، وطليطلة، إلى أن انتشر بهذا الشكل الواسع وتطور إلى ما وصل إليه اليوم من مكانة عالية جداً تمس مستويات عدة.



الحكمة

فائق الشمري

كان نوراً تحت العرش

قبل آدم..

كان نورا تحت العرش..

يقلب في الساجدين..

ولما دنى وتدلى وكان قاب قوسين او أدنى..

كان.. نون، وطه ويس..

يا أرض تنوري.. ويا سماء تزيني..

جاء .. نور الله الازهر

جاء، فتنزلت الملائكة والروح.. وتحت ابواب الجنان..

سقطت الأصنام وانطفأت نار المجوس وانشق ايوان كسرى وعاد إبرهة وأفياله

كعصف مأكول.

ولد يتيما وعاش حميدا

أشتق اسمه من المحمود وكان أحمد ومحمد.. رتل القرآن ترتيلا

صار زمزم خير في زمن الجذب يوم بعث رسولا في واد غير ذي زرع

اختاره الله من شجرة الأنبياء ومشكاة الضياء ومصابيح الظلمة وينابيع

الحكمة.. صادقا أميناً، مصطفاً، رسولا، نبيا، شهيدا، مبشرا ونذيرا..

هكذا هو محمد..

أحبه الله واصطفاه واجتباه وقربّه وأدناه، فكان صفوة الله وخليل الله وكليم

الله..

ما نبض قلبه الا بحب الله وما تنفس الا طاعة لله..

فلا عجب أن الله وملائكته يصلون عليه..

يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما..

الدين والنعمة

عن عبد الله بن عمر قال : (سمعت الحسين
بن علي عليهما السلام يقول : لو لم يبق من
الدين إلا يوم واحد لطول الله عز وجل ذلك
اليوم حتى يخرج رجل من ولدي ، فيملأها
عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما)

كمال الدين وتمام النعمة : ٣١٨

احجز نسختك من

الوقائع الأئمة

للاشتراك زوروا:

١- محافظة النجف:

- أ- قسم الاعلام في العتبة العلوية المقدسة
- ب- معرض مبيعات العتبة العلوية المقدسة/ قسم الشؤون الفكرية والثقافية

٢- محافظة بغداد:

- أ- معرض مبيعات العتبة الكاظمية المقدسة
- ب- معرض الحشد الشعبي (الكاظمية)

٣- محافظة كربلاء:

- أ- معرض المبيعات/ العتبة الحسينية المقدسة/ قسم الشؤون الفكرية والثقافية
- ب- معرض المبيعات/ العتبة العباسية المقدسة/ قسم الشؤون الفكرية والثقافية

٤- محافظة البصرة:

- أ- مؤسسة المظفر الثقافية
- ب- معرض مبيعات جامع الخوة
- ج- مكتبة المعقدين- مول البصرة

٥- محافظة الناصرية:

- أ- مكتبة الاهالي
- ب- مكتبة الفيض

٦- محافظة واسط:

مكتبة الشهيد حسين خلف

٧- محافظة بابل:

- أ- مزار السيد علي بن طاووس
- ب- مزار السيدة شريفة عليها السلام

٨- محافظة العمارة:

المكتبة العصرية

٩- محافظة المثنى:

مكتبة كنوز التراث العربي

